



العرب!

alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2016/04/23 - الموافق لـ 16 رجب 1437
السنة 38 العدد 10254
Saturday 23/04/2016
38th Year, Issue 10254



حزب الله قلق من حصار ينهيه

مستقلة عن خيارات إيران الاستراتيجية، بما في ذلك خيار الانسحاب من سوريا. وولفت مراقبون إلى أن الحملة الإقليمية العربية والإسلامية التي تشن ضد الحزب استنفادت أيضا من أجواء دولية جدية، لا سيما في الولايات المتحدة.

ويُنقل عن مصدر داخل المصرف المركزي اللبناني أن العقوبات المالية الأميركية ضد الحزب هي الأكثر إبلا، وأن وقعها قد يكون شبيها بوقع ورطة الحزب في سوريا.

ويحدث المصدر عن أن وزارة الخزانة الأميركية التي كانت في السابق تتحفظ على حسابات بنكية مشبوهة تابعة للحزب كانت تطلب سابقا إقفال تلك الحسابات، فيما تهدد الإجراءات هذه الأيام بإقفال بنوك، على ما جرى مع البنك اللبناني الكندي، وهو أمر أقلق الحزب وأقلق النظام البنكي اللبناني.

ويعرف اللبنانيون كما المعنويون في العالم أن تمويل الحزب لا يمر أكثر عبر القنوات البنكية الرسمية، بل من خلال شحنات نقدية تصل مباشرة من طهران إلى مطار بيروت الدولي، وأن مدرجا لا يخضع لمراقبة الدولة اللبنانية، أو بالتواطؤ مع سلطات المطار، مخصص لهذه العمليات، وأن وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، والذي زار لندن مؤخرا، سمع انتقادات للنظام الأمني لمطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، ما ينظر انتقادات في عواصم عديدة.

وتعتبر أوساط قريبة من الخارجية الأميركية أن واشنطن جادة في محاصرة الحزب، على الرغم من الانفتاح على إيران. ويُنقل عن مصادر أمنية لبنانية أن طوق الحصار يضيق على حزب الله، وأن العواصم الدولية تضغط لضبط أمن المطار ووقف حالة التسبب التي تجعله متنفسا ماليا وأمنيا مشبوها للحزب، وأن وضع الحزب على لائحة المنظمات الإرهابية من قبل مجلس التعاون ومجلس وزراء الداخلية والخارجية العرب ثم من القمة الإسلامية سيجعله حزبا مطرادا.

وتلقت مصادر متابعة إلى تطور الموقف المصري ضد حزب الله بعد أسابيع على استقبال وفد للحزب للتعزية بوفاة الصحافي الراحل محمد حسين هيكل، من خلال ملاحظة قرار إدارة نائل سات وقف بث قناة المنار التابعة للحزب، ومن خلال الانتباه إلى ما انفردت مجلة روز اليوسف بنشره حول توجه لدى المحكمة الدولية بشأن اغتيال الرئيس الحريري لاتهم نصرالله واستدعائه. وترى أوساط مراقبة أن السياق الحالي المحاصر لحزب الله لا بد أن يليه ما هو أخطر، إلا إذا استطاع الحزب الإسلامية، تتحمل الإشارات والقيام بانعطافات كبرى، وإلا إذا استطاعت طهران فهم هذه التحولات وسحب الحزب من مغامرته الإيرانية.

بيروت - يتصاعد القلق داخل قيادات حزب الله اللبناني إثر الإجراءات والتدابير والقرارات التي تتوالى لمحاصرته داخل وخارج لبنان، وبعد أن تحولت إجراءات الإدانة والمقاطعة إلى الدول العربية والإسلامية بعد أن كانت مقتصرة على بعض الدوائر الغربية. وأشارت مصادر سياسية لبنانية إلى إدراك قيادات حزب الله ومن خلفها إيران، أن المناخ بات توجهها نهائيا في العالم لإنهاء "حالة حزب الله".

وأعلنت المحكمة العليا الأميركية اجترأ مبلغ ملياري دولار من الأصول المجمدة لإيران ومنحها على شكل تعويضات للجرحي وأهالي الضحايا من تفجير كثة لقوات المارينز الأميركيين في بيروت عام 1983، اتهمت إيران وحزب الله بتنفيذه.

ولا تستبعد المصادر أن تستغل إسرائيل المزاج الدولي الإقليمي الراهن ضد حزب الله لشن حرب ضده تحت مسميات الدفاع عن أمن إسرائيل، كما لا تستبعد أن تأتي تلك الحرب كامر مطلوب دوليا لتتوحيج التدابير لمحاصرة الحزب والتي أضحت تتخذ إطارا تنفيذيا قانونيا موجعا لأجهزة الحزب.

وتتحدث أوساط قريبة من حزب الله عن أن الحزب يدرك حجم المخاطر التي تتراكم واحتمالات شن إسرائيل حربا ضده، وربما هذا ما دعا أمينه العام حسن نصرالله إلى تحويل مادة خطبه مؤخرا ضد إسرائيل، مهددا إيها برذ أليم، وبأن كارثة ستحل على مدينة حيفا وشمال إسرائيل نتيجة إصابة ممكنة لمنشأة مادة الامونيا في معامل تكرير النفط في خليج حيفا. ومع ذلك، تقول تلك الأوساط إن تلك الحرب المحتملة لا تلقى الحزب بقدر قلقه من البيئة الإسلامية والعربية المعادية التي بدأت تحاصره والتي قد تجعله وحيدا في أي حرب مقبلة مع إسرائيل.

وتتحدث أبناء عن حالة تملص داخل حزب الله جراء الأوضاع التي آل إليها، وأن هذه الحالة ارتقت لتطال الجسم القيادي الذي ينسأ عن مستقبل المغامرات التي يخوضها الحزب في سوريا والعراق واليمن. ويتسرب من مصادر متابعة لشؤون الحزب أن قياداته لم تأخذ الموقف السعودي الخليجي على محمل الجد ولم تترك جسامة التغيير الذي طرأ ونجاعة تأثيره على الدائرتين العربية والإسلامية.

ويشرح أحد السياسيين الشيعة المعارضين للحزب أن موقف هذا الأخير متناسل أساسا من موقف إيراني متعرج لم يابه للموقف الخليجي وسخر مما أعلنته الرياض عن استعداد للتدخل البري في سوريا إذا ما قرر التحالف الدولي ذلك.

ويؤكد المصدر أن النقاش داخل حزب الله يدور حاليا حول إمكانية بناء خيارات محلية

العرب نقلوا إلى مصر ما يتوقعون.. فماذا تستطيع القاهرة أن تقدم

الدعم الخليجي يحرق القاهرة من الانشغال السياسي بقضايا اقتصادية



أركان قوية لمشروع عربي جديد

وما يربطها من علاقات مع دول مجلس التعاون، ودورها التاريخي في حفظ أمن دوله مع أمن الخليج قادرة على المساهمة، إلى حد بعيد، في حفظ الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وشدد على ضرورة وجود مشروع اقتصادي وأمني استراتيجي موحد للدول العربية، قبل قوات الأوان لإيجاد رد فعل جماعي تجاه القضايا الحيوية.

وأعلنت الإمارات الجمعة عن تخصيص 4 مليارات دولار لدعم مصر.

ونكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات وجه بتقديم المبلغ لمصر. وقالت الوكالة إن الشيخ محمد بن زايد أمر بتخصيص 2 مليار دولار للاستثمار في عدد من المجالات التنموية و2 مليار دولار وديعة في البنك المركزي المصري لدعم الاحتياطي النقدي.

وجدد الشيخ محمد بن زايد "موقف" الإمارات الداعم لمصر وشعبها في تحقيق تطلعاته في الاستقرار والتنمية والبناء.

● استثمارات وودائع إماراتية لإنقاذ الاقتصاد المصري ص 11

القاهرة - تعمل دول الخليج ما في وسعها لإعادة مصر إلى الواجهة الإقليمية واستثمار دورها المركزي في تقوية تحالف عربي جدي يكون قادرا على مواجهة التمدد الإيراني، وتطوير الحركات المتشددة التي تتجه إلى إغراق العرب في الإرهاب.

وعكست زيارات متتالية لقادة خليجين إلى القاهرة، آخرها لولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وقبلها زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز منذ أيام، عزيمة كبيرة من دول الخليج على مساعدة مصر ودعمها لمواجهة الوضع الصعب الذي تعيشه.

وزادت دول مجلس التعاون من دعمها المالي والاقتصادي لمصر بما يجرها من حالة الانشغال السياسي عن قضايا محورية والتي طبعت بعض مواقفها خاصة من الملفين السوري واليمن، ويمكنها من مواجهة الضغوط الاقتصادية الخارجية في ظل تدني مستوى الجنيه ونقص مخزون العملة الصعبة.

ويحتاج رهان زعماء دول الخليج على مصر، التي نقلوا إليها مطالبهم وتوقعاتهم، إلى وضوح كاف من القاهرة، ودرجة استعدادها للعب هذا الدور، والسقف الذي يمكن أن يصل إليه الدور المصري في الدفاع عن الأمن القومي العربي من البحرين إلى ليبيا مروراً باليمن.

وأشار محللون إلى أن دورا مصريا أكثر فاعلية على المستوى الإقليمي، سيخدمها هي بالدرجة الأولى من ناحية النهوض باقتصادها ومحاصرة الفساد، ومساعدتها على مواجهة الاضطرابات الأمنية التي تحتاج إلى تطوير أداء الاقتصاد قبل الحلول الأمنية والعسكرية، وهو ما سيوفره الدعم الخليجي.

ويعد انتهاء زيارة الشيخ محمد بن زايد للقاهرة، من المقرر أن يصل إليها العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وذلك قبيل زيارة من المتوقع أن يقوم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى القاهرة أيضا أواخر الشهر الجاري.

وقال دبلوماسي رفيع المستوى في القاهرة لـ "العرب" إن زيارة الشيخ محمد بن زايد "جاءت لإطلاع القاهرة على ما تم التوصل إليه في القمة التي جمعت زعماء دول الخليج العربية والرئيس الأميركي باراك أوباما". وتقول مصادر إن دول مجلس التعاون

العربي، يدعو أحزابها إلى الملتقى المغربي للأحزاب الوسطية في المنطقة. ويحاول إخوان الجزائر لعب دور القيادة على مستوى التنظيمات الإخوانية في شمال أفريقيا، خاصة في ظل الأزمة التي يعيشها إخوان مصر، لكن إخوان تونس والمغرب يرفضون الاستجابة لهذا المسعى.

وغياب الرجلان البارزان في حزبي الإخوان المسلمين في تونس والمغرب، راشد الغنوشي وعبدالإله بن كيران، عن الملتقى المغربي للأحزاب الوسطية، المنظم في الجزائر من حركة مجتمع السلم. ويعد جعفر شلي، واحدا من رموز الحركة الإخوانية في الجزائر، ومن الممولين البارزين لحركة حماس، خاصة في السنوات الأخيرة، لما تحولت الحركة من قيادة أبو جرة سلطاني إلى عبدالرزاق مقري، ومن الائتلاف

صابر بليدي الجزائر - تعيش الجماعات والأحزاب المرتبطة بالإخوان المسلمين على وقع حالة من التنافر وتناقض المصالح في دول المغرب العربي، وفشلت في الاتفاق على الحد الأدنى المشترك، ولو كان الأمر يتعلق بحلم هلامي لإحياء الاتحاد المغربي.

وتلقى حزب الإخوان الأول في الجزائر حركة مجتمع السلم (حمس) ضربة قوية، بعد توقيف الأمن الجزائري للقيادي السابق ورجل الأعمال جعفر شلي في مطار الجزائر الخميس، قبل سفره إلى تركيا. وسيفاقم اعتقال شلي مناعب (حمس) خاصة أن الرجل كان من ممولي الحزب، وأحد المقربين من رئيسه الحالي عبدالرزاق مقري، الذي يحاول نفع رماد إخوان المغرب

الولاءات الخارجية تدق الإسفين بين إخوان المغرب العربي

الغنوشي وبن كيران يتخلفان عن ملتقى مغاربي يجمع الإخوان ● الإسلاميون يعرضون بدائلهم السياسية للاتحاد المغربي

وقال رئيس حمس الجزائرية عبدالرزاق مقري "إن الحركة الإسلامية بمختلف أطيافها لها القدرة على بلورة نظريات جديدة لتحقيق حلم وحدة المغرب العربي".

ودون أن يشير إلى إخفاقات تيار الإسلام السياسي في المنطقة، والمعارضة التي يلقاها من فعاليات عريضة، قال "إن الحركات السياسية ذات المرجعية الإسلامية، تتحمل مسؤولية كبيرة في التقريب بين بلدان المغرب العربي بسبب نزعتها الوجودية الشرعية الأصلية".

وأضحت مداخلة المدير العام لحزب العدالة والتنمية محمد زويتن، حول طابع العائلة الواحدة في فضاء الملتقى، إلى استنتاج رسائل مشروع الإخوان في المنطقة، ونقطة القفز على إرادة القوى المعارضة، والولاء للمشروع أكثر منه للانتماءات الوطنية.

وعبدالإله بن كيران، واكتفاء حزبيهما بإيفاد ممثلين عنهما، أفقد ملتقى حمس الأضواء المأمولة.

وإذ كان غياب بن كيران مبررا، بالنظر إلى حالة الفتور السائدة بين الجزائر والمغرب، ومنصبه الرسمي على رأس الحكومة المغربية، فإن مصادر متابعة لشؤون الإسلاميين، أرجعت غياب الغنوشي، إلى رغبة الرجل في عدم إزعاج أصدقائه في هرم السلطة الجزائرية، وتفاذي أي عتب عن حضور قد يؤول على أنه تفعيل للمعارضة السياسية والإسلاميين من الأراضي الجزائرية ولعبه على الحبلين.

وشكلت حالة الصوت السريري لتكتل الاتحاد المغربي، زاوية المداخلات التي ألقاها ممثلو تيار الإخوان في تونس، ليبيا، المغرب وموريتانيا.

الداعم للرئيس بوتفليقة، إلى أحد أقطاب المعارضة والفاعلين في تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي، المعارض للسلطة منذ إنطلاقه في 2014.

وتحت شعارات "الوسطية والاعتدال في المنطقة"، وجهت حركة حمس الدعوة إلى الأحزاب الإخوانية في دول المغرب العربي، من أجل نفع رماد المشروع الإخواني في المنطقة، بعد تبدد أحلام الربيع العربي في تسليم السلطة إلى رموز التيار، إلا أن غياب قيادات بارزة في التيار، كراشد الغنوشي

اعتقال جعفر شلي ممول إخوان الجزائر قبل سفره إلى تركيا





«البنانيون يتطلعون إلى أجندة وطنية تأخذ في الاعتبار الأجندة النسوية وتشكل خارطة طريق لإنقاذ لبنان من أزمتها ومن التعميل الذي بات سرطانا يقتل الحياة السياسية والديمقراطية».

أحمد الحريري
أمين عام تيار المستقبل اللبناني



«موقف العالم أجمع هو أن الجولان هي أرض سورية وهذا في حقيقة الأمر ليس فقط موقفا وإنما هو حقيقة لا يستطيع إنسان على وجه الأرض أن يجادل فيها».

تيسير مرعي
مدير جمعية الجولان للتنمية

ثنائية مسيحية تهدد التحالفات التقليدية في لبنان

● التيار والقوات: قانون الانتخاب أو لا تشريع للضرورة ● سياسيون يحذرون من خطورة الاصطفافات الطائفية على البلاد



نخب التلاقي

المسيحية، لا سيما حزب الكتائب اللبنانية، التي تجد في الثنائية المسيحية تشابها مع الثنائية الشيعية المعمول بها بالتحالف ما بين حزب الله وحركة أمل، كما تجد ذلك التحالف إقصائيا. إضافة إلى ذلك تنطلق تصريحات واضحة من قبل شخصيات مسيحية في مقدمتها الرئيس السابق ميشال سليمان والدكتور فارس سعيد المنسق العام لقوى 14 آذار تحذر من الاصطفافات الطائفية الخطرة على الاستقرار في لبنان.

فيما يرى بعض المتابعين للشأن المسيحي أن التحالف ضرورة حالية يستفيد منها حزب القوات اللبنانية سواء في جزء عون إلى خيارات السيادة والنساق الطائف بعيدا عن حزب الله، أو في تجهيز الأرضية للقوات لوراثة الكتلة الاجتماعية العونية في حال إخفاء ميشال عون أو سقوط إمكانات انتخابه رئيسا وبالتالي سقوط مشروع السياسي برمته.

على مشروع وطني له علاقة ببناء الدولة في لبنان، وياخذنا لا إلى إلغاء التنافس المسيحي المسيحي، بل يسمح بأن تكون كلمتنا واحدة في ما يتعلق بالحقوق والنظرة إلى الدولة».

ويرى محللون أن حرص كل من القوات والتيار على تعزيز العلاقة بينهما وتوحيد صفهما، نابع من وجود رغبة فرضتها المتغيرات الإقليمية، فلطرفين مصلحة كبيرة في تقوية القرار المسيحي وفرضه رقما صعبا بالنسبة إلى الحلفاء قبل الخصوم.

ويقول المحللون إن الفريقين سيسعيان في الفترة المقبلة لصيانة التحالف بينهما في كل مجالات العمل المشتركة سواء في الموقف من الاستحقاق الرئاسي والموقف مما يطلق عليه بتشريع الضرورة لعقد جلسة لمجلس النواب اللبناني، إضافة إلى تثبيت أقصى درجات التنسيق في الانتخابات البلدية.

ولكن هذه الرغبة القوتية العونية تلاقى في المقابل موقفا سلبيا من بقية التيارات

بريية، وهو لن ينسى لجعجع إقدامه على إسقاط مبادرته بتولي سليمان فرنجية منصب رئاسة الجمهورية عبر إعلان تأييده لميشال عون.

كما أن المستقبل لا يمكنه تجاهل رؤية الحليف القوي لديه على الساحة اللبنانية وهو يتحالف مع الطرف المقابل أي التيار الوطني الحر في الانتخابات البلدية.

وبالتالي فإن تعهد رئيس التيار الأزرق، سعد الحريري، منذ فترة بعدم المشاركة في أي جلسة لتشريع الضرورة لم يعد له قيمة، خاصة وأن القوات يبدو أنه يتجه لمسار مغاير لا يخدم رؤى المستقبل ومصالحه.

وقال القيادي في التيار الوطني الحر، إبراهيم كنعان، «المصالحة بين القوات والتيار باتت أساسا لبناء عصب مسيحي من أجل لبنان، ومن أجل وحدة وطنية قائمة على الشراكة». وأضاف «هدفنا ليس أن نجتمع بعضنا فقط، بل همنا أن نجتمع المسيحيين

تشهد الساحة السياسية اللبنانية تغيرات متسارعة أبرز مظاهرها التحالف الثنائي بين التيار الوطني الحر والقوات الذين باتا يتطلعان إلى توسيعه ليضم في مرحلة مقبلة باقي القوى المسيحية، في خطوة من شأنها أن تدفع نحو اصطافات طائفية تهدد كيان الدولة اللبنانية.

نواب بيروت - تتالك يوما بعد يوم التصورات والمواقف المقللة من أهمية التقارب الحاصل بين التيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية.

وهناك خلاف بين القوى السياسية اللبنانية حيال طرح قانون انتخابي جديد، فحزب الله على سبيل المثال رافض لطرح حليفه التيار الوطني الحر بخصوص القانون، كما أن المستقبل لا يبدي حماسة للأمر وهو ما يثير غضب حليفه القوتية.

وقال كنعان إن «المشكلة اليوم في البلد، والتي ستظهر في الأسبوع المقبل أكثر فأكثر، هي المطالبة بقانون انتخاب. وهناك من يأخذ على خاطره ويتهمنا لأننا نريد قانونا يؤمن صحة التمثيل، في الوقت الذي نحن لا ندعو فيه إلى ثورة، بل إلى ما يؤمن الشراكة الحقيقية».

وشدد كنعان «اليوم وبعد الوحدة المسيحية (القوات والتيار)، بات هناك رأي واحد لا يمكن تجاوزه بسهولة. ومن يتجاوز التوازن والمساواة والديمقراطية الصحيحة، يضر نفسه، لأنه يضر مفهوم الدولة».

تصريحات كنعان وصفها كثيرون بأنها رد على حزب الله، الذي انتقد ضمينا التيار بسبب إصراره على وضع العصا في العجلة أمام جلسة تشريع الضرورة عبر إصراره على طرح القانون الانتخابي.

ويؤشر هذا الخلاف البادي على السطح بين الحليفين على أن العلاقة بينهما ليست على ما يرام، فالحزب الشيعي يتوجس من التقارب بين عون وجعجج (المناوئ له) وتداعيات ذلك عليه مستقبلا.

وقد أعرب الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله منذ فترة، ضمينا عن هذ المخاوف حين وجه اتهامات لرئيس القوات سمير جعجج بالسعي لضرب علاقة الحزب مع التيار، مشددا على أنه لا يفكر مطلقا في الوقت الحالي في تدويع الخلافات مع الأخير ولقائه. ولا يبدو أن الوضع أفضل لدى المستقبل الذي ينظر هو الآخر إلى خطوات القوات

مفاوضات جنيف مستمرة رغم تعليق أبرز مكونات المعارضة مشاركتها

ولم تقتنع الهيئة بالوعود التي سبق وأن سمعتها، ما دفع دي ميستورا إلى استخدام وسيلة أخرى لشدها نحو التفاوض والبقاء دون انسحاب كلي بان طرح عليها وبشكل مكتوب حزمة من الأسئلة الدقيقة من بينها تصوراتها لمرحلة الحكم الانتقالي، والهيئة الحاكمة الانتقالية ومن سيكون فيها؛ وما هو دورها؛ وكيف يمكن إقامتها دون خرق لمواد الدستور؛ وكيف يمكن تشكيل جيش وطني أو مجلس عسكري يجمع جيش الأسد والقوات المعارضة.

ورات بعض أطراف المعارضة أن طرح هذه الأسئلة هو محاولة لتحفيز الهيئة على البقاء.

ورغم محاولات الجانب الروسي كما وفدها السوري التقليل من تأثير تعليق الهيئة لحضورها، إلا أن محللين يرون أنه لا يمكن التوصل إلى تسوية دونها خاصة وأن لها التأثير السياسي والعسكري الأقوى بين باقي الوفود. وفي وقت سابق قال مصدر معارض مقرب من الهيئة العليا للمفاوضات لـ «العرب»، «إن المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا حاول أن يثني وفد الهيئة عن الانسحاب من الجولة الحالية من خلال تقديم وعود له بأنه سيسرع عملية تسليم المساعدات الإنسانية بشقيها الغذائي والطبي، ويعمل على التوصل مع الأطراف الإقليمية والدولية لتسريع عملية إطلاق سراح المعتقلين وضبط الهدنة».

وقل جميل من أهمية انسحاب وفد الهيئة العليا للمفاوضات، معتبرا أن «وفد الرياض هو وفد من الوفود المشاركة وليس الوفد الوحيد، ويجب إزالة فكرة أنه الوفد القائد» في المفاوضات.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد اعتبر أن الهيئة العليا هي الخاسر الوحيد من تعليقها لمشاركتها.

وعلقت الهيئة العليا للمفاوضات، الإثنين، مشاركتها في جولة المحادثات احتجاجا على تدهور الأوضاع الإنسانية في سوريا وانتهاكات النظام السوري لاتفاق وقف الأعمال القتالية الساري في مناطق عدة في البلاد منذ 27 فبراير الماضي.

جنيف - تتواصل الجولة الراهنة من المفاوضات الصعبة حول سوريا حتى الأربعاء المقبل في جنيف، على الرغم من انسحاب وفد الهيئة العليا للمفاوضات، أبرز مكونات المعارضة، وفق ما أكده قدر جميل، المعارض القريب من موسكو.

وقال جميل، وهو نائب رئيس الوزراء السوري سابقا وأحد أعضاء وفد ثان من المعارضة يشارك في المحادثات في جنيف، «مستمرون حتى 27 أبريل وفق نص الدعوة الأولى التي وصلتنا من دي ميستورا»، مضيفا «اتصالنا مستمرة مع الأمم المتحدة وستلنقيه مطلع الأسبوع المقبل لاستكمال بحث رؤيتنا» للانتقال السياسي.

باختصار

◀ تعرض قناة «فرانس 24»، السبت، فيلما وثائقيا نادرا لمدة 35 دقيقة يرصد أطوار استعادة «قوات سوريا الديمقراطية» لمدينة الشدادي التابعة لمحافظة الحسكة من تنظيم داعش، ويسلط الفيلم الضوء على اليوميات الصعبة للمواطنين في عدد من مدن شمال شرق سوريا.

◀ نفى الكرملين تقارير إعلامية أفادت بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحثا حوادث مزعومة تتعلق بالقوات الروسية في سوريا وطائرات حربية إسرائيلية.

◀ أعلن الجيش الأردني في بيان أنه سيجري بالتعاون مع الجيش الأمريكي مناورات «الأسد المتأهب 2016» السنوية منتصف مايو في الأردن.

◀ قالت وزارة الخارجية الروسية، إن المبعوث الخاص للرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، التقى رئيس الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم، في موسكو.

◀ انفجرت، الجمعة، عبوة ناسفة كانت مزروعة أسفل سيارة موقت قانوني ببلدة الهرمل، شرق لبنان، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية.

◀ وصل إلى القاهرة 28 مصريا قامت السلطات السعودية بترحيلهم من أراضها بعد أن ألقت القبض عليهم قبل أيام خلال حملات أمنية شنتها على مخالفين شروط الإقامة لديها.

◀ ارتفع عدد قتلى الغارات الجوية التي نفذتها الحكومة السورية على مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في مدينة حلب، الجمعة، إلى 19 قتيلًا.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

مزدوجو الجنسية يثيرون ضجة جديدة في الأردن

وقال النائب محمد القباطشة «إننا في تأييدنا لشطب تعديل 2011 لا نعمل على استخدام أشخاص غير أردنيين بل هم أردنيون تحصلوا على جنسية أخرى ولديهم خبرات واسعة في مجالات متعددة، ومن المجحف أن نحرم هؤلاء من تادية ما تعلموه في أي دولة بعد أن تحصلوا على جنسيتها نتيجة خبراتهم وفطنتهم الواسعة من المواقع المتقدمة في الأردن».

واعتبر حمادة فراغنة المحلل السياسي في الشأن الأردني الفلسطيني لـ «العرب» أن الضجة بسبب التعديل مشروعة لوجود رؤى مختلفة واجتهادات متباينة حول هذا الموضوع والتعددية صفة مهمة وضرورية في المجتمع تعكس حيويته والمطلوب إضاح النقاش والحوار للوصول إلى قرار وقناعة لتشريع القانون».

ونفى فراغنة أن يكون لهذا التعديل أي علاقة بالفلسطينيين، مشددا على أنه «ليست دوافع الرافضين أو القابليين هو العنصر الفلسطيني»، ويرى متابعون أنه بغض النظر عن الضجة الحاصلة، فإن هذا التعديل سيمر، لأن هناك نية إعادة عدد من الكفاءات الحاملة لجنسية ثانية لتولي مراكز قيادية في المرحلة المقبلة أمثال وزير التخطيط السابق باسم عوض الله الحامل للجنسية الأميركية وغيره من الذين كانت لهم بصمته في السنوات الماضية أي ما قبل 2011.



أول المستفيدين

سياسية وشعبية طالب بمنع هذه الفئة من المناصب العليا، بسبب ما اعتبروه أنذاك تورطا لعدد من المسؤولين الكبار حاملي جنسية ثانية في ملفات فساد. ويبدو قطاع مهم في الأردن استغرابه من موجة الرفض هذه خاصة وأن البلاد اليوم تمر بوضع اقتصادي وسياسي صعب وهي تحتاج إلى كل أبنائها.

وتساءل النائب المخضرم عبدالكريم الدغمي «هل عجزت الأردنيات إلا عن إنجاب من يحمل جنسية مزدوجة؟ مطالبا بسحب المشروع.

وجدير بالذكر أن الدستور الأردني منح مزدوجي الجنسية في الأردن إمكانية تولي مناصب عليا على مر عقود قبل التعديل الذي وقع في العام 2011 والذي كانت نتاج ضغوط

عمان - ألقت التعديلات الدستورية التي أقرتها حكومة عبدالله النور بظلالها على الساحة الأردنية خاصة في ما يتعلق بمزدوجي الجنسية.

ويسمح تعديل المادة 42 لمزدوجي الجنسية بأن يصبحوا وزراء ونوابا وأعيانا وفي الوظائف العليا والقيادية.

وانقسم الشارع الأردني والنخبة السياسية حول هذا التعديل فمنهم من رأى أنه عودة عن مسار الإصلاح السياسي الذي انطلق في العام 2011 عقب مظاهرات شعبية طالبت به، وآخرون يرون أنه خطوة في الاتجاه الصحيح خاصة وأن منع هذه الفئة من تولي مناصب عليا حرم الأردن من كفاءات سياسية واقتصادية كبيرة هو في أمس الحاجة إليها.

وشهدت المرق، ثاني أكبر المحافظات الأردنية، الجمعة، مظاهرة احتجاجية تنديدا بهذا التعديل، الذي لم يصادق عليه بعد مجلسا النواب والأعيان.

وطالب العشرات من المحتجين بالعودة عن «مشروع القانون الذي يشكل تراجعا أصام الإرادة الشعبية التي كانت إحدى ثمرات الحراك الشعبي والتي منعت ازدواج الجنسية»، وفق تعبير بعضهم. وحذروا من أنهم سيصعدون من تحركاتهم الاحتجاجية في حال تمت المصادقة على المشروع. وكان عدد من النواب قد أعربوا في وقت سابق عن احتجاجهم على هذا التعديل



«الحرب لن تؤدي إلا إلى المزيد من الدمار والخراب والخسائر والتشريد، وسيدفع اليمن الشقيق الجزء الأكبر من تكاليفها تأخرًا في تنميته ودمارًا في بنتيه وهاكًا لشعبه».

الشيخ صباح خالد الحمد الصباح
وزير الخارجية الكويتي

«إننا في دول مجلس التعاون نواجه تحديات سافرة من إيران في شؤوننا الداخلية.. وإن مملكة البحرين لديها من الأدلة ما يثبت ذلك».

الملك حمد بن عيسى آل خليفة
العاهل البحريني



أخبار

الحوثيون يناورون للتعويض عن الفشل في الحرب بمكاسب في المفاوضات

● تصلب مواقف المتمردين في أول يوم من المحادثات المباشرة في الكويت ● خيار القوة قائم إذا فشل الحوار

اجتثاث القاعدة جزء من مسار السلام اليمني

صنعاء - تزامن انطلاق المفاوضات بين ممثلي الشرعية اليمنية والمتمردين، في العاصمة الكويتية مع إطلاق حملة واسعة النطاق وصفت بالحاسمة ضد تنظيم القاعدة، لتتضح بذلك ملامح مشروع إقليمي من مسارين لإعادة الاستقرار إلى اليمن؛ المسار السياسي لإنهاء الانقلاب، بعد أن تم إنهالك القوى المشاركة في تنفيذها وجزءها إلى مائدة التفاوض، وضرب تنظيم القاعدة ومنع تغوله بعد أن أصبحت المعركة معه حتمية لمنع تركيز أقدامه في اليمن مستغلا تراجع سلطان الدولة بفعل الحرب. ومثلما لعبت بلدان التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الدور الأكبر في منع سقوط اليمن بأيدي جماعة الحوثي الموالية لإيران والمدعومة من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، تقود الدول ذاتها جهود منع سقوط أجزاء واسعة من اليمن بيد تنظيم القاعدة. وقالت مصادر يمنية إن دول التحالف تستغل تراجع القتال ضد المتمردين الحوثيين وقوات صالح، لتوجه جزءا هاما من المجهود الحربي ضد مقاتلي القاعدة. وأكدت أن حملة بدأت فعلا، وأن مقدرات ضخمة مخصصة لها لأجل الحسم السريع والشامل ضد التنظيم، قبل أن تتفرق عناصره وتعيد تمركزها. وشرحت أن الحملة ستركز بادئ الأمر على حضرموت بجنوب شرق البلاد حيث تجتمع لعناصر القاعدة في اليمن بمدينة المكلى مركز المحافظة، وأن قوة كبيرة مسخرة للعملية، قوامها آلاف من جنود الجيش الوطني والمئات من المدرعات مقدمة من دول التحالف العربي. وبعد أن حققت دول التحالف العربي تقدما كبيرا في إعادة تركيز السلطات الشرعية في اليمن، وقطعت خطوات هامة في بسط سلطان الدولة على مناطقها، بدأ خطر تنظيم القاعدة يلوح من خلال سيطرة التنظيم على مواقع جديدة في البلاد. وفي مدينة عدن التي تتخذ مقرا مؤقتا للحكومة الشرعية تعددت الاعتقالات والتفجيرات المنسوبة للتنظيم.



ثمة ما يدعو للتفاؤل

ومن جهة أخرى قالت مصادر مطلعة لـ«العرب» من منطقة نهم القريبة من العاصمة صنعاء، إن منطقة التماس بين الحوثيين والجيش الوطني شهدت حشودا عسكرية هائلة من الطرفين. وشرحت ذات المصادر أن أسلحة نوعية وصلت إلى الجيش الوطني تمكنه من قلب موازين القوى خلال فترة وجيزة في حال فشل التسوية السياسية. وكان العميد أحمد العسيري، المتحدث باسم قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن قد أشار في أحاديث صحافية عقب انطلاق مشاورات الكويت إلى أنه لا مفر من الحسم العسكري إذا تعذر الوصول إلى حل سياسي في اليمن، مضيفا أن التحالف العربي يسير بخطى متوازيتين، فإما أن تنجح مشاورات الكويت وتصل إلى هدفها، وإما أن تستمر العمليات العسكرية حتى عودة الشرعية.

المجدي أن تمسك وفد الحكومة الشرعية بالترابعية الواردة في قرار مجلس الأمن الدولي 2216 له ما يبرره حيث أنه لا يمكن الانتقال إلى العملية السياسية فيما لا يزال أساس المشكلة وهو السلاح في أيدي الميليشيات التي اختطفت الدولة. ولفت المجدي في تصريح لـ«العرب» إلى أنه لا يمكن الحديث عن عملية سياسية سلمية ما لم تتم تسوية الملعب السياسي ولا تمكن تسوية هذا الملعب والسلاح خارج إطار الدولة التي يجب أن تحتكر القوة والسلاح. ولا يخفي المجدي قلقه من الرؤية التي يسوق لها المبعوث الدولي ولد الشيخ والتي تذهب إلى تشكيل عدد من اللجان للعمل بالتوازي على هامش المشاورات حيث أنه يمكن للحوثيين الماطلة في لجنة السلاح ولجنة الانسحاب لأشهر ولسنوات في مقابل الإسراع في لجنة التسوية السياسية.

الجارية تقوم على تنفيذ النقاط الخمس التي تضمنها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216. وتنص النقاط الخمس التي يستند عليها الحوار وفقا لما أكد المبعوث الأممي ولد الشيخ في كلمته في افتتاح المشاورات على الاتفاق على إجراءات أمنية انتقالية، وانسحاب المجموعات المسلحة، وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة للدولة، وإعادة مؤسسات الدولة، واستئناف حوار سياسي جامع وإنشاء لجنة خاصة للسجناء والمعتقلين. ووفقا لمصادر «العرب» يسعى الحوثيون لبدء الحوار من نقطة الحوار السياسي وتأجيل الحديث حول إجراءات الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة وإعادة مؤسسات الدولة، وهو الأمر الذي يهدف إلى الحصول على تنازلات سياسية من الحكومة الشرعية من دون تقديم أي تنازلات حقيقية في المقابل. ويرى المحلل السياسي اليمني فيصل

تكتيكات المتمردين اليمنيين في المحادثات المباشرة التي انطلقت في الكويت تقوم على التركيز على الجانب السياسي وتأجيل الحديث حول إجراءات الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة وإعادة مؤسسات الدولة، وذلك بهدف الحصول على تنازلات سياسية من الحكومة الشرعية من دون تقديم أي تنازلات حقيقية على الأرض.

صالح البيضاني

انطلقت الجمعة في الكويت أولى جلسات المشاورات المباشرة التي ترعاها الأمم المتحدة بين ممثلي الحكومة الشرعية والمتمردين. ورغم موجة التفاؤل التي تصاحب هذه المشاورات بفعل ظهور إرادة إقليمية في إخراج اليمن من واقع الحرب، إلا أن ما يلقي بظلال من الشك بشأن نجاحها في إيجاد مخرج من الحرب الدائرة في اليمن، لجوء المتمردين الحوثيين إلى المناورة السياسية لتحقيق مكاسب بالمفاوضات كانوا قد عجزوا عن تحصيلها بالسلاح. وقالت مصادر خاصة لـ«العرب» إن وفد الحوثي -صالح عاد للاعتراض مجددا على أجنحة المشاورات التي أعلن عنها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد في كلمته بالجلسة الافتتاحية التي عكست حجم التباين والاختلاف بين شركاء الانقلاب، حيث أصر كل من رئيس وفد الحوثيين ورئيس وفد حزب الرئيس السابق، على إلقاء كلمتين منفصلتين على خلاف ما هو مقرر في البرنامج. وفي تصريح لـ«العرب» من داخل قصر بيان بالعاصمة الكويت حيث تعقد مشاورات السلام اليمنية، قال الصحافي اليمني فياض النعمان إن وفد المتمردين قام بوقفة احتجاجية رمزية في مقر عقد المشاورات احتجاجا على إصرار ولد الشيخ على الالتزام بالأجندة المعلنة للمشاورات والتي تستند إلى مرجعية القرار 2216 الذي رتب الأولويات وفقا لما يضمن عودة الشرعية إلى اليمن. وأشار النعمان إلى أن وفد الحوثي -صالح يصر على الرجوع إلى نقطة الصفر وتجاوز كل نتائج المشاورات التي تمت في كل من جنيف وبييل في سويسرا والتي تنص على أن الركائز الأساسية لمشاورات الكويت

مناطق العراق «المحررة» على موعد مع مأساة ما بعد داعش



من فضائل «التحرير»

وتواصل السيطرة على نطاق واسع في الكثير من الأحياء». وأضافت «التصرف المسؤول هو تطهير هذه المناطق بأسرع وقت ممكن باستخدام أحدث الطرق وأكثرها حرقية.. ما لم يحدث هذا ستكون هناك مخاطر جمة». غير أن عبوات داعش والغامسة لا تمثل مجمل مأساة سكان المناطق المستعادة من التنظيم في العراق، فهناك الآلاف من العائلات التي فقدت توازنها، بفقدانها موارد رزقها ومواطن عملها في المدن والمناطق التي غادرتها بفعل الحرب وما لحقته من دمار بالبنى التحتية. وهناك عائلات أخرى تفرقت بفقدانها عناصر منها، بالموت أو بالاعتقال من قبل الميليشيات الشيعية التي شاركت في الحرب

مفعول العبوات الناسفة جهود استعادة الأمن لكن هذا لم يحل دون استجابة السكان لدعوات بالعودة أطلقها رجال دين محليون ومسؤولون حكوميون، في إطار التنافس في ما بينهم على النفوذ السياسي بالمدينة في مرحلة ما بعد «تحريرها». وقالت منظمة الأمم المتحدة إنها علمت من السلطات أن 49 شخصا قتلوا وأصيب 79 آخرون في الرمادي منذ بداية فبراير الماضي. وأضاف أن هذه الأرقام «من شبه المؤكد أنها تقديرات أقل من الحقيقة». وقالت ليز جراندي منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق لوكالة رويترز «تشعر الأمم المتحدة بقلق بالغ حيال سلامة الأسر العائدة وانتشار عبوات ناسفة والغام

بغداد - لا يمثل خروج مناطق عراقية من سيطرة تنظيم داعش نهاية المأساة لسكانها، بقدر ما يمثل انطلاقة جديدة لها. فعشوائية الحرب التي تخاض ضد التنظيم في العراق، وسوء تخطيطها، وعدم خضوعها في الكثير من الأحيان لسيطرة الدولة، تخلف تبعات ثقيلة على السكان يتوقع أن تستمر لسنوات، في ظل ضعف الجهد الحكومي لتجاوزها، وعدم توفر الموارد المالية اللازمة لذلك بسبب الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي يعيشها البلد بفعل تهاوي أسعار النفط. وكان غزو تنظيم داعش لمناطق عراقية شاسعة ومدن وبلدات ماهولة، صيف سنة 2014 قد أطلق موجة نزوح جماعية غير مسبوق، تفرق فيها السكان في المناطق المجاورة حيث واجهوا ظروفًا بالغة القسوة، لكنهم بعد «تحرير» مناطقهم من سيطرة التنظيم مانوا بعيدين عن تجاوز تلك الظروف. فالعودة ليست ميسرة للكثيرين منهم لعدة عوامل أبرزها «الدمار الشامل» الذي لحق بمدنهم وقراهم جراء التخطيط السيء للحرب والتعويل فيها على القصف العشوائي في ظل قلة الوسائل المادية والبشرية المخصصة لحرب المدن والشوارع، حيث أتقن مقاتلو التنظيم تكتيك التمترس في المدن، وتحصين أنفسهم باطنان من الألغام والعبوات التي لا تزال توقع خسائر فادحة في صفوف المدنيين العائدين إلى بعض مواطنهم. وتمثل مدينة الرمادي أبرز شاهد على حجم الدمار الذي خلفته الحرب على داعش في العراق، وعلى خطورة المدن التي كانت مسرحا لتلك الحرب حتى بعد نهايتها. وقتلت عبوات ناسفة زرعتها التنظيم العشيرات من المدنيين الذين عادوا إلى مدينة الرمادي رغم تحذيرات من أن الجزء الأكبر من المدينة الواقعة في غرب البلاد لا يزال غير آمن بعد نحو أربعة أشهر من استعادتها من قبضة المتشددين. وعاد عشرات الآلاف من النازحين إلى الرمادي مركز محافظة الأنبار خلال الشهرين الأخيرين معظمهم من مخيمات شرقي المدينة فروا إليها قبل أن يتقدم الجيش ويستعيد المدينة أواخر العام الماضي. وأبطأ نقص الخبراء المدربين على إبطال

باختصار

◀ وصل رئيس هيئة القوات الأمريكية المشتركة الجمعة إلى أربيل مركز إقليم كردستان العراق، في زيارة لم يعلن عنها مسبقا، ومثلت مظهرًا للجهود الأمريكية المتسارعة للإسكان بزمام الحرب ضد داعش في العراق، حيث يجري الاستعداد لشن حملة عسكرية واسعة على التنظيم في محافظة نينوى بشمال العراق.

◀ قضت محكمة الجنابات الكويتية بحبس مواطن كويتي 10 سنوات وابنه 5 سنوات بعد إدانتهم بالانتماء إلى تنظيم داعش والقتال في صفوفه بسوريا. وورد في تفاصيل القضية أن الأب قيادي بالتنظيم وأنه دخل الأراضي السورية عبر تركيا قبل أن يلحق به نجله من نفس الطريق.

◀ وصل الجمعة إلى مطار القاهرة 28 مصريا قامت السلطات السعودية بترحيلهم من أراضيها بعد أن ألقت القبض عليهم أوائل الأسبوع خلال حملات أمنية شنتها على مخالفين شروط الإقامة.

◀ سقط الجمعة ما لا يقل عن 40 شخصا بين قتلى وجرحى في هجوم على مسجد للشيعية في منطقة الرضوانية الغربية بالعاصمة العراقية بغداد نفذه انتحاريان يرتديان حزامين ناسفين، اكتشفت الشرطة أحدهما وقتلته قبل أن يفجر حزامه فيما نجح الثاني في التسلل بين المصلين حيث فجر نفسه.

◀ قتل أحد أعضاء لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في مدينة ميدي التابعة لمحافظة حجة، بشمال غرب اليمن، بانفجار لغم أرضي في حادث هو الأول من نوعه بحسب مصدر عسكري يمني.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.com.ck



«تحالفنا مع حزب العدالة والتنمية سيستمر ويتواصل على الرغم من كل الانتقادات التي وجهت لنا على خلفية التباين الأيديولوجي بين التنظيمين السياسيين».

نيل بن عبدالله
أمين عام حزب التقدم والاشتراكية في المغرب

«المغرب سيعلم موقفه من التقرير الأخير للأمم المتحدة بان كي مون، حول إقليم الصحراء، بعد صدوره في صيفه الثمانية والرسمية».

مصطفى الخلفي
وزير الإعلام المغربي



حكومة السراج وحفتر.. تصعيد يُنذر بالأسوأ

● اللواء صقر الجروشي لـ«العرب»: الجيش يحارب الإرهاب ولا يتدخل في السياسة ● لجنة 6+6 تفشل في حل الخلافات حول المادة 8



ما في القلب في القلب

التوتر بين الجيش بقيادة خليفة حفتر، ما جعل الوضع السياسي الليبي يتجه نحو المزيد من التعقيد والتوتر، لا سيما في ظل خطابات متشنجة، تنذر بالأسوأ. وعليه، لا يسقط المراقبون من حساباتهم احتمالات التصعيد الأمني خاصة بعد تنامي المخاوف الجديدة خلال اليومين الماضيين على مصير الحوار التي لم تبددها التأكيدات المتكررة للفرقاء الليبيين على أهمية الاستمرار في الحوار، رغم عدم تحديد موعد جديد لاجتماع البرلمان لمنح الثقة لحكومة السراج.

من الميليشيات الإرهابية". وأكد أن الجيش يسيطر على نسبة 90 بالمئة من بنغازي، وأن الضربات الجوية للأوكار ومستنقعات الإرهابيين ستتواصل، لافتا إلى أن الخطط والترتيبات الأمنية والعسكرية والأمنية بعد تحرير بنغازي أصبحت قيد التنفيذ. وفيما دعا اللواء ركن صقر الجروشي مختلف الأطراف الليبية إلى دعم ومساندة الجيش الليبي لإتمام مهمته بنجاح، بدأ رهان فايز السراج على إمكانية الانتفاخ على المادة الثامنة، يترنح على وقع ارتفاع منسوب

الانقسام السياسي، رغم تأكيد اللواء ركن صقر الجروشي قائد سلاح الجو الليبي، أن المؤسسة العسكرية "تقوم بمهامها في محاربة الإرهاب، ولا تتدخل في الشأن السياسي". وأكد في اتصال هاتفي مع «العرب» أن محاولات التقليل من شأن الانتصارات التي حققها الجيش الليبي في محاربة داعش والميليشيات المتطرفة، هي «مشبوحة ولا تخدم المصلحة العليا للبلاد، ولن تحبط عزائمنا، ولن تزيدينا إلا ثباتا وإصرارا على الاستمرار في محاربة داعش وتطهير ليبيا

فشل مجلس النواب في عقد جلسة استثنائية للتصويت على اعتماد حكومة الوفاق وتعديل الإعلان الدستوري، وأرجع متابعون سبب هذا الفشل إلى استمرار الخلاف بين النواب حول المادة الثامنة من الاتفاق السياسي.

الجمعي قاسمي

التزلف والتملق الذي طغى على بيان المجلس الرئاسي، اختلفت القراءات لخلفية هذا التصعيد، ودواعيه، ومع ذلك رأى الناشط السياسي الليبي عز الدين عقيل أن هذا التصعيد هو «رسالة مباشرة وواضحة تؤكد أن قيادة الجيش تتعامل بندية مع المجلس الرئاسي بسبب عدم حصوله على ثقة البرلمان إلى غاية الآن».

وذهب في تصريح لـ«العرب» إلى القول إن هذا التصعيد يؤكد مرة أخرى أن التوافق الحقيقي في ليبيا يبدأ فور انطلاق المفاوضات بين المجلس الرئاسي والجيش لإزالة الخلافات العميقة والجوهرية، وفي المقدمة منها مصير قائد الجيش خليفة حفتر ودوره المستقبلي.

ويرى مراقبون أن هذا التصعيد يأتي مرافقا لسلسلة من التطورات السياسية والعسكرية، منها تعثر حكومة الوفاق الوطني التي شكلها المجلس الرئاسي في الحصول على ثقة البرلمان المعترف به دوليا، ونجاح الجيش الليبي في تحرير أجزاء عديدة من مدينة بنغازي.

وفشل البرلمان الليبي في عقد جلسة استثنائية للتصويت على حكومة الوفاق والتعديل الدستوري، ما دفع المبعوث الدولي إلى ليبيا مارتن كوبر إلى التعبير في تغريدة نشرها، الجمعة، في صفحته الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، عن خيبة أمه. ولم تنجح لجنة 6+6 التي شكلت داخل البرلمان لإيجاد مخرج لهذا المازق في التوصل إلى حل لهذه الخلافات، ما دفع محمد السلاوك، الذي يعد واحدا من مستشاري فايز السراج، إلى انتقاد ما وصفه بـ«تعنت بعض الأطراف في منح الثقة لحكومة الوفاق»، لافتا في المقابل إلى أنه «لا أحد يعلم ماذا سيكون مصير حفتر.. وأمر بقاء حفتر أم لا بيد فايز السراج، وذلك بعد إسناد حقبة الدفاع في حكومة الوفاق إلى العقيد المهدي البرغثي». وسبق للجنرال حفتر أن رفض تعيين البرغثي وزيرا للدفاع، ما يعني تواصل

تونس - وسط إخفاق مجلس النواب الليبي في عقد جلسة لمنح الثقة لحكومة الوفاق الوطني، يشهد المشهد الليبي حراكا سياسيا وعسكريا بدأت تتسلسل من بين ثنائيات بوارد مواجهة بين المجلس الرئاسي برئاسة فايز السراج، والجيش الليبي بقيادة الفريق أول ركن خليفة حفتر، بعدما صعد الجانبان من حدة خطابيهما في تطور يُنذر بوضع مأساوي قد يكون مالا حتميا لا مناص منه.

ولم يكن هذا التطور ليبر من دون إثارة تساؤلات حول أفق هذا التصعيد، الذي بدأت تداعياته تبرز هنا وهناك عاكسة البعد الإقليمي والدولي للخلاف بين الجانبين، ودورها في التأثير على سير العملية السياسية المتعثرة بسبب تباعد المواقف بين الفرقاء الليبيين.

وانتقد مكتب الإعلام التابع للقيادة العامة للجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، بشدة المجلس الرئاسي بقيادة فايز السراج، بسبب ما ورد في بيان له رجب فيه بانتصارات الجيش الليبي في مدينة بنغازي.

ووصفت قيادة الجيش الليبي بيان المجلس الرئاسي بـ«الهزيل»، وأعادت التذكير بأن المجلس الرئاسي «لم يمنحه مجلس النواب بعد التصديق اللازم ليباش عمله»، ثم شددت على أنه كان من «الأجدر إن كان حقا يملك المجلس الرئاسي صلاحية إصدار البيانات، أن يضع محاربة الإرهاب في أولوياته».

وفيما اعتبرت قيادة الجيش الليبي في بيانه أن «الشعب الليبي قادر على قراءة ما بين السطور، ليكتشف دون عناء أسلوب

عز الدين عقيل:

قيادة الجيش تتعامل بندية مع المجلس الرئاسي



الائتلاف الحاكم في تونس مهدد بالانهيار أمام تغول النهضة والنداء

أن متابعين أكدوا أن الهدف واضح وهو الحد من تنامي نفوذ الحركة الإسلامية.

وتوترت العلاقة بين أفاق تونس والنهضة في أعقاب دعوة ياسين إبراهيم رئيس الحزب ووزير التنمية والتعاون الدولي إلى ضرورة مسعى إلى إعادة التوازن داخل قبة البرلمان ومن ثمة التأثير في القرار الحكومي.

غير أن محللين سياسيين يرون أنه ليس من السهل بناء الجبهة باعتبار وجود خلافات سياسية تشق الأحزاب التي تسعى إلى تشكيلها.

وعلى الرغم من تأكيد ريم لمخوب رئيسة كتلة أفاق تونس على أن الهدف من بناء الجبهة ليس تجريد النهضة من سلطتها، إلا

ولم يكن لقاء النهضة والنداء مجرد لقاء عادي بين حزبين متحالفين بل كان رسالة موجهة إلى أحزاب الائتلاف مفادها أنها صاحبا القرار والقائدان الحقيقيان للحكومة.

وقد أكد الغنوشي ضمينا ذلك بالقول «اجتماع النهضة والنداء باعتبارهما الحزبين الأكبرين كان بهدف التنسيق لتطوير الأداء».

وفي ظل مشهد حزبي متحرك على رمال ساخنة وغير ثابتة تغيرت موازين القوى التي أفرزتها نتائج انتخابات خريف 2014 خاصة تحت قبة البرلمان بعد أن باتت حركة النهضة صاحبة الأغلبية.

ودفع تحالف النهضة ونداء تونس بالكتل الانتخابية الأخرى إلى التحرك باتجاه بناء

تونس - اجتمعت تنسيقية الأحزاب الحاكمة في تونس لوضع حد للخلافات الأخيرة المتصاعدة بينها والتي ستؤدي إلى انقراض عقدها.

وكان اللقاء الثنائي المثير للجدل بين النهضة ونداء تونس، الإثنين الماضي، محور هذا الاجتماع الدوري والذي عُقد بمقر حزب أفاق تونس بالعاصمة.

ورغم تأكيد رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي أن اللقاء لم يكن بديلا عن اللقاءات التشاورية بين أحزاب الائتلاف الحاكم، إلا أن متابعين أفادوا بأن الحزبين قرارا التكتل ضد الأحزاب الأخرى المكونة للائتلاف وهو ما يرجح إمكانية تصدعه وانهياره.

باختصار

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة في مالي، الجمعة، اعتقال شخص يُتهم بأنه «العقل المدبر» للعديد من الهجمات الإرهابية التي استهدفت باماكو، في وقت كان يخطط فيه لتنفيذ هجوم جديد «ضد أهداف غربية» في العاصمة.

عقدت أحزاب إسلامية مغربية، بالجزائر ملتقى، في إطار مبادرة لإعادة إحياء الاتحاد المغربي، الذي قالت إنه يعاني من «موت سريري» منذ تاسيسه عام 1989.

أفاد منشور للبعثة الأممية في ليبيا بأن صندوق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خصص 12 مليون دولار لحالات الطوارئ ودعم الاحتياجات الإنسانية في ليبيا.

قال أحمد الهايج، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان «إن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب خلال سنة 2015 كما تم رصدها من طرف فروع الجمعية في مختلف مناطق المغرب، تتسم بتراجعات كبيرة وملحوظة عن عدد من المكتسبات التي تم تحقيقها بنضالات مريرة».

أكد مصدر طبي في مستشفى الهرشي بمدينة درنة الليبية مقتل 13 شابا جراء انفجار الغاز في المدينة، بحسب ما ذكره تقرير إخباري الجمعة.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

مؤتمر استثنائي لإبقاء بن كيران على رأس العدالة والتنمية



مفاتيح الحزب في يد أمينه العام

شانهم»، مضيفا «أنا معني، وقواعدنا أنه لا أحد يترشح من تلقاء نفسه، وعندما يطلب منا الترشح لا نتراجع عن المهام».

الوطني حيث قال في تصريحات سابقة «ولاية ثلاثة لا يسمح بها قانون الحزب، والقرار يرجع لأعضائه. إذا أرادوا تغيير القانون فذلك

الديمقراطية والتداول على منصب الأمانة العامة».

وكان قادة العدالة والتنمية قد أجمعوا على تأجيل المؤتمر الوطني الثامن إلى ما بعد الانتخابات التشريعية والتركيز على برنامج الحملة الانتخابية، خاصة وأنه مع إجراء المؤتمر الوطني سيضطر الحزب إلى تغيير قيادته الحالية وهياكله الجهوية والمحلية مما قد ينعكس سلبا على الترشيحات الانتخابية. وأشار إلى أن عبد الإله بن كيران قال في تصريحات إعلامية سابقة، إن حزبه ليس عقيما وفيه من المناضلين بالآلاف، ممن هم قادرين على خلفته، «بعيدا عن فكرة الزعيم الأوحده».

وأوضح أن العدالة والتنمية حزب سياسي، وأن ما تم تحقيقه «هو بفضل جميع أعضائه»، مضيفا «الاستقبال بيد الله، غير أنه لا يمكن الحكم بكون استمرار الحزب مرتبطا بشخص عبد الإله بن كيران، استمراري على رأس الحزب مرتبط بقرارات أعضاء الحزب وفق القواعد التنظيمية التي تقرها آلية الترشيح والتزكية بالحزب».

ومعلوم أن القانون الداخلي للحزب لا يسمح بولاية ثلاثة لبن كيران الذي لم يُعارض فكرة إعادة ترشيحه من قبل أعضاء المجلس

الرباط - أفادت مصادر إعلامية متطابقة بأن حزب العدالة والتنمية المغربي والقائد للائتلاف الحكومي حذد تاريخ 28 مايو المقبل موعدا لعقد مؤتمر استثنائي الهدف منه التمديد لأمينه العام الحالي عبد الإله بن كيران. وعضو أن يقوم الحزب الإسلامي بعقد مؤتمر عادي لتغيير النظام الأساسي وانتخاب قيادة جديدة، اختار الدعوة إلى مؤتمر استثنائي قبل الانتخابات التشريعية المقررة في أكتوبر المقبل، للتجديد لأعضاء الأمانة العامة وتمديد ولاية بن كيران من أربع سنوات إلى خمس سنوات.

ونفى عبدالحق العربي رئيس اللجنة المركزية للانتخابات لحزب العدالة والتنمية، في تصريحات سابقة، أن يكون الهدف من عقد مؤتمر استثنائي هو التمديد لأمينه العام الحالي، معتبرا أن الحديث عن ولاية ثالثة لبن كيران على رأس الحزب هو «مجرد إشاعات». ومن جانبه، قال عبدالسلام بلاجي، النائب البرلماني والقيادي في حزب العدالة والتنمية، في تصريح سابق لموقع «اليوم 24» إن «التمديد لبن كيران ولاية ثالثة مستحيل، وإذا حدث فإنه سيقتضي على صداقية الحزب»، مضيفا قوله «هناك من القيادات من يدعم بقاء بن كيران لولاية ثالثة، وهو أمر مناف لقواعد



«مطالب الأتراك تعيق مهمة الناتو في بحر إيجة التي تهدف إلى مواجهة تهريب المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا. سنبدل كل جهد ممكن حتى تساهم مهمة الحلف في حل الأزمة».

الكسيس تسيبراس
رئيس الوزراء اليوناني

«التصريحات التي أدلت بها السلطات التركية في ما يتعلق بالصراع بين أذربيجان وأرمينيا غير مقبولة لأنها دعوات إلى الحرب وليس إلى السلام. ونحن معقدون على مثل هذه التصريحات».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي

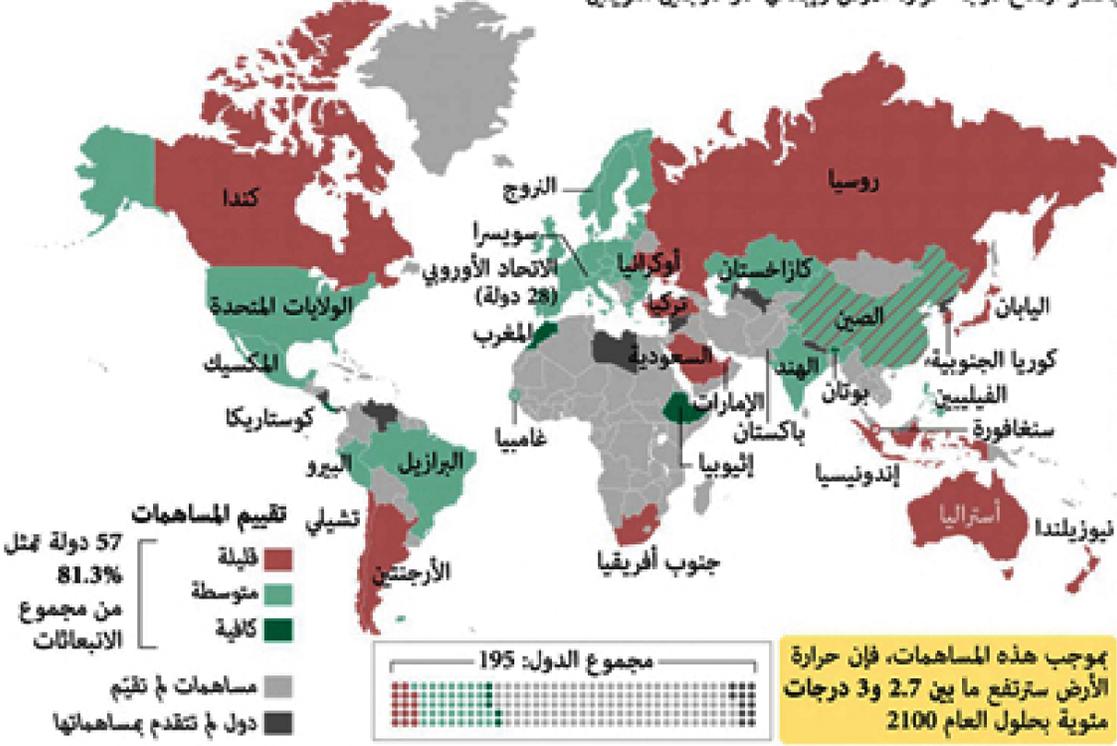


زعماء العالم يعززون اتفاق المناخ التاريخي

● غياب قادة دول كبيرة لا يضعف الاتفاق

المساهمات الوطنية لتقليص الغازات الدفيئة

إن المساهمات الحالية غير كافية لبلوغ الهدف المعلن عنه في الاتفاق حول المناخ بحصر ارتفاع درجة حرارة الأرض وإبقائها دو درجتين متويتين



إجماع دولي غير مسبوق على ضرورة إيجاد حلول عاجلة للحد من تغير المناخ وإبطاء ارتفاع معدل حرارة الكرة الأرضية وذلك من خلال توقيع اتفاق بالأمم المتحدة يلزم الموقعين بخفض اعتماد الاقتصاد العالمي على مصادر الطاقة الأحفورية.

واشنطن - وقع أكثر من 160 بلدا في نيويورك، الجمعة، اتفاقا لضبط ارتفاع حرارة الكرة الأرضية مع الأمل في المحافظة على الزخم المنبثق عن مؤتمر باريس في ديسمبر الماضي. وأشارت تقارير إخبارية إلى وصول حوالي 60 رئيس دولة أو حكومة إلى مقر الأمم المتحدة، من بينهم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ونائب رئيس الوزراء الصيني جيانغ غاولي ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري ورئيس الوزراء الإيطالي ماتيو ريزني. وحتى الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف المهتدة بالعدل حضرت المراسم، واستغلت المناسبة للتنديد أمام شركائها «بالانقلاب» البرلماني الذي تعتبر أنها ضحيته في بلادها.

وقالت روسيف إن بلادها تمر بلحظة سياسية «خطيرة» لكنها واثقة من أن البرازيليين «سيمنعون حدوث أي انتكاسات». وتواجه روسيف احتمالات عزلها. وفي وقت سابق صرحت وزيرة البيئة والطاقة الفرنسية سيجولين روابال التي تتراسر المؤتمر 21 حول المناخ «لم يشهد أي اتفاق دولي على الإطلاق هذا العدد من التوقيعات في يوم واحد». علما أن 165 بلدا ستمثل في الاجتماع.

ويعود عدد التوقيعات القياسية السابق إلى العام 1982 عندما وقع 119 بلدا اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

وقللت روابال من أهمية غياب قادة عدد من الدول التي تعتبر محورية لأنها تتسبب في الكثير من التلوث، كالرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي، مؤكدة أن «غياب البعض لا يضعف الاتفاق».

لكن التوقيع ليس إلا مرحلة أولى، فالاتفاق لن يسري إلا بعد مصادقة برلمانات 55 بلدا مسؤولة عن 55 بالمئة على الأقل من انبعاثات غازات الدفيئة، ما قد يتم اعتبارا من 2017. من جهته يريد أمين عام الأمم المتحدة بان

محاكمة أكاديميين أتراك بتهمة «الدعاية الإرهابية»

أنقرة - بدأت، الجمعة، في إسطنبول محاكمة أربعة أساتذة جامعيين أتراك بتهمة القيام بـ«دعاية إرهابية» بسبب اعتراضهم على انتهاك نظام الرئيس رجب طيب أردوغان للحريات، وذلك في وقت يحاكم فيه أيضا كل من رئيس ومدير تحرير صحيفة «جمهورية» المعارضة.

وتمت ملاحقة الأساتذة الأربعة بعدما قرأوا علنا ووقعوا على «عريضة من أجل السلام» تندد «بمجازر» ارتكبتها قوى الأمن التركية خلال عملياتها في المدن التركية التي فرضت عليها حظر تجول بهدف مطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني.

وتعتقل السلطات منذ الشهر الماضي الأساتذة في جامعة بوزاجي، وهم يواجهون عقوبة قد تصل إلى السجن سبع سنوات ونصف السنة.

وفي موازاة ذلك، تواصلت محاكمة رئيس تحرير صحيفة «جمهورية» المعارضة جان دوندر ومدير مكتبها في أنقرة أديم غول، المتهمين بالتجسس، وذلك في جلسات مغلقة قبل محاكمة الأساتذة الجامعيين.

وافتححت الجلسة الثالثة لمحاكمة الصحافيين، صباح الجمعة، في قصر العدل بإسطنبول الذي أحيط بحواجز أمنية ونشرت في محيطه العشرات من عناصر شرطة مكافحة الشغب وشاحنتان مصفحتان مزودتان بمدفعين للمياه.

وتجمع أمام المبنى نحو 500 شخص، بينهم الكثير من الجامعيين، دعما للمتهمين في المحاكمة، على ما نقلت تقارير إخبارية، مرددين هتافات كـ«الحرية لأقلنا» و«كل الفخر بجامعينا».

وفي يناير الماضي، وقع أكثر من 1200 مفكر وأستاذ جامعي تركي وأجنبي هذه العريضة، ما أثار غضب الرئيس رجب طيب أردوغان، متوعدا الموقعين بدفع «ثمن خيانتهم».

من جهته، دان رئيس الوزراء أحمد داوودوغلو «تحالف الشر» المؤلف بحسب رأيه، من وسائل إعلام وأكاديميين وسياسيين «يؤيدون الهجمات على تركيا».

وإلا، رفعت دعاوى في مختلف أنحاء تركيا وأوقف نحو 20 أستاذا جامعا، ما زاد من حدة الانتقادات حول النزعة التسلطية لدى أردوغان. ومنذ أشهر، يعيش جنوب شرق البلاد على وقع معارك دامية يومية بين الأمن والمتمردين. وقتل أكثر من 350 جنديا وشرطيا في المواجهات، بحسب السلطات التي أعلنت كذلك مقتل أكثر من 5000 عنصر من حزب العمال الكردستاني.

منسوب البحار والظواهر المناخية القسوى. وبالإجمال اتخذت 13 دولة صغيرة معرضة لمخاطر فادحة (منها فيجي، توفالو، المالديف) الإجراءات اللازمة للمصادقة على الاتفاق. لكن للتوصل إلى عتبة 55 دولة يجب ضمان مصادقة بلد أو اثنين من كبار الملوثين (الولايات المتحدة، الصين روسيا، الهند). وسبق أن وعدت بكين (مسؤولة عن 20 بالمئة من الانبعاثات) وواشنطن (18 بالمئة) بإتمام ذلك قبل نهاية العام. وفي الولايات المتحدة تم التفاوض على الاتفاق، بحيث يتجنب الرئيس باراك أوباما طلب موافقة الكونغرس الخاضع للجمهوريين، الراضين للنص.

أجل الانتقال إلى موارد نظيفة. ويتوقع العلماء أثارا ناشئة عن تغير المناخ في العالم منها ارتفاع منسوب المياه بالبحار وزيادة درجات الحرارة وزيادة موجات الحر والجفاف وشدة الأعاصير وتغير أنماط سقوط الأمطار ونوبان الجليد. وحتى الآن تزداد درجات الحرارة في الولايات المتحدة أساسا في أوقات من السنة يجذب فيها الكثير من السكان ارتفاع الحرارة.

وكان هولاند أول من وقع بالأحرف الأولى على النص في مراسم رسمية، على أن يبقى متاحا للتوقيع طوال العام. كما سلطت الأضواء على الدول الجزر، وهي الأكثر عرضة للخطر نتيجة ارتفاع

كي مون من الدول أن تلتزم المصادقة سريعا «لإفهام الحكومات وعالم الأعمال أن الوقت حان لتكثيف العمل على المناخ». فالوقت يدهام إذ اعتبر شهر مارس الأخير الأكثر سخونة على الإطلاق بحسب الأرصاد الأميركية، وتم كسر درجة الحرارة القياسية لمدة 11 شهرا متتالية، في حدث غير مسبوق منذ 137 عاما من القياسات.

ويلزم اتفاق باريس موقعيه السعي إلى ضبط ارتفاع معدل حرارة الكرة الأرضية على «أقل بكثير من درجتين مؤيتين» وإلى «مواصلة الجهود» لئلا يتجاوز 1.5 درجة، غير أن هذا الهدف الطموح جدا يتطلب إرادة راسخة ومئات المليارات من الدولارات من

باختصار

أكد عدد من الرهائن الفرنسيين السابقين في سوريا في 2013 و2014 أن نعيم العشراوي، أحد الجهاديين الذين فجرنا أنفسهما في مطار بروكسل، كان بين سجانهم إبان اختطافهم، على ما أفادت به مصادر قريبة من التحقيق الجمعة.

قال الجنرال الأميركي المرشح لقيادة قوات بلاده في أوروبا، الخميس، إن الانتشار الدائم لكتيبة مدرعة أميركية في أوروبا سيكون أكثر فاعلية في ردع عدوان روسي على المنطقة من الوجود الحالي القائم على التناوب.

أعيد انتخاب الرئيس التشادي إدريس ديبي الذي يتولى الحكم منذ 26 عاما، لولاية جديدة من خمس سنوات، في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في العاشر من أبريل، بحصوله على 61.56 بالمئة من الأصوات.

أوقف سبعة أشخاص بينهم مدير شركة بناء كبرى بتهمة تمويل أو الانتماء إلى شبكة الداعية فتح الله غولن، الحليف السابق الذي بات عدوا لدودا للرئيس رجب طيب أردوغان، بحسب وكالة الأناضول الحكومية.

قالت صحيفة جلوبال تايمز الصينية الرسمية واسعة الانتشار، الجمعة، إن الصين تقرب من بناء منصات بحرية لمحطات نووية يمكن أن تدعم يوما المشروعات الصينية في بحر الصين الجنوبي.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

تحذيرات من خضوع أوروبا للابتزاز في قضية المهاجرين

واضحة لتنازلاتها. يمكننا المساومة على المال، لكن ليس على قيمنا إطلاقا».

وشدد على أن «حرياتنا، بما في ذلك حرية التعبير، لن تكون موضع أي مساومة سياسية مع أي شريك كان. ويجب أن تصل هذه الرسالة أيضا إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان». وطلبت أنقرة رسميا من برلين مباشرة ملاحقات قضائية إثر بث برنامجين هزليين في ألمانيا سخرا من أردوغان. ووافقت المستشارية على الطلب التركي لكنها أعلنت عزمها على إلغاء بند القانون الذي يجيز هذه الإجراءات.

ورأى توسك أن الاتفاق الأوروبي التركي

الألمانية أنجيلا ميركل إلى غازي عنتاب بجنوب تركيا في سياق متابعة تطبيق الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا حول المهاجرين.

وينص الاتفاق على إعادة جميع المهاجرين الوافدين بصورة غير شرعية إلى الجزر اليونانية إلى تركيا، بمن فيهم طالبو اللجوء. وفي المقابل، تتعهد أوروبا باستقدام عدد من اللاجئين السوريين من مخيمات في تركيا إلى الأراضي الأوروبية، ضمن سقف قدره 72 ألف لاجئ.

ويرى رئيس المجلس الأوروبي أن هذا الاتفاق «يثبت أن على أوروبا وضع حدود

باريس - حذر رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في مقالة نشرت، الجمعة عشية زيارة لتركيا، من أن على أوروبا حماية حدودها لتفادي الخضوع لعملية «ابتزاز» تمارسها دول مجاورة لها في قضية المهاجرين.

وكتب توسك في مقالة في صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية «لا أحد سيحتمي حدودنا بدلا منا. لا يمكننا تسليم مفاتيح أراضينا إلى دول ثالثة. وهذا ينطبق على تركيا كما على دول شمال أفريقيا».

وقال توسك إن «عجزنا سيثير الرغبة في ابتزاز أوروبا»، عشية زيارة مع المستشارية

الناتو يدرس التوسع في البحر الأسود لردع روسيا

صوفيا - قال نائب أمين عام حلف شمال الأطلسي، الجمعة، إن تركيا وبلغاريا ورومانيا قد توسع التواجد البحري للحلف في البحر الأسود في إطار استراتيجية أوسع لردع روسيا.

ويتطلع حلف شمال الأطلسي إلى التصدي للحشد العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو من أوكرانيا عام 2014 وفي البحر الأسود، وهي منطقة استراتيجية لكل من الشرق والغرب نظرا لوجود احتياطات الطاقة علاوة على قربها من منطقة الشرق الأوسط.

وقال نائب أمين عام الحلف الكسندر فيرشبو خلال زيارة إلى صوفيا «تجري بعض المناقشات القيمة جدا بين الحلفاء المطلقين على البحر الأسود... عن تكامل أكثر لقواتهم وعملياتهم البحرية»، وذكر الحلفاء الثلاثة للحلف.

ويشعر حلف شمال الأطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية بالقلق مما يراه استراتيجية روسية لمحاولة منع الحلف من التحرك جوا وبرا وبحرا من خلال نشر بطاريات صواريخ أرض-جو وصواريخ مضادة للسفن في كالينينجراد والبحر الأسود وسوريا.



عمدة روتردام أحمد أبو طالب، والرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو ووزيرة البيئة الهولندية ميلاني شولتز فان هايغين في زيارة، الأربعاء، إلى المنطقة الصناعية «سيكند ماسفلكتي» في ميناء روتردام وذلك في إطار جولة أوروبية لويودو تستمر 5 أيام.



«هناك مراكز ذات بعد معرفي صرف وهي الغالبة، وهناك مراكز تؤسس تحت الطلب بوزاع مصلحي أو لامتداد عائلي وتبقى دون أمل اعتبارها فاعلة على مستوى التأثير، سواء في بلورة وصناعة السياسات أو في التأثير على مستوى الرأي العام.»

عبدالفتاح البلعمشي
رئيس المركز المغربي للدبلوماسية الموازية



«عدد مراكز الأبحاث والدراسات في المنطقة العربية قليل والمراكز المتخصصة ضعيفة، وسبب ذلك غياب تعريف واضح لتلك المراكز وإطار قانوني يميز المراكز البحثية عن الجمعيات المدنية.»

محمد بون
رئيس مركز أطلس لتحليل المؤشرات العامة

الاستثمار في مراكز الدراسات.. ضرورة سياسية وتنموية

● مؤسسات بحثية لإنتاج الأفكار وهندسة السياسات ● مراكز الأبحاث في العالم العربي ضئيلة كما ونوعا وتمويلا



ثقافة مازالت بعيدة عن العالم العربي

تعدد وتنوع المراكز البحثية المتخصصة بالمغرب لا يعكسان بالضرورة جودة الأبحاث التي تقوم بها

وتمنحها هامشا واسعا لحرية التفكير حتى تستطیع أن تساعدنا في إنجاز الدراسات المطلوبة والتنبؤ بالمستقبل.

وأشار الصديقي إلى أن المشكل لا يكمن في العنصر البشري، حيث توجد في بعض الدول العربية طاقات مهمة، وهناك أيضا خبراء عرب يشتغلون مع مؤسسات بحث أجنبية يمكن استقطابهم، بل في غياب التمويل وهذا ما يشتكي منه المشرقون على مؤسسات البحث المستقلة بما في ذلك المغرب.

وتأسف سعيد الصديقي على أن الكثير من الدراسات التي تنجزها المراكز الغربية حول بعض القضايا العربية تفتقد إلى الدقة والمصداقية، رغم تكلفتها الباهظة جدا. وحول السبل التي تجعلنا نبني مراكز دراسات عربية تساعد أصحاب القرار على اتخاذ القرار في الوقت المناسب، وليس فقط وضع سيناريوهات محتملة، ركز الصديقي على ثلاثة أركان أساسية، وهي:

● عنصر بشري مؤهل ومتكامل يتكون من خبراء ذوي تكوين نظري عميق وأصحاب تجارب طويلة في الميدان.

● تمويل سخي غير مشروط.

● هامش واسع من الحرية.

وأكد سعيد الصديقي، أنه إذا ما توفرت هذه العناصر في أي مؤسسة بحث فلا بد أن تعطي ثمارها حتى وإن تطلب الأمر شيئا من الوقت لتكوين فرق البحث المتخصصة وكسب التجربة.

التماهي مع موقف الحكومات حتى وإن كان خاطئا، وبالتالي فلا تقدم إضافة ذات شأن لا للحكومات ولا للبحث العلمي.

● ثالثا، مراكز بحث مستقلة في التنظيم لكنها مموله جزئيا أو كليا من الحكومات، وهي أيضا ورغم هامش الحرية الذي يتمتع به الباحثون المشتغلون فيها فإنهم لا يستطيعون أن ينجزوا أو يدلوا بما يناقض مواقف الجهات الداعمة. وبعض مراكز الصنف الثالث يطغى عليها الطابع الأيديولوجي أو السياسي.

● رابعا، مراكز بحث مستقلة ينشئها باحثون مستقلون وهي تفتقد إلى الشروط الدنيا للعمل، وتتميز بالطابع الشخصي، لذلك لم تستطع أن تقدم حتى الآن إضافة مهمة، ويقتصر عملها على بعض المنشورات والأنشطة المتقطعة والظهور في وسائل

الإعلام. **انعدام الثقة**

جل القرارات التي تتخذها أجهزة الدولة بجميع تشكيلاتها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، لا يمكن أن تتم دون الاسترشاد بالمعلومات وخلصات دقيقة من مراكز أبحاث سواء رسمية أو غيرها. ودائما ما توجهت الدول العربية إلى مراكز غربية للاستفادة من أبحاثها، ويتساءل جل المهتمين لماذا لا تشق دوائر الاستخبارات العربية بمراكز الدراسات العربية وتتوجه رأسا نحو مراكز الدراسات الغربية لطلب المشورة.

وقد تصدى سعيد الصديقي أستاذ القانون الدولي بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بأبوظبي، للإجابة مؤكدا أنه رغم ضعف أداء مراكز البحث العربية إلا أن تلك الحكومات تستطيع أن تشجع المراكز القائمة أو تنشأ مراكز جديدة وتدعمها ماليا

وصانعي القرار. ومن خلال التركيز على التجربة المغربية، أكد عبدالفتاح البلعمشي، رئيس المركز المغربي للدبلوماسية الموازية وحوار الحضارات، أن المراكز البحثية بالمغرب ليست جميعها على نفس الدرجة من الدقة والمصداقية في القيام بواجبها في إنتاج المعرفة وتشخيص الواقع واقتراح الأفكار والمبادرات.

وأضاف موضحا أن هناك مراكز ذات بعد معرفي صرف وهي الغالبة، وهناك مراكز تؤسس تحت الطلب بوزاع مصلحي أو لامتداد عائلي وتبقى دون أمل اعتبارها فاعلة على مستوى التأثير، سواء في بلورة السياسات أو في التأثير على مستوى الرأي العام.

واعتبر سعيد الصديقي أن ما يزيد من ضعف تلك المراكز صعوبة الوصول إلى المعلومات إما لأسباب موضوعية عندما يتعلق الأمر بالملفات الحساسة التي تحتفظ بشئانها الأجهزة الرسمية، أو لأسباب ذاتية تعود إلى غياب كفاءة جمع المعطيات وتحليلها مما يضعف من قدرتها على التقدير الصحيح والتنبؤ. وقال الخبير المغربي إنه ينبغي التمييز بين عدة أنواع من المراكز على المستوى العربي حتى نقدم تقييما عادلا لها:

● أولا، هناك مراكز دراسات تقنية يديرها في الغالب غربيون وهي أقرب إلى مكاتب دراسات واستشارات، وتتلقي مبالغ خيالية نظير ما تقدمه من اقتراحات وتبع الدول وتحظى بتمويل سخي، وتشتهر هذه المراكز بانشطتها الكثيرة، وقد تجمع بين مهام مختلفة مثل التفكير وإنجاز الدراسات والنشر والإعلام وتنظيم مؤتمرات... وهذه مراكز رغم مهامها المعلنه فإنها تبقى مجرد رجح صدق لراي الحكومات، وحتى الباحثين في هذه المراكز يحرصون بالدرجة الأولى على

لمراكز الأبحاث دور ريادي في توجيه السياسات العالمية اليوم، بحكم أنها أضحت تعد من الوسائل الوطنية الهامة والحيوية التي تعكس في ظاهرها اهتمام الحكومات بالعلم والمعرفة واستشراف آفاق المستقبل، وفي باطنها تعمل على رفسد الحكومات بقراءات معمقة تنفيذها في سياساتها الداخلية والخارجية.

ووصل حجم تمويل هذه المراكز في الدول العربية إلى أدنى مستوى إذ يصل إلى 1 في المئة من ميزانياتها العامة. وأغلب هذه المراكز، على قلتها، تعاني من مشكلات منها عدم الحياد في تناول القضايا المحلية والإقليمية، وتسلط العقلية البيروقراطية وعدم المواكبة للمستجد العلمي نظريا وعمليا.

جودة المنتج

ترتبط جودة وأصالة منتوج مراكز الأبحاث عضويا بالخبراء والأكاديميين والمفكرين الاستراتيجيين الذين يجمعون بين الخبرة العلمية والعملية، التي تؤهلهم للابتكار وهندسة السيناريوهات المستقبلية.

وفي هذا السياق شدد يوسف الكلاخي، مدير المركز المغربي للشباب والتحول الديمقراطي، على أن تعدد وتنوع المراكز البحثية المتخصصة بالمغرب لا يعكسان بالضرورة جودة الأبحاث والدراسات التي تقوم بها، وذلك راجع إما لارتباطها بأجندة خارجية أو داخلية أو عدم وضوح استراتيجية عملها، وهذا ما يطرح العديد من التساؤلات حول طبيعة اشتغال ومهام وأدوار هذه المؤسسات وكذلك في نجاعة النتائج والأبحاث التي تقوم بها.

من جهته اعتبر سعيد الصديقي، أستاذ القانون الدولي بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بأبوظبي، أن مراكز الأبحاث العربية التي تملك خصائص المراكز المهمة، على غرار التجربة المغربية، هي إما مراكز رسمية مثل المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، أو مموله من قبل أجهزة الدولة ولو بشكل غير معلن، مثل مركز الدراسات الدولية، أو تابعة لمؤسسات إنتاج تملكها الدولة مثل مركز السياسات التابع للمكتب الشريف للفوسفاط.

ويتفق محمد بون، رئيس مركز أطلس لتحليل المؤشرات العامة، على أن توجد مراكز أبحاث ودراسات في المنطقة العربية قليل، والمراكز المتخصصة ضعيفة. وأضاف بون أن مراكز الأبحاث هي عبارة عن كراسي خبرة قد تساهم في صناعة القرار ومدد الفاعلين في رسم التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، لذا يتطلب من الباحثين تطوير مهاراتهم وخبرتهم للرقى بمضامين متنوجهم وتقديم الرؤى والبدائل، بما يدعم عمليات صنع القرارات ورسم السياسات على المدى المتوسط والبعيد عبر تقديم استشارات مستقبلية تهتم الفرد والمجتمع

محمد بن احمد العلوي
كاتب مغربي

الرباط - شكلت مراكز الأبحاث والدراسات محط اهتمام العديد من الدول في العقود الأخيرة، لما تمثله من ضرورة حتمية في التعرف على القضايا والظواهر والمتغيرات داخل المجتمع المحلي والبيئة العالمية، قصد دراستها وتحليلها وترتيب أسبابها ومن ثم بلورة مقترحات أكاديمية تساعد على استنباط الحلول المناسبة وتقديم التوصيات الاستشرافية.

وأصبحت تلك المراكز جزءا من مركز صناعة القرار في الدول الغربية وتساهم في برمجة الكثير من السياسات والاستراتيجيات العالمية على جميع المستويات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والتربوية، لكن ورغم هذه الأهمية لا يزال هذا المجال بعيدا عن الاهتمام العربي رغم أن رصد قضايا المنطقة وتحليلها يعتبران من صلب عمل مراكز الأبحاث الغربية وسبب وجودها.

وأكد على غياب هذا الوعي خبراء وباحثون، تحدثت إليهم "العرب"، أشاروا إلى أن المنطقة العربية التي تشهد أزمام بنوية على جميع المستويات تفتقر إلى مراكز أبحاث تنظر وتقدم التوصيات والدراسات الاستشرافية لتجاوز مشاكلها، وتعمل أيضا على توضيح الغموض وشرح ملامسات ملفات كثيرة محل جدل في المنطقة، وتقدمها مراكز الأبحاث الغربية وفق أجندتها الخاصة وفي الأغلب بعيدا عن الحيادية الموضوعية.

تستمد هذه المؤسسات أهميتها من كونها وسيلة مهمة لصياغة المشاريع والقرارات الحيوية وإحدى أهم أذرع بلورة السياسة الخارجية للدول، وأبرز دليل على ذلك العدد الهائل والمتنوع ومتعدد التخصصات لمراكز الأبحاث الأميركية، التي يتبع عدد كبير منها وكالة الاستخبارات. وهذا ما يفسر النسبة الضخمة من الموارد المالية والبشرية التي ترصد لهذه المراكز بالمقارنة مع مثيلتها في العالم العربي.

ويعتبر عدد مراكز الأبحاث والدراسات في العالم العربي ضئيلا كما ونوعا وتمويلا مقارنة مع حجم الحاجة الكبيرة لمثل هذه المراكز.

الثورات الرقمية تغير طريقة فهم العالم



هذه مكتبة بحالما

الكتاب تحفز وتشجع أولا، على ذاكرة الحدث السكنونية والتعاقبية، بينما تشجع ثقافة الشاشة على ذاكرة العمل التي تتمثل في الحفاظ ومعالجة المعلومات والإرشادات. كما تشجع ثقافة الكتاب على التفكير والمنطق السببي والخطي، بينما تشجع الثقافة الرقمية على التفكير الشبكي والدائري.

متعددة، والكل يحلم بها في علاقة تناغم مع جميع من ينظرون إلى نفس البرنامج وفي نفس اللحظة، بحيث تهيم على هذه الثقافة علاقة أفقية للمعرفة، وهي تجد نموذجها الأوفى في موسوعة الويكيبيديا، فهي ثقافة التعدد والاختلاط والتعددية الثقافية. وعلى ضوء ما تقدم، نستنتج بأن ثقافة

الشفافية طبعيا، لكن كان يتم الحفاظ على البعض من المقاطع دون تغيير كبير. ولعب الحفظ والتكرار في ما بعد دورا كبيرا أدى إلى ظهور قصص منسجمة بالتدرج، وجدت شكلها النهائي في الكتب الأولى.

ولكن نموذج ثقافة الكتاب لم يصبح مهيمنًا إلا بعد اكتشاف المطبعة، فيما مكنته الهيمنة السريعة والقوية من تبنيه لاحقا في السينما التي أصبحت آلة تحكي قصصا صامتة، قبل أن تصبح الصور والمشاهد ناطقة. هذا قبل أن تقدم التكنولوجيا شاشات كائودية مفلطحة، وشاشات عرض مسطحة وصولا إلى شاشات تعرض بزواوية 180 درجة نعيد محاكاة البيئة الحركية، بالمقابل إذا تعاطى أغلب الكتاب ناشرية من تبعات التخزين والنقل والتوزيع، وهو مزود بالصوت والصورة، لذلك حلت الثقافة الرقمية بالتدرج لكي تخلص الشاشة من نموذج الكتاب، وتدفع في اتجاهات ومعلم أخرى، مما أصبح معه اليوم من الضروري أن نفرق بين ثقافة الكتاب وثقافة الشاشة حول المستويات التالية: الثقافية والنفسية.

وتعد ثقافة الكتاب ثقافة توحيدية، فكل منا يجد نفسه وحيدا أمام دفتي كتاب مؤلف، حيث تهيم على هذه الثقافة علاقة عمودية للمعرفة، لا تسمح للقارئ بالدخول إلا إذا تجرد من بيئته المحيطة. وعبر الكتاب يستطيع القارئ أن يقترب من عالم المؤلف وثقافة النخب العالمة، أما ثقافة الشاشة فهي ثقافة تعددية، حيث كل منا أمام شاشات مختلفة تحمل مضامين تمت صنعتهما من طرف مجموعات

الإشارة إلى أن الأخيرة تضرب جذورها في العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا المجهرية وعلوم الإعلام، فال تواصل عن بعد والتلغراف والهاتف والأقمار الصناعية والمعالجة الآلية للمعلومات بفضل الكمبيوتر ساهمت في ابتكار جديد جمع كل هذه الوسائط في بنية معالجة رقمية، يطلق عليه العالم الرقمي أو الثورة الرقمية.

وفي هذا الصدد، إذا كانت ثقافة الكتاب قادرة على استخراج الفرد من حياته اليومية بحيث يتقمص شخصيات ويعيش في عوالم شتى من البطولة والإثارة، يبقى تعلم الكتابة أمرا صعبا للغاية ويتطلب جهودا متواصلة، لكن الإنسان ابتكر الكتاب وطوره تدريجيا كوسيلة لاستيعاب العالم بطريقة ذاتية موضوعية، وكذلك للرفع من قدرته الذهنية ونقل المعارف بين السلف والخلف، ثم كانت الحاجة أم الاختراع، فابتكر تكنولوجيا رقمية عملت على مضاعفة وتطوير قدرات أخرى، كانت ثقافة الكتاب قد تركتها على قارعة الطريق، إذ بات من السهولة إدراك أن هذه التكنولوجيا تحفز سيورة ذهنية واستراتيجيات تعلم تركتها ثقافة الكتاب في إرهاباتها الجينية، بحيث عندما نتكلم عن ثقافة الكتاب وثقافة الشاشة، فالأمر يتعلق بنموذجين مختلفين، خاصة، وبالرجوع إلى ما قبل ابتكار الكتاب الورقي، نجد أن الثقافة الشفوية جمعت بين عدة عناصر عملت على تقنينها في أنساق، بحيث كان الإنسان قادرا على قراءة النقوش على جدران المعابد ومن ثمة، رواية عدة قصص باختلاف الروايات

د. حسن مصدق
باحث بجامعة السوربون

تعيش التحولات الرقمية اليوم ثورتها الرابعة، ويعيش الإنسان من خلالها تغييرا جذريا في مختلف مجالات الحياة، سيكون له وقع على بنيتة النفسية والمعرفية والبيولوجية، وفي علاقته مع الفضاء الزمن والمعلومات، ولكي نفهم سر التحولات القادمة، وما هي جذورها التاريخية وتطوراتها المقبلة، لا بد من عرض التحولات الثلاثة التي سبقتها، قبل تحليل ملامح التحول الرقمي الحالي والفرق بين ثقافة الكتابة وثقافة الشاشة.

ومن السمات المميزة للمرحلة الأولى أنها بدأت مع صناعة أدوات الإنتاج والتحكم في النار لجلب الطاقة والضوء، فيما ظهرت الثانية مع مودنات التقنيات الحرفية والزراعية والحيوانية والمناخية، أما الثالثة فتمت بابتكار المحرك البخاري، مما ساعد على ظهور صناعة تحويلية سهلت وسائل نقل الناس. وبدأت خلال تلك المرحلة ملامح عولمة المبادلات والثقافة تتبلور عبر انتشار المذابح والتلفزيون والهاتف، مما سهل عملية الإبداع الراسمالي في بنية الاقتصاد العالمي عبر اتساع الروابط والتدفقات، واختراق السيطرة الجغرافية للدولة.

والأهم من ذلك أن المنطق الشبكي يستهدف تعزيز الروابط البينية وتبادل الخبرات والمعلومات من جهات متنوعة، وتجدر



«أميركا أحد أقرب حلفائنا، لذلك من المهم الاستماع إلى باراك أوباما حول ما إذا كان يتعين البقاء في الاتحاد الأوروبي أم لا».

ديفيد كاميرون
رئيس الوزراء البريطاني



«الرئيس الأميركي يحاول ترهيب الشعب البريطاني للتصويت لصالح بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي».

إيان دنكن سميت
وزير العمل البريطاني السابق

تحذير خليجي وانتقاد بريطاني يطبعان سلسلة زيارات أوباما الأخيرة

● **تغير التيارات العالمية يباع بين الحلفاء القدامى ● محافظون من أجل بريطانيا يرفضون نصيحة صديقهم الأميركي**



الملكة إليزابيث تجد في لقاءها مع باراك أوباما مجالات قليلة للاتفاق مقارنة بتلك التي كانت متوفرة مع II رئيسا من أسلافه الذين عاصرتهم ملكة بريطانيا منذ تسلمها الحكم سنة 1952.

من الاتحاد الأوروبي، أن دور المملكة المتحدة كقوة مؤثرة في أوروبا هو ما كانت الولايات المتحدة تقدره أكثر في حليفها، ولولا ذلك لكانت العلاقات ربما شديدة التعارض. وحتى وإن كان قرار الحكومة البريطانية، التي يرأسها المحافظ ديفيد كاميرون في فبراير الماضي، يؤكد بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي على مستوى الصيغة الحالية، إلا أن استطلاعات الرأي الأخيرة تقول إن البريطانيين ينتظرون استفتاء 23 يونيو المقبل كي يقولوا كلمتهم الأخيرة والمرجح أن تكون رافضة لبقاء بريطانيا ضمن دول الاتحاد إلا بشروط، لذلك فإن آراء تقول إنه من المرجح أن تكون جهود أوباما الساعية لإبقاء بريطانيا في الاتحاد، بل وتقديمها للمزيد من التنازلات السيادية، جهودا غير فعالة.

استفاقة متأخرة

أهم إنجازات إدارة أوباما على المستوى الخارجي كانت الاتفاق النووي الإيراني، وهو اتفاق لا يحظى بالتوافق داخل الولايات المتحدة قبل خارجها، فقد غرقت واشنطن في السنوات الأخيرة في ملف إيران والمسألة السورية واقتسام النفوذ مع روسيا، ونسيت أن لها مصالح في أوروبا عليها رعايتها. سنوات المفاوضات مع الجانب الإيراني حول برنامجها النووي أخذت حيزا كبيرا من تركيز العمل الدبلوماسي الأميركي، دون أن تصل واشنطن إلى حلول ملائمة للقوانين الدولية وطبيعة التهديدات الخطيرة التي تمثلها إيران على منطقة الشرق الأوسط. وهذا ما يفسر الجفاء الأخير الذي طبع زيارة أوباما إلى الرياض والتي ظهرت كأنها زيارة اعتذار قبولت بلا مبالاة خليجية.

وفي الحين الذي تفضل فيه سياسة أوباما في مناطق عديدة في العالم، آخرها ترقيع الحلول في العراق بزيادة عدد الجنود، فإن حلولة في ما يتعلق ببريطانيا وبقائها في الاتحاد الأوروبي لا تظهر على أنها ناجحة. وما يزيد الأمر تعقيدا أن انطباع الفشل في سياسات أوباما مؤخرا يهيمن على زيارة نهاية الخدمة، التي ستتمتع بها السعودية وبريطانيا، إلى ألمانيا حيث يلتقي أنجيلا ميركل ومسؤولين أوروبيين آخرين. وقد ظهر الأمر بالنسبة إلى الرأي العام الخليجي كما البريطاني على أنها آخر الدعوات التي يربو من خلالها أوباما ترك البيت الأبيض بعلمة جيدة أو مقبولة بالنسبة إلى الحلفاء.

وتاريخيا، مرت علاقة بريطانيا مع الولايات المتحدة بعدة تحولات؛ ففي عام 1944، في ظل تشكل عالم ما بعد الحرب في برينتون وودن، بدت القوتان متكافئتين. ثم خلال العدوان الثلاثي على مصر في 1956، كان واضحا أن الولايات المتحدة متفوقة على بريطانيا، التي انسحبت من الأراضي المصرية بأمر أميركي. ومع ذلك، بقيت الدولتان شريكتين ثابتتين منذ سقوط الاتحاد السوفيتي.

تغير الأهداف

تحاول الولايات المتحدة إعادة توجيه تركيزها من الشرق الأوسط إلى شرق آسيا، حيث ترى أن الصين الصاعدة هي منافستها القادمة. هنا، يعتبر تحالف المملكة المتحدة أقل وضوحا وذلك لسببين، الأول هو الجغرافيا، فخلفا للمشاريع الأمنية التي كانت قائمة خلال العقدين الماضيين، فإن أي مواجهة محتملة بين الصين والولايات المتحدة تبدو أشبه بالحرب الباردة، والتي تتطلب وضع استراتيجية أكثر من الدعم السياسي. فعندما كان الاتحاد السوفيتي خصما وألمانيا ساحة للمعركة، كان موقع المملكة المتحدة مثاليا. على مستوى الشرق آسيا، تبدو المملكة المتحدة أكثر تضاربا، خلافا لما كانت عليه في المنافسات السابقة. من خلال مغازلتها للاستثمارات الصينية في العام الماضي، عارضت المملكة المتحدة رغبات الولايات المتحدة بشكل مباشر، ووقعت اتفاقات مع البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية. وبالتالي وإلى حد ما، يبدو أن تغيير التيارات العالمية سوف يتسبب في تباعد الأصدقاء القدامى.

تتطلب «العلاقة الخاصة» بين البلدين، كما وصفها ونستون تشرشل، القليل من الجهد للحفاظ عليها، لكن، الأمر لا يبدو ميسرا لأوباما، حيث تلقي تراكمات السياسات السابقة مع ارتفاع عدد مؤيدي الخروج من الاتحاد الأوروبي بظلالها على العلاقات الأميركية البريطانية الراهنة.

بعض المبادئ التي يقوم عليها التحالف بين البلدين لم تعد موجودة، وحتى دور المملكة المتحدة في مواجهة أنشطة روسيا في أوكرانيا، كان في الأونة الأخيرة محدودا، بما أنها ليست من بين البلدان التي دخلت في المفاوضات، ومن وجهة نظر المملكة المتحدة، جعلت الفرص الاقتصادية في جميع أنحاء العالم من الانضمام إلى الولايات المتحدة في كل مغامرة، أمرا أقل تحفيزا مقارنة بالماضي. وعلى سبيل المثال، في عام 2013، فشلت المملكة المتحدة في دعم تدخل الولايات المتحدة في سوريا. وقيل عشرة أعوام، كان من الصعب تخيل أن يفعل بلير الشيء ذاته مع بوش. لكن كانت دعوات أميركا منذ فترة إلى عدم ترك بريطانيا مكانها ضمن دول الاتحاد

لم تخل تصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما بمناسبة زيارته لبريطانيا من جمل سياسية تمثل مفاتيح فهم السياسة الأميركية في الأونة الأخيرة. فبعد حضوره لقاء قمة جمعته بقيادة دول مجلس التعاون الخليجي والتي كانت بمثابة قمة التحذير من مغبة مواصلة سياسة التساهل مع إيران، فإن الأجواء المشحونة دبلوماسيا تتابع أوباما حتى في زيارته للحليفة التاريخية بريطانيا التي تشهد حركة في شارعها السياسي من إشكالية البقاء في الاتحاد الأوروبي ومن التبعية البريطانية للولايات المتحدة، على مستوى التدخلات العسكرية بالأساس.

وأضاف أوباما في مقاله، الذي حمل عنوان «باراك أوباما: دعوني أخبركم كصديق أن الاتحاد الأوروبي يجعل بريطانيا أعظم، رغم أننا جميعا نهتم بسيادتنا فإن الأمم التي تمارس نفوذنا بشكل أكثر فعالية هي الأمم التي تفعل ذلك من خلال العمل الجماعي الذي يلبي التحديات الراهنة. وهذا النوع من التعاون -ابتداء من تبادل المعلومات المخبرانية ومكافحة الإرهاب إلى إبرام اتفاقيات لتوفير فرص العمل والنمو الاقتصادي- سيكون أكثر فعالية بكثير إذا امتد عبر أنحاء أوروبا».

واختتم الرئيس الأميركي «نصيحة» بنبرة يحاول من خلالها اللعب على وتر مشاعر البريطانيين، بقوله «الاتحاد الأوروبي ساعد على نشر القيم والعادات البريطانية مثل الديمقراطية ودولة القانون والأسواق الحرة إلى القارة الأوروبية وما بعدها». وأضاف «معاً، الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، حولنا قرونا من الحروب في أوروبا إلى عقود من السلام، وعملنا معا لجعل هذا العالم مكانا أفضل وأكثر أمنا. كان هذا إرثا رائعا، ويمكننا تحقيق إرث رائع آخر، في حال واجهنا معا تحديات هذا القرن الجديد أيضا».

لكن، الخبراء يشككون في أن بنج أوباما، في إقناع البريطانيين مثلما فشل في استرضاء الخليجيين الذين التقاهم في الرياض التي جاء منها إلى لندن. ومثلما اصطدم في الرياض بسياسة «تغيرنا» وجد أيضا نفس الموقف في بريطانيا، في خطوة يقول خبراء إنها تؤثر على بوادر تغييرات في طبيعة العلاقة الخاصة التي تجمع المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

ويشير تقرير مركز ستراتفور الأميركي للأبحاث والاستخبارات إلى أن تاريخ البلدين المتشابك لم يمنع من أن تشهد العلاقات الأميركية البريطانية تراجعاً ملحوظاً، بعد أن كان البلدان أهم حليفين خاصة في الفترة الممتدة بين 1945 و2007. وهذه الفترة، بالذات، محل انتقادات بريطانية كبرى، حيث يشير خبراء ستراتفور إلى أن بعض البريطانيين المحافظين ذهبوا إلى حد تصوير إدارة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على أنها نائبة لإدارة الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش، وذلك على خلفية الدعم الرئيسي الذي قدمته له المملكة المتحدة في مختلف التدخلات العسكرية في العراق وأفغانستان.

انقسام أميركي بسبب إدارة أوباما للأزمة السورية



شوكة في حلق الإدارة

إلى الانقلاب عليه، حسب تصريح المعارض السوري سمير سطوف عضو المجلس الوطني السوري المعارض الذي أكد أن «ما جرى ويجري في جنيف اليوم، يندرج ضمن نطاق المتوقع دون أدنى مفاجأة، فالأطراف الراحية بطرفها المهيمنين أميركا وروسيا تدفع الأمور نحو الاستعصاء».

وتبقى التحليلات الألق بين أيدي القيادات العسكرية الميدانية الأميركية في الشرق الأوسط، وقد أحجمت العديد منها على إعطاء المزيد من التفاصيل حول الانتشار الروسي الجديد في سوريا وذلك لعدم الكشف عن نوايا روسيا والولايات المتحدة في رسم مفترض لخارطة جيوسياسية جديدة للمنطقة.

والقوات المتحالفة معها من خلال إجراء المزيد من المناورات الجوية والبحرية الاستفزازية. وهم يرون أيضا أن إحجام الولايات المتحدة عن الرد سيلحق المزيد من الضرر بعلاقاتها بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى التي تسعى للإطاحة بالأسد وكذلك بصلاتها بتركيا التي تطلق نيران مدفعيتها على أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. ويؤكد المسؤولون أن استراتيجية أوباما هي التي قادت إلى مثل هذه الوضعية.

وفي الحين الذي تطالب فيه بعض الشخصيات داخل الكونغرس أو البيت الأبيض بتدخل أميركي من نوع خاص في سوريا حتى تختبر الولايات المتحدة ردة فعل روسيا، فإن أصواتا أخرى تؤكد ضرورة ضبط النفس وعدم التدخل أكثر من النسبة التي عليها أميركا الآن. إذ يوجد بعض المسؤولين الآخرين من بينهم مستشارة الأمن القومي سوزان رايس يعترضون على أي تصعيد كبير للتدخل الأميركي في سوريا. وقال مسؤول على دراية بالجدل الداخلي «رئيس هي الشوكة في الحلق».

وأوباما نفسه اعترف عن تصعيد التدخل الأميركي في الحرب وقال في أكتوبر الماضي إن واشنطن لن تتزلق في «حرب بالوكالة» مع موسكو. وتركز إدارته أكثر على تصعيد الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على منطقة شاسعة بشمال شرق سوريا. وأحجم البيت الأبيض عن التعليق على أي جدل داخلي بخصوص سوريا أو نوايا بوتين.

هذا الصراع داخل أروقة السلطة له معنى رئيسي واحد وهو أن عملية اقتسام النفوذ بين القوتين العظميتين في العالم تجري الآن على الأرض في منطقة الشرق الأوسط، خاصة

«إبلاغ الولايات المتحدة لنا في بريطانيا بأن علينا التنازل عن جانب كبير من ديمقراطيتنا مثال مذهل على مبدأ أفعالنا مثلما أقول وليس مثلما أفعال»، هذا التصريح الصادر عن رئيس بلدية لندن بوريس جونسون، كاف حسب مراقبين لوضع زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في إطارها الراهن في علاقة بموقف بريطانيا من إصرار الولايات المتحدة على بقائها في الاتحاد الأوروبي.

ورغم تأكيد التقارير الأميركية على أن زيارة أوباما لبريطانيا، التي تلت القمة الخليجية الأميركية الصعبة، سوف تتضمن نقاشات حول ملفات عديدة، إلا أن محور الاقتصاد الأوروبي يعتبر الشغل الشاغل للقادة الحكوميين والسياسيين والرأي العام البريطاني وأيضا للرئيس الأميركي الذي تزامنت زيارته مع انطلاق حملة الاستفتاء حول بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

أرجوكم لا تخرجوا

إصرار الولايات المتحدة على عدم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ليس جديدا، بل بعد ملفا مؤرقا للبيت الأبيض منذ سنتين وزادت أهميته في أعين المسؤولين الأميركيين خاصة بعد تبلور الكتلة الراضية للبقاء في الاتحاد الأوروبي داخل التيار المحافظ الذي يحكم بريطانيا اليوم، والذي شكّل مجموعة ضغط كبيرة تسمى «محافظون من أجل بريطانيا».

وينعكس القلق الأميركي من خلال تصريحات أوباما، التي حثّ فيها الناخبين البريطانيين على التصويت للبقاء في الاتحاد الأوروبي. وقد كتب أوباما، في مقال لصحيفة ديلي تليغراف نشر صحيفة وصوله إلى لندن، «الولايات المتحدة تحتاج نفوذكم للاستمرار وهي ترى أن صوتكم القوي في أوروبا يضمن موقفا أوروبا قويا في العالم ويحافظ على التطلعات الخارجية المنفتحة للاتحاد الأوروبي واتصاله عن كئيب بجلفائه على الجانب الآخر من الأطلسي».

بوريس جونسون:

لا نريد تلقي نصائح من الأميركيين بشأن عضوية الاتحاد الأوروبي



فقد فاقمت الخطوات العسكرية الروسية الأخيرة في سوريا من حدة انقسامات داخل الإدارة الأميركية ذاتها حول إن كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يساند حقا مبادرة تقودها الولايات المتحدة لإنهاء الحرب الأهلية أم أنه يستخدم المفاوضات لإخفاء دعم عسكري جديد للرئيس السوري بشار الأسد. فإعادة انتشار الجيش الروسي مؤخرا يبعث برسائل في كل الاتجاهات، خاصة الداخل الأميركي الذي يمثل رهانا روسيا أيضا. فقد صرح مسؤولون أميركيون في تصريحات صحافية بأن روسيا أعادت نشر قطع مدفعية قرب مدينة حلب. وأضاف المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم أنه في حين أن روسيا سحبت طائرات ثابتة الأجنحة في مارس فإنها عززت قواتها في سوريا بطائرات هليكوبتر متقدمة وجددت ضرباتها الجوية التي تستهدف جماعات معارضة يعتبرها الغرب معتدلة.

إعادة الانتشار هذه، تؤكد حسب مراقبين، أن روسيا تحافظ على دعمها العسكري لسوريا، الأمر الذي دفع ببعض المسؤولين الأميركيين إلى التحذير من أنها ستعبر عدم السرد الأميركي على ذلك «علامة جديدة على تخالط أميركي». ويقولون إن ذلك قد يشجعها على تصعيد التحديات أمام الولايات المتحدة



«البرلمان العربي أدان التدخل الخارجي الإيراني المباشر وغير المباشر من خلال حزب الله في شؤون الدول العربية، ورفضه لأي تدخل أجنبي في أي من الدول العربية».

أحمد بن محمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

«توتر العلاقات الأميركية الخليجية في السنوات الماضية يعكس الخلافات بشأن الأساليب وليس الأهداف، والقمة الأخيرة أتاحت المواءمة بين مناهجنا واستراتيجياتنا».

بن رودس
نائب مستشار الأمن القومي الأميركي



عقيدة أوباما ومبدأ سلمان



إيران ولم يجعلها تتخلى عن نهجها الهجومي في الإقليم، مما دفع الرياض إلى تطوير استراتيجية التصدي، مما زاد في تفاقم الموقف في بركان الشرق الأوسط الكبير.

وبما أن المملكة العربية السعودية تبقى قوة إقليمية وحليفاً تقليدياً وقطباً اقتصادياً في المنظر الأميركي، ونظراً لأهمية استقرارها ودورها في مكافحة الإرهاب وضمان الاستقرار الإقليمي أتت زيارة أوباما من أجل السعي إلى إصلاح ما لحق بالعلاقات من أضرار ومحاولة فتح صفحة جديدة تقوم على المصالح والحاجة المتبادلة.

بعد زيارة أوباما، وبعد انعقاد القمة الخليجية - الأميركية، لا يبدو أن النتائج الملموسة كبيرة ولا يظهر أن تلميحات أوباما اقتعت القيادة السعودية والقادة الخليجيين. ومن الناحية العملية، لا يمكن للقوة العظمى الوحيدة أن تتخلى عن أصدقائها أو عن دور الحكم النزهي على الأقل في منطقة مضطربة.

مقابل عقيدة الرئيس أوباما المرتكزة على عدم التدخل في الشرق الأوسط والتعالي على الأصدقاء، برز مبدأ الملك سلمان في تحمل المسؤولية الذاتية بالدفاع عن المصالح السعودية والعربية. وتنتظر مراجعة العلاقة الأميركية - السعودية وصول إدارة جديدة في واشنطن. وفي هذه الأثناء "التاريخ لا يعرف أي مكان لاستراحة".

خاصة بعد إبراز انتقادات الرئيس الأميركي للسياسة السعودية في مقالة أتلانتيك الأخيرة، في خروج عن المؤلف بين شركاء استراتيجيين وأصدقاء تاريخيين تقليديين. من قمة كامب ديفيد الأميركية - الخليجية في مايو 2015 التي لم تبدد الشكوك، إلى

الاتفاق النووي مع إيران وتداعياته والتباين حول العديد من الملفات الإقليمية، تراجعت العلاقات الأميركية - السعودية بشكل ملحوظ، وأخذت الرياض تركز على تنوع شركائها الخارجية من فرنسا (وبريطانيا وألمانيا) إلى روسيا والصين والهند.

على الصعيد الإقليمي، أطلقت الرياض "عاصفة الحزم" في اليمن لمنع استخدام اليمن ضد الأمن السعودي والخليجي، واستمرت على موقفها من حرب أسعار النفط التي بدأت في خريف العام 2014، وبرزت محاولات ترتيب البيت العربي والإسلامي انطلاقاً من منظومة مجلس التعاون الخليجي وذلك عبر تدعيم العلاقة الاستراتيجية مع مصر والتنسيق مع تركيا، وبلورة تحالف إسلامي ضد الإرهاب مؤلف من أربعين دولة، بالإضافة إلى الموقف الصلب على الساحة السورية والتصدي لإيران وأدواتها الإقليمية.

فاجتازت هذه النقطة السعودية النوعية الإدارة الأميركية، وأبرز ذلك فشل استراتيجية أوباما الذي لم يكسب، عملياً،

يزور المملكة العربية السعودية أربع مرات ولم يكن تدفق الود هو السبب، بل كثافة العلاقات الثنائية وظروف أخرى، لكن أوباما، في زيارته الأخيرة يوم 20 أبريل، كان أول رئيس أميركي لم يستقبله على أرض المطار العاهل السعودي الذي اكتفى بإيفاد أمير منطقة الرياض، بينما كان الملك سلمان بن عبدالعزيز قد استقبل في المطار وفي نفس اليوم قادة دول الخليج الذين توافقوا لحضور القمة الخليجية - الأميركية.

تشير الفوارق في المسائل البروتوكولية إلى المنحى الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية، مقارنة بالاستقبال الحار الذي لقيه أوباما عند وصوله للتعزية بالملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز في يناير 2015، أو حين تجاوز أوباما العرف المتبع في سبتمبر 2015، حيث رحب بالملك سلمان أمام بوابة الجناح الغربي للبيت الأبيض وليس داخل مكتبه.

لا ينقص سجل أوباما في علاقته مع القادة السعوديين للبلاقات منذ تلك الانحناءة أمام الملك عبدالله في قمة العشرين في لندن في أبريل 2009، أو لفحة الخروج لاستقبال الملك سلمان. وعلى ما يبدو لم تعد هذه المظاهر مقنعة لدى صناع القرار في الرياض، ولا تعكس حقيقة مواقف سيد البيت الأبيض، ولذا يوشح الاستقبال السعودي البارد على تداعي الثقة وما أسماه الأمير تركي الفيصل "نهاية الأيام الخوالي"

بين واشنطن والرياض تاريخ متشابك من العلاقات الحيوية والشائكة في أن معا، ومما لا شك فيه أن اتفاق كوينسي بين الملك عبدالعزيز آل سعود والرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت (14 فبراير 1945) كان الناظم لهذه العلاقة الجدلية والتبادلية بين أمن الطاقة العالمي والأمن السعودي والإقليمي وكانت مدته 60 سنة، وجرى تجديده لسنة عقود أخرى في العام 2005.

من ريتشارد نيكسون إلى جورج بوش الأب، كانت واشنطن تنظر إلى الرياض بوصفها شريكا أساسيا في الإقليم، وحليفاً إبان الحرب الباردة. وبالرغم من بعض النكسات كان هناك تناغم في الإجمال وكانت واشنطن مستفيدة من هذه الصلة لتدعيم هيمنتها على الشرق الأوسط منذ منتصف الخمسينات من القرن الماضي.

منذ أوائل هذا القرن شهدت العلاقات الثنائية عدة هزات مرتبطة بتفاعلات اعتداء الحادي عشر من سبتمبر وحرب العراق، لكن الترابط المزمّن والحسابات بين الطرفين سمحت بإعادة إطلاق العلاقات حتى وصول باراك أوباما الذي كانت عنده نظرات مسبقة وحذرة إزاء السعودية، إلى جانب الرهان على ترتيب شراكة مع إيران بهدف إعادة تركيب المشهد الاستراتيجي في الشرق الأوسط.

بالطبع، لا ترتبط سياسة الولايات المتحدة الأميركية بشخص الرئيس لوحده، فلعبة المؤسسات وجماعات اللوبي معقدة في كيفية صنع القرار في واشنطن. إلا أن باراك أوباما الأكاديمي المعتد باختلافه عن نظرائه في الطبقة السياسية والرئيس الملون، الأول في التاريخ الأميركي، أراد أن يترك بصماته بأسلوب جديد. بدا أوباما للوهلة الأولى واعداً، لكنه أعقد في الوعود من دون تنفيذ، ونال نوبل للسلام من دون صنع السلام، وأراد تطبيق نظرياته الأيديولوجية حول العالم العربي وعوالم الإسلام على حساب الأصدقاء المقربين، داعياً إياهم إلى التحول من دون الاعتراف بمسؤوليات بلاده حيال ما آلت إليه أوضاع العالم العربي، أو أسباب صعود التيارات الجهادية والمتطرفة منذ الجهاد الأفغاني وسقوط الشاه في إيران. بعد فشله في ملف السلام الإسرائيلي الفلسطيني ونسيان خطاب القاهرة الشهير، قارب أوباما الحرب ضد الإرهاب والخضات العربية منذ 2011 بأساليب متباينة، اعتبر أن قيادته من الخلف في ليبيا كانت كارثية، بينما اعتبر استنكافه في سبتمبر 2013 عن عقاب نظام دمشق، قراراً تاريخياً. استمر أوباما ملياً في الضعف العربي المتفاقم منذ سقوط بغداد، وعندما أرات المملكة العربية السعودية التصدي للاكتشاف الاستراتيجي العربي، وجدت أوباما يلهث وراء إيران ولا يهتم بخطورة مشروعها الإقليمي على حساب الدول العربية، وهنا حصل التباعد بين واشنطن والرياض.

باراك أوباما هو أول رئيس أميركي

د. خطار أبودياب
أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك - باريس



”
مقابل عقيدة الرئيس أوباما المرتكزة على عدم التدخل في الشرق الأوسط والتعالي على الأصدقاء، برز مبدأ الملك سلمان في تحمل المسؤولية الذاتية بالدفاع عن المصالح السعودية والعربية

القمة الإسلامية.. صفة للسياسات الإيرانية

الإسلامية ولا تعنيها الدول وسيادتها ومصالح شعوبها.

الطريق إلى تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي يبدأ من وجود قناة إيرانية حقيقية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادة دول الجوار، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وهي ليست مطالب جديدة ولا طارئة بل تندرج ضمن مبادئ الشرعية والقوانين الدولية التي توطد العلاقات الدولية منذ تأسيس الأمم المتحدة.

وإذا كان البعض ينظر إلى القمة الإسلامية من زاوية إدانة إيران فقط فإنني أعتقد أن القمة خرجت بما هو أهم، باعتبار أن إدانة إيران مسألة بديهية ومتوقعة في ظل سلوكياتها وممارساتها المرفوضة عربياً وإسلامياً، ويمكن ذلك في وضع النقاط على الحروف في ما يتعلق بالتحديات والتهديدات الاستراتيجية التي تواجه العالم الإسلامي، والإشارة إلى ذلك صراحة وبوضوح شديد، حيث جاء الحديث عن إيران كاشفاً ومنبهاً لأحد أخطر التحديات والتهديدات التي تواجه أمن الدول العربية والإسلامية واستقرارها.

اختتمت قمة إسطنبول أعمالها ببيانها الواضح، والذي اعتبره صفة للسياسات الإيرانية، بل أجد فيه فرصة ثمينة وجرس إنذار أميناً لإيران كي تعيد مراجعة مواقفها وحساباتها وسياساتها لعلها تفيق من غيها وتترك حقيقة ما يدور من حولها، إذا كانت طهران تسعى حقيقة إلى لم الشمل وحسن الجوار، وعدا ذلك فإنها تكون قد اختارت بنفسها ولنفسها طريق عزلتها وصدامها مع بيئتها وعالمها الإسلامي، وبما بيئت زيف شعاراتها الثورية الكاذبة، ويؤكد أن الأيديولوجية ليست سوى غطاء لمشروع فارسي توسعي يستدعي الحقب الاستعمارية التاريخية في أشجع صورها المرفوضة.

الأزمة سياسياً، بقولها على لسان علي ولايتي مستشار المرشد الأعلى علي خامنئي، أن طهران لن تتخلى عن بشار الأسد، وأن رحيله "خط أحمر" بالنسبة إلى طهران. لا أدري كيف يمكن أن تتصور إيران أن القمة الإسلامية يمكن أن تقف مكتوفة الأيدي في وجه هذه البلطجة الإيرانية، ولا أدري أيضاً كيف تفهم طهران الأمور بشكل معكوس، فأيران التي تدعي، زوراً وبهتاناً، أنها صوت المظلومين في العالم العربي والإسلامي، وأنها ستواصل دفاعها عن هؤلاء المظلومين والمستضعفين، هي نفسها التي تقتل السنة في العراق، سواء بأيدي الحشد الشيعي أو بأيدي تنظيم داعش صنيع مختبرات الحرس الثوري، فضلاً عما يرتكبه أتباعها من جماعة الحوثي بحق اليمنيين العزل الأبرياء الذين حول الحوثيون وميليشيات علي عبدالله صالح حياتهم إلى جحيم تنفيذياً لإملاءات الملاي وإرادتهم ورغبتهم التوسعية.

من يزعم أن دول التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، هي من أوصلت اليمن إلى هذه الحالة يغالط نفسه ويؤرّ الوفاق، فالسعودية وحلفاؤها ليسا من جاهر في غير مرة بقرب انضمام صنعا كي تصبح العاصمة العربية الرابعة في الإمبراطورية الإيرانية، فالتحالف لم يتحرك سوى لإنقاذ العواصم العريفة وانتشالها من أيدي المشروع الإيراني الطائفي البغيض، الذي انعكس بشكل فج ومرفوض في تصريحات الرئيس حسن روحاني التي أدلى بها خلال شهر مارس الماضي، وقال فيها نصاً "إيران سوف تتدخل في أي مكان توجد فيه مقامات للشيعية، وتعرض إلى تهديد من قبل الإرهابيين"، فالتدخلات الإيرانية التي تتم تحت ستار مكافحة الإرهاب هي تدخلات طائفية بامتياز، وليست لحماية الشعوب

طهران عن التلويح بها في وجه دول المنطقة، وكانت تصريحات الجنرال محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري الإيراني أوائل أبريل الجاري مظهرها دالاً على هذه العدوانية البغيضة، حيث هدد جعفري كلاً من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، مشيراً إلى جاهزية مخططاته ومشاريعه للرد على القرارات الخليجية الأخيرة، وكان قد سبقه في التهديد الصريح القيادي في الحرس الثوري الإيراني الجنرال سعيد قاسمي، الذي طالب في نهاية شهر مارس الماضي بضم مملكة البحرين إلى إيران، زاعماً أن "البحرين محافظة إيرانية مقطّعة".

وفي ضوء ما سبق وغيره، لم يكن مفاجئاً لأي مراقب للأوضاع في المنطقة أن تصدر قمة إسطنبول الإسلامية بياناً يدين "تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، ودول أخرى أعضاء منها البحرين واليمن وسوريا والصومال، واستمرار دعمها للإرهاب". كما لم يكن مفاجئاً أن يدين البيان "حزب الله" لقيامه بأعمال إرهابية في سوريا والبحرين والكويت واليمن ولدعمه حركات وجماعات إرهابية تزعم أمن واستقرار دول أعضاء في المنظمة"، فالسلوك الإيراني منذ دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في يناير الماضي، يوحى بأن طهران حسمت أمرها وقررت تبني نهج القوة الخشنة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية الإقليمية، ففي سوريا نجد أن طهران لم تلتزم باتفاق وقف إطلاق النار، وأعلنت قبل أيام من بدء الجولة الثانية لمفاوضات جنيف 3، الأربعاء الماضي، عن إرسال قوات خاصة تابعة للواء 65 الإيراني إلى سوريا، في خرق فاضح لوقف إطلاق النار، وتحريض واضح للنظام السوري على إفشال المفاوضات والعودة إلى العمل العسكري، بل حرصت إيران على نسف فرص التفاوض وشد أفاق تسوية

في ما يشبه الاستفتاء على سياسات إيران وتوجهاتها حيال دول الجوار وقضايا العالم العربي والإسلامي جاءت نتائج القمة الإسلامية التي عقدت مؤخرًا، لتؤكد رفض الدول العربية والإسلامية، جميعها، لسياسات إيران ومشروعها الأيديولوجي التوسعي في المنطقة.

جاء البيان الختامي صادماً لإيران ووفدها إلى القمة، فلم تكن طهران تتوقع كل هذا الرفض والإجماع من العالم الإسلامي ضد مواقفها وممارساتها وسياساتها، ما يعني أن الملاي لم يقرأوا الموقف الإقليمي جيداً ولم يتفطنوا إلى خطورة سياساتهم وممارسات البلطجة التي يتبنونها في السنوات الأخيرة بتوسع لافت يثير قلق العواصم العربية والإسلامية جميعها. أحد أسباب غياب الرؤية الإيرانية الدقيقة للمواقف الإسلامية، يكمن في الغطرسة التي تعمي عيون الملاي وقادة الحرس الثوري، وتحول دون إدراكهم للحقائق الناصعة كالشمس في صيف قاطئ من حولهم، فقد تصور هؤلاء أن الاتفاق النووي يعني إطلاق يد إيران في المنطقة دون الانتباه لإرادة دولها وشعوبها، فأيران تشعر بأنها حصلت على "ضوء أخضر"، دولياً، للتصرف في المنطقة وفق إرادتها وطموحاتها الذاتية، وهذا أمر لا يليق بدولة تزعم ليل نهار، حرصها على مصالح الدول والشعوب الإسلامية. مؤامرات إيران في المنطقة ليست بحاجة إلى شواهد أو دلائل، فهناك تدخل إيراني خشن عن طريق الوكلاء المحليين في اليمن، وهناك تدخل مباشر وغير مباشر في العراق وسوريا، وهناك تدخل غير مباشر في الشأن الداخلي لمملكة البحرين عبر ترديد ادعاءات ومزاعم باطلة، وهناك محاولات لممارسة إرهاب الدولة عبر استعراض القوة بالتجارب الصاروخية الإيرانية، التي لا تكف

سالم الكتبي
باحث وكاتب في القضايا السياسية - الإمارات العربية المتحدة



”
الطريق إلى تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي، يبدأ من وجود قناة إيرانية حقيقية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادة واستقلال دول الجوار، وحل الخلافات بالطرق السلمية

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«لا أهتم لمن سيصل إلى رئاسة الحكومة وأنا على باب الانسحاب، والفساد منتشر في كل مكان ونحن نعيش في مكب نفايات لكن السلطة لا تريد أن تتناسب».

وليد جنبلاط
رئيس اللقاء الديمقراطي اللبناني



«أي حل مقترح في سوريا لا يضمن رحيل بشار الأسد منذ بداية المرحلة الانتقالية، سيكون محكوماً عليه بالفشل وفاقداً للمصداقية».

أنس العبدية
رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

ميتات جنبلاط الثلاث

في انتظار اللحظة التي ستري فيها جثته طافية على النهر. دخل جنبلاط السياسة من باب الانتظار، وكانت ميته الأولى مع الخروج الفلسطيني من لبنان، حيث بكى للمرة الأولى وهو يطلق الرصاص مودعا الشاحنات الفلسطينية المغادرة لأنه كان يعي أن تلك اللحظة قد فتحت باب انتظاره على أمد مفتوح.

ميته الثانية كانت إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري والنتائج التي تمخضت عن الإغتيال، حيث ظن جنبلاط أنه سينجح في وراثة ثقل الحريري السياسي، وأن يعبر سياسيا حدود أقلويته الطائفية من باب التحول إلى الرمز الأبرز في ثورة الأرز التي نجحت في طرد الوجود السوري العسكري من لبنان. اعتقد حينها أن باب الانتظار قد أقفل، وأن جثث أعدائه ستطوف على النهر بسره. ما حدث أثبت له أنه كان مخطئا؛ فالنظام السوري أبقى ورثة مسلحين له في البلاد، أكد واقع الأمور أن قدرتهم على شل كل شيء في البلاد أعلى بكثير من كل زخم ووعود ثورة الأرز التي كانت لحظة نشوة «جنبلاطية»

التي تتبع في جميع أحوالها رادار الرعب، وترصد مكان بثه وتعمل على التفاهم معه. السجل مع وزير الداخلية نهاد المشنوق، واتهام قيادة الجيش، والهجوم على سوليدير لم تكن أكثر من ثرثرة لا معنى سياسيا لها، لأنها تصدر عنه في لحظة صار فيها الفساد تاريخا متكامل لا يمكن معالجة لحظة واحدة منه، من دون كشف كل مالبسات هذا التاريخ وتفصيله، وهي مهمة يعلم جنبلاط أنها مستحيلة. من هنا يأتي صراره على طرح موضوع الفساد لأنه موضوع لا شك في أحقيته، ولكنه غير قابل للطرح. لعل هذا المنطق يلخص حال جنبلاط فهو قد أصبح هكذا بالضبط حيث أنه لم يعد يمثل حالة قابلة للطرح ولا لانتهاز ولا لتقمص دور "بيضة القبان" الشهير.

أنجز جنبلاط ميئاته جميعها وهي لا تتجاوز الثلاث ميئات؛ أولها كانت مع الخروج الفلسطيني من لبنان الذي اتخذ في تلك اللحظة صيغة تسليم نهائي للبلد إلى سلطة الأبد الآسدي، الذي انطلقت حياة جنبلاط السياسية مع محاولة التعايش معه

لما دخل وليد جنبلاط السياسة وفي جعبته، كما في الألعاب الإلكترونية الحديثة، عدد محدود من الميتات التي يحق له استعمالها، وكان المحللون يبالغون كثيرا في تقدير عددها. البعض الآخر كان يميل إلى تصميم نظرة تنسب إلى الرجل امتلاكه لعدد غير محدود من الميتات، ما يجعله عصيا على كل أنواع النهايات السياسية مهما تقلبت الظروف وتغيرت الموازين وانقلبت. لا يبدو الزعيم الدرزي في حاضر أحواله، كما عبر عنها في مقابله الأخيرة مع مارسيل غانم في برنامج كلام الناس، متمتعا بما اعتاد أن ينسب إليه، وأن يعبر عن نفسه من خلاله. الصورة التي حاول أن يبثها بدت هزيلة ومتناقضة، فتوب محارب الفساد الساعي إلى كشفه والداعي إلى محاسبة مرتكبيه، بدا ثوبا فضفاضا على من وصف نفسه بأنه واحد من الحيتان الذين ابتلعوا البلاد. لم ينجح جنبلاط في بث شخصية الرائي المستقبلي الذي يعلم كل شيء، ولكنه يختار، بإرادته، تطوير المواقف لحكمة لا يعلمها إلا الراسخون في تقلباته الزلزالية.

شادي علاء الدين
كاتب لبناني

ميتة جنبلاط الأولى كانت مع الخروج الفلسطيني من لبنان، حيث بكى علنا وهو يطلق الرصاص مودعا آخر الشاحنات الفلسطينية المغادرة، لأنه كان يعي أن تلك اللحظة قد فتحت باب انتظاره على أمد مفتوح

سياسة الطرق الفرعية ومتاهة دي مستورا

بتعليق الهيئة العليا للمفاوضات مشاركتها. من الواضح أن هناك جهدا حثيثا تقوم به أطراف عديدة، وبمساعدة المبعوث الدولي، من أجل إفساد وحدة وفد المعارضة السورية. وليس المهم في ذلك هو إفساد وحدة الجسم المعارض، عبر خلق أجسام عديدة، بقدر ما هو إفساد لوحدة الرؤية الخاصة بالانتقال السياسي. فعندما تكفر الرؤى المتخالفة والمتناقضة تتم تحيية النصوص الواضحة المتفق عليها في جنيف وميونخ جانبا، ويجري الاحتكام إلى "الحلول الممكنة". وهذا ما يريده النظام السوري الذي يتمسك بوجود واقع عنيد محاب له ولا يمكن للنصوص الحاضرة أن تفرض نفسها عليه. على النص أن يتغير لكي يلائم الواقع وليس العكس، يقول النظام السوري علنا. أما في السر، يبقى الأمل بالنسبة للنظام هو تدمير النص تماما والاحتكام إلى الواقع فحسب. وهذا الأخير يقول إن الحل الممكن هو "حكومة موسعة" وليست "هيئة حكم انتقالي"، الحل الممكن هو تعيين ثلاثة نواب للرئيس السوري وليست استقالته أو الإطاحة به.

أدرت الهيئة العليا للمفاوضات أن استمرارها في جنيف سيكفل لديمستورا، مواصلة عمله المفضل؛ فتح طرق فرعية جديدة وتعقيد المتاهة، وصولا إلى مرحلة لا يمكن معها أن تخرج منها.

وتنوعا لم تشهد الساحة السورية مثيلا له خلال السنوات الماضية. فرضت تلك الحقيقة نفسها على المجتمع الدولي، بما في ذلك روسيا، الذي اعترف بكون الهيئة العليا للمفاوضات هي الممثل الوحيد للمعارضة. لكن ذلك بقي على صعيد النص، أما الواقع فكان مختلفا. لجا ديمستورا إلى سياسة فتح الطرق الفرعية التي من شأنها أن تحول قضية وفد المعارضة السورية إلى متاهة معقدة. ونجح المبعوث الدولي بشكل مثير للإعجاب في ذلك، إذ عمل بصمت خلال الأشهر الماضية، فاستدعى وفدا يسمى بـ"مجموعة القاهرة" يضم بضع شخصيات عقدت مؤتمرا في يوم ما في العاصمة المصرية، كما استدعى "مجموعة موسكو" التي تضم بدورها شخصيات اجتمعت في العاصمة الروسية، وأضاف إليهم شخصيات من "المجتمع المدني". ثم، لم يتردد الساحر الإيطالي في إخراج "المجلس الاستشاري النسائي" من قبعته الدبلوماسية ليدفع به إلى جنيف. وأخيرا تدخلت روسيا لزيادة تعقيد تلك المتاهة، فعقدت اجتماعا لشخصيات تدعى أنها معارضة سورية في مطار حميميم الذي تستخدمه القوات الروسية في سوريا، وشكلت منها وفدا لحضور مفاوضات جنيف. دعا ديمستورا كل تلك المجموعات إلى الجولة الثالثة من مؤتمر جنيف التي انتهت

سنة أشهر من أجل تشكيل جسم تنفيذي يقود المرحلة الانتقالية في سوريا، وقد انقضت أربعة أشهر دون الاتفاق بين المعارضة والنظام على اسم ذلك الجسم، هل هو هيئة انتقالية أم حكومة موسعة؟ من الواضح أن من يعيق السير في خارطة الطريق المتفق عليها دوليا هو النظام السوري الذي يهيم على الواقع ويجد نفسه في حالة تناقض مع النص. ولكن عوضا عن حل التناقض، لجا الراعيان الدوليان روسيا وأميركا، إلى سياسة خلق عدد لا متناه من الطرق الفرعية تؤدي إلى إحداث متاهة تنشوش على النص وتسلبه مضامينه. المثال الأوضح على سياسة المتاهة تلك هي قضية وفود المعارضة السورية التي تخوض المفاوضات مقابل النظام في جنيف. فمع التحضير للمفاوضات، كان من المنتظر أن يلتقي وفدان فقط، أحدهما يمثل المعارضة والأخر يمثل النظام. ولكي يكون وفد المعارضة واسعا وتمثيلا على درجة كافية، استضافت الرياض اجتماعا استثنائيا حضرته معظم مكونات المعارضة السورية، بما في ذلك هيئة التنسيق الوطنية التي اعتادت التصامم مع الائتلاف الوطني لقوى المعارضة. كان الأهم هو حضور المعارضة العسكرية، وهو ما أعطى الجسم الذي ولد في نهاية المؤتمر، الهيئة العليا للتفاوض، ثقلا

بالتزامن مع انهيار اتفاق "وقف الأعمال العدائية" في سوريا واستئناف القتال، وصلت المفاوضات السياسية في جنيف إلى طريق مسدود. ومع هذا التعثّر الجديد، من المنتظر أن يلتقي الراعيان الدوليان للمفاوضات، أميركا وروسيا، من أجل فتح طريق فرعي، يجنبهما إعلان انهيار التسوية. سياسة الطرق الفرعية باتت الاستراتيجية المفضلة لكل من موسكو وواشنطن في إدارتهما للأزمة السورية. إذ تتجنب كل منهما السير في الطريق الرئيسي الذي يقود إلى تسوية الصراع، وتفضلان إغراق الملف السوري بعدد غير محدود من الطرق الفرعية التي يديرها ستيقاف دي مستورا، الساحر الذي لا يمكن أن تفرغ قبعته من المفاجآت. الطريق الرئيسي واضح المعالم، وقد جرى تحديده في بيانات جنيف وميونخ وفي قرار مجلس الأمن رقم 2254، وجميعها ترسم خارطة طريق بجدول زمني محدد. ولكن السير وفق خارطة الطريق لا يبدو بطلنا فحسب، كما يحاول السيد شديد التفاؤل دي مستورا أن يصور الأمر، بل هو متوقف. إنه مازق التناقض بين النص والواقع ذلك الذي أوقعت واشنطن وموسكو الجميع فيه. فليدنا نص طموح وشديد الوضوح، مقابل واقع معقد وشديد الغموض، وفوق ذلك يرفض الرضوخ للنص. حدّد المجتمع الدولي

سلام السعدي
كاتب فلسطيني سوري

سياسة الطرق الفرعية باتت الاستراتيجية المفضلة لكل من موسكو وواشنطن في إدارتهما للأزمة السورية، إذ تتجنب كل منهما السير في الطريق الرئيسي الذي يقود إلى تسوية الصراع

في مصر الشعب فقط هو الحاكم

كبرى، للتنازل عن أي شبر من أراض يؤمنون بعمق أنها أراضيهم. تستند ملكية الأرض، وفق مبادئ الوطنية المصرية الراسخة منذ الآلاف من السنين، إلى أن الوطن لا يعار وسط غبار المعارك تقاديا لتقديم الدم دفاعا عنه إلى دولة أخرى قادرة على حمايته، ثم يستعاد مرة أخرى بعد انتشاع الغبار وحلول السلم والرخاء. وثق المصريون ملكية تيران وصنافير بالالتصاق وجدانيا بها منذ كان رمسيس الثالث قبل أربعة آلاف عام ينحت خرطوشة تحمل اسمه في جبال تبوك التي كانت نقطة من حدود الإمبراطورية المصرية آنذاك، وصارت حديثا جزءا من الدولة السعودية الوليدة. استند المصريون أيضا على اعتراف العالم بمصرية الجزيرتين الذي نصّ عليه في اتفاقية السلام الموقعة مع إسرائيل عام 1979. ومن قبلها المعاهدة التي وقعتها مصر مع الدولة العثمانية في الأول من أكتوبر 1906، والتي تم بموجبها ترسيم حدود مصر الشرقية، واحتل الجيش المصري وفقا لما جاء فيها مواقعها في جزيرتي تيران وصنافير تأكيدا للسيادة المصرية عليهما.

كان الجيش المصري هناك، في حين لم يزر الجزيرتين من قبل أي جندي سعودي، ولم يُرفع علم السعودية مطلقا على أي منهما. هذا الجيش المتماسك المنضبط الذي اتهمت مصر ضباطا فيه بتهددهم قائده الأعلى في بيانات لا أعراف أين سمعت بها. إشارة الكاتبة إلى مقطع فيديو بعنوان "تهديد لواء سابق في الصاعقة للرئيس السيسي" أكدت أنها لم تتسوّح ما جاء في المقطع، وأنا على يقين من أنه كان سيفيدها الضغط عليه ومشاهدة محاضرة مصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون المعاهدات والوفائق، الذي سالت دماؤه مع رجاله على هاتين الجزيرتين دفاعا عنهما. لم أشأ الرد على الكاتبة لكنني أردت تصحيح حقائق بدت لي مشوشة لديها عن مصر وشعبها، وعن تيران وصنافير، وعن حكم السياسة وسياسات الحكم في الدول الضاربة في عمق التاريخ.

الإعلام، لكي يصل حتى إلى أن يكون لديه رأي في ترسيم حدود دولته، الشعب يمتلك الحق في أن يثور لأنه لا يجد قوت يومه، لا أن تكون له السلطة في التدخل في ما ليس به علم". الكاتبة لا تعرف بالتأكيد ما يتعين على الحاكم من واجبات أمام شعبه عندما تجمع بين هذا الحاكم والشعب علاقة مصاغة في كتيب صغير جُبل في الدول الحقيقية على تسميته "الدستور".

في البلدان الديمقراطية، أو التي تناضل شعوبها من أجل أن تصبح ديمقراطية، يُلزم هذا الدستور الحاكم بالعودة إلى الشعب في أمور أصغر بكثير من التنازل عن السيادة الوطنية على جزء من الأرض. والمقصود بالسيادة الوطنية هو مجرد رفع العلم على أرض محددة المعالم أو جزيرة أو جبل أو نقطة جيش أو شرطة. جعل الدستور المصري الذي أقر عام 2014 الاستغناء عن منصب الرئيس نفسه، أيّا كان، أسهل من الاستغناء عن أي شبر من أراضي الدولة.

تنص المادة 151 من الدستور، الذي لم يخضع لأي نوع من التدقيق أو حتى المطالعة من قبل الكاتبة قبل أن تنشر في كتابه مقالها، على أنه "...يجب دعوة الناخبين للاستفتاء على معاهدات الصلح والتحالف وما يتعلق بحقوق السيادة، ولا يتم التصديق عليها إلا بعد إعلان نتيجة الاستفتاء بالموافقة. وفي جميع الأحوال لا يجوز إبرام أي معاهدة تخالف أحكام الدستور، أو يترتب عليها التنازل عن أي جزء من إقليم الدولة". بعد قراءة هذه المادة لا أرى أن الشعب المصري وصل إلى المرحلة التي بات فيها مضطرا إلى أن يحذو حذو الألمان واليابانيين، الذين دعت الكاتبة المصريين إلى الاقتداء بهم في عدم التدخل في "كتابة وصياغة الحدود الدولية مع الدول الأخرى" والاستفتاء "بالنجاح من هلاك الحرب". فمن قال للكاتبة إن مصر تعاني من "هلاك حرب" وأن المصريين يكافحون للنجاة منها. ما لم تفهمه الكاتبة هو أن المصريين لا يجدون أنفسهم مضطرين، كما كان الألمان واليابانيون المهزومون في حرب عالمية

لما انتهت من قراءة مقال الكاتبة السعودية سارة مطر الذي نشر في صحيفة "العرب" الثلاثاء الماضي وسرعان ما أدركت حقيقة كانت تجول بخاطري منذ اندلاع ثورات الربيع العربي عام 2011، وهي أنه لم يعد لدى العرب القدرة على فهم ما يحدث بالضبط في مصر. استشهدت الكاتبة بـ"فيلم "غير قابل للكسر" بطولة الممثل الأميركي جاك أونيل. لكن لم أدرك علاقة الاستشهاد بقصة الفيلم التي تدعو إلى التسامح مع السجانين والمستبدين وجيوش العدوان، واتهامها للشعب المصري بأنه لا يعرف تاريخه ولا جغرافيته ولا حتى سمع عنهما في الكتب المدرسية. كل ما نجحت الكاتبة في التعبير عنه هو غضبها على احتجاجات الشعب المصري على تسليم الرئيس عبدالفتاح السيسي جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين عند مدخل خليج العقبة للسعودية. نجحت الكاتبة أيضا في تأكيد مخاوفي الشخصية من أن لدى العرب (كل العرب) أجيالا جديدة لا تعرف شيئا عن مصر ولا عن المصريين.

لو كلفت الكاتبة نفسها عناء تصفح كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف السادس الابتدائي في مصر لكأنت تأكدت، قبل أن تتسرع بالكتابة عن شيء لا تعرفه، أن المصريين تربوا على الاعتقاد بمصرية هاتين الجزيرتين منذ ما قبل التاريخ. لا أريد هنا أن أنزلق إلى "عنصرية" ألقت الكاتبة بعينها الثقيل على كاهل المصريين ووصمتهم بها، ولا أرغب في التسلسل إلى اعتزاز مستحق بتاريخ طويل علمت خلاله مصر العالم كيف تبني الدولة الوطنية وتستمر الآلاف من السنين بنفس صياغة والتكوين والبناء، ونفس درجة التماسك والاعتداد بالنفس رغم ما يمر بها مؤخرا من مرض عضال. تقول مطر "لم يكن أي من أفراد الشعب المصري يعرف قصة هاتين الجزيرتين، ولا أظن أحدا منهم قد سمع بهما من قبل، ولكن.. وجد (الشعب) فرصته في أن يكون له رصيد أكبر في حشد المظاهرات وكتابة الاعتراضات، وتدوين التهم والصرخ عبر مختلف وسائل

أحمد أبودوح
صحافي مصري

المصريون وثقوا ملكية تيران وصنافير بالالتصاق وجدانيا بها منذ كان رمسيس الثالث قبل أربعة آلاف عام ينحت خرطوشة تحمل اسمه في جبال منطقة تبوك التي كانت نقطة من حدود الإمبراطورية المصرية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«تونس تبذل أقصى جهودها لتوثيق أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري مع الإمارات، من أجل تذليل العقوقات التي تواجه المستثمرين الإماراتيين في تونس».

حاتم الصائم
سفير تونس لدى الإمارات



«مستوى التبادل التجاري بين تونس والإمارات متواضع للغاية، قياساً بالإمكانيات والفرص المتوفرة في البلدين ووجود رغبة مشتركة بتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية».

سلطان بن سعيد المنصوري
وزير الاقتصاد الإماراتي

أصول الصناديق السيادية تصل إلى 6.51 تريليون دولار

● حجم الأصول تضاعف منذ الأزمة المالية عام 2009 ● تراجع الأموال المتدفقة للصناديق من عوائد صادرات النفط



أسواق المال تحيا على أموال الصناديق السيادية

وأنها توفر إيرادات بديلة للعوائد النفطية المتراجعة. وقال طه عبدالغني، المدير العام لشركة نماء للاستشارات المالية إن الصناديق الخليجية أصبحت أكثر تحفظاً بعد هبوط النفط وأكثر تركيزاً على الأصول ذات الإيرادات السريعة بدلاً من المشاريع التي قد تستغرق وقتاً طويلاً لتحقيق عوائد.

أكبر الصناديق السيادية

- النرويج 825 مليار دولار
- أبوظبي 773 مليار دولار
- الصين 747 مليار دولار
- السعودية 632 مليار دولار

من إجمالي موجودات صناديق الثروات السيادية العالمية.

قال المحلل الاقتصادي الكويتي علي العنزي إن بعض صناديق الثروة الخليجية تواجه ظروفًا صعبة في ظل تراجع النفط، واضطر بعضها مثل الصندوق السعودي إلى تسهيل أصول بمليارات الدولارات لتقليل العجز غير المسبوق في الموازنات.

وكان محللون في المؤسسات البحثية العالمية، ومنها صندوق النقد الدولي، قد أشاروا إلى أن بقاء متوسط أسعار النفط عند 40 دولاراً للبرميل، سيؤدي إلى تسجيل دول الخليج عجزاً سنوياً بقيمة 140 مليار دولار. وأضاف العنزي أن تلك الصناديق مطالبة بالعمل على تحسين عوائدها على المدى القصير علاوة على خفض التكاليف خصوصاً

التأثير في أسواق الأسهم والسندات العالمية، إضافة إلى أسواق العقارات الدولية.

وتدير صناديق الثروة السيادية الثروات والاحتياجات المالية للدول، وتتكون من أصول متنوعة مثل العقارات والأسهم والسندات وغيرها من الاستثمارات، وهي بمثابة الذراع الاستثمارية للدولة ذات الفوائض المالية. وتعود فكرة إنشاء الصناديق السيادية تاريخياً إلى منطقة الخليج، وتعتبر الهيئة العامة للاستثمار في الكويت أول صندوق للثروة السيادية في العالم، وتم إنشاؤه في عام 1953 لاستثمار فائض العوائد النفطية. وتشير التقديرات إلى أن إجمالي أصول الصناديق الخليجية يبلغ حالياً نحو 2.67 تريليون دولار، أي ما يعادل أكثر من 41 بالمئة

كشفت تقرير عالمي أن حجم أصول الصناديق السيادية في العالم تضاعف خلال السنوات السبع الماضية، لكن تدفقات الأموال إليها انحسر قليلاً في العامين الماضيين بسبب تراجع العوائد النفطية.

وأضافت أنه ليس من قبيل المفاجأة أن يتباطأ معدل زيادة الأصول لأن الكثير من الصناديق السيادية تعود إلى دول منتجة للنفط. ونالت أسعار المعادن الضعيفة من صناديق السلع الأولية عموماً، حيث انخفض حجم الأصول التي تديرها من 130 مليار دولار إلى 50 مليار دولار.

وأشارت إلى أن 45 بالمئة من الصناديق السيادية سجلت زيادة في الأصول على مدى الاثني عشر شهراً حتى نهاية مارس، في حين سجل 36 بالمئة منها تراجعاً، واستقرت أصول 19 بالمئة مقارنة مع مارس 2015.

وقالت بريكين إن نسبة متزايدة من الصناديق السيادية أصبحت تستثمر بنشاط في الأصول البديلة، لكن أدوات الدخل الثابت وحيازات الأسهم المتداولة مازالت تشكل الجانب الأكبر من معظم المحافظ.

ويستثمر نحو 62 بالمئة من الصناديق في كل من العقارات والبنية التحتية ونحو 55 بالمئة في التملك المباشر ارتفاعاً من 47 بالمئة في 2015 فيما يستثمر 35 بالمئة من الصناديق في الديون الخاصة.

وشكلت الصناديق السيادية في الشرق الأوسط وآسيا 76 بالمئة من إجمالي رأسمال القطاع، لكن بريكين أشارت إلى إطلاق 14 صندوقاً جديداً في السنوات الست الماضية. وقالت إن تقارير تفيد بأن بوليفيا والفلبين تجربان نقاشات لإطلاق صناديق جديدة.

ويقول محللون إن صناديق الاستثمارات السيادية الخليجية مرشحة للعب دور أكبر في خارطة الاقتصاد العالمي، خاصة بعد إعلان السعودية عن عزمها بناء صندوق سيادي بأصول تصل إلى تريليوني دولار استعداداً لمرحلة ما بعد النفط.

وكان الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد السعودي، قد أكد لوكالة بلومبرغ في الشهر الماضي، أن الرياض تسعى إلى جعل عوائد الاستثمارات المصدر الرئيسي للدخل، بدلاً من إيرادات النفط.

وتستثمر الصناديق الخليجية حالياً معظم أموالها في الخارج، وتقوم بدور أساسي عبر

لندن - أظهر تقرير عالمي أن أصول صناديق الثروة السيادية العالمية ارتفعت إلى مستويات قياسية في نهاية الشهر الماضي لتصل إلى 6.51 تريليون دولار، بعد أن ارتفعت بنحو 200 مليار دولار خلال 12 شهراً رغم تقلبات الأسواق وانخفاض أسعار النفط. وأشارت البيانات الصادرة عن شركة بريكين للأبحاث إلى أن ذلك يعني نمواً سنوياً بمعدل 3 بالمئة، مقارنة مع معدلات بين 16 و17 بالمئة في السنوات السابقة.

وقالت إن أصول الصناديق السيادية تزيد حالياً على ضعف حجمها في عام 2009 عندما كانت تبلغ نحو 3.22 تريليون دولار.

وأضافت أن الصناديق غير العاملة في السلع الأولية، قادت النمو حيث زادت أصولها بنحو 290 مليار دولار في حين فقدت الصناديق السيادية المعتمدة على الإيرادات الاستثنائية من النفط والغاز نحو 10 مليارات دولار.

ويتصدر الصندوق النرويجي قائمة الصناديق السيادية بنحو 825 مليار دولار يليه صندوق أبوظبي السيادي بنحو 773 ملياراً، ثم الصندوق الصيني بنحو 747 ملياراً والسعودي بنحو 632 مليار دولار.

وفي ظل انخفاض متوسط أسعار النفط إلى حوالي 40 دولاراً للبرميل اضطرت الصناديق السيادية والبنوك المركزية في الدول المصدرة للنفط مثل النرويج وروسيا والسعودية إلى السحب من الاحتياطيات وتسييل الأصول للمساعدة في سد عجز الميزانيات.

وقالت بريكين إن «أوضاع الاقتصاد الكلي في الآونة الأخيرة تفرض تحديات خاصة، في ظل تراجع أسعار السلع الأولية، الذي يؤثر على مصدر تمويل صناديق عديدة واستمرار التقلبات في أسواق الأسهم العالمية».

بالمئة من الصناديق السيادية سجلت زيادة في أصولها خلال العام الماضي

45

باختصار

أظهرت بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن حصة الصين من الصادرات الدولية ارتفعت إلى 13.8 بالمئة العام الماضي وهي أكبر حصة تحصل عليها دولة واحدة منذ عام 1968.

ارتفعت أرباح مجموعة «الفاب» التي تملك شركة غوغل، بنسبة 20 بالمئة خلال الربع الأول من العام، لتصل إلى نحو 4.2 مليار دولار، لكنها جاءت رغم ذلك أقل من توقعات المحللين.

تراجعت أرباح شركة مايكروسوفت في الربع الأول بأكثر من 32 بالمئة لتصل إلى 3.76 مليار دولار، بسبب الأرباح المتواضعة لأجهزة سيرفيس اللوحية وضعف مبيعات هواتف لوميا الذكية.

تقريب ذكر تقرير إخباري أن الصين من بناء منصة بحرية للطاقة النووية يمكن أن تبحر إلى مياه نائية وتوفر الطاقة المستقرة للمشاريع البحرية في الجزر الواقعة في بحر الصين الجنوبي.

أكملت وزارة الدفاع اليابانية بنجاح طلعة تجريبية لنموذج طائرة «اكس 2» المحلية الصنع، والقريبة في مواصفاتها من طائرة ستيلث الأمريكية (الشبح)، من حيث قدرتها على تفادي رصد الرادارات.

توقع نائب وزير التنمية الاقتصادية الروسي اليكسي فديف أن يتراوح سعر النفط في السنوات الخمس المقبلة، بين 40 إلى 60 دولاراً للبرميل. وقال إن روسيا يمكن أن تتأقلم تلك المستويات.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

حريق فضائح التلاعب بانبعثات السيارات يصل إلى مرسيدس



بودو أوبر:

دايمر ستكلف شركة قانونية بالتحقيق حول عمليات اختبار عوادم سياراتها

وكانت مجموعة فولكسفاغن قد أعلنت الخميس عن تخصيص نحو 18.5 مليار دولار لتغطية التكاليف ذات الصلة بعد توصيلها إلى اتفاق مع المسؤولين الأميركيين لتسوية ملف التعويضات المقترضة لأصحاب السيارات المتضررين.

ويعد الاتفاق الذي يشمل إعادة شراء فولكسفاغن قرابة نصف مليون سيارة معيبة وسداد تعويضات كبيرة لأصحاب السيارات خطوة مهمة نحو تسوية فضيحة التلاعب. وذكرت صحيفة «دي فيلت» الألمانية في وقت سابق بأنه تم التوصل إلى اتفاق يقضي بأن تدفع فولكسفاغن 5 آلاف دولار لكل مالك سيارة من السيارات المزودة بالبرنامج، كما تتحمل الشركة تكاليف الإصلاحات اللازمة.

وفي غضون ذلك، تواجه ميتسوبيشي، أكبر شركة منتجة للسيارات في اليابان، أزمة بدورها عقب إقرارها بأنها بالغت في تقدير كفاءة استهلاك الوقود في 625 ألف سيارة ما أدى إلى خسارة أسهمها نحو 40 بالمئة من قيمتها السوقية أي ما يقدر بنحو 3.2 مليار دولار في ثلاثة أيام.

وقال مسؤولون عن سلامة السيارات في الولايات المتحدة، أمس، إنهم يسعون للحصول على معلومات في الوقت الذي قالت فيه وسائل إعلام إن الشركة قدمت بيانات مضللة بشأن طراز أو اثنين على الأقل.

ودفعت الفضيحة طوكيو إلى مدامة إحدى منشآت ميتسوبيشي الخاصة بالأبحاث والتطوير، فيما حذرت وكالة ستاندر أند بورز من أنها قد تخفض تصنيف الشركة. ويبدو أن الشركة اليابانية قد تضطر إلى رد أموال للمستهلكين وللحكومة إذا ما ثبت أن السيارات لا تتمتع بكفاءة في استخدام الطاقة كما كانت تدعي.

وقال وزير النقل الياباني كيتشي إيشي خلال مؤتمر صحفي «هذه مشكلة كبيرة قد تؤدي إلى فقدان الثقة في صناعة السيارات في بلدنا»، مطالبا ميتسوبيشي بإعادة شراء السيارات التي تدور حولها القضية.

مليار دولار خلال الربع الأول من العام الجاري مقابل 2.3 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وكان عملاق صناعة سيارات مرسيدس قد أعرب عن توقعاته أن تكتسب أرباحه قوة دفع في 2016 بعد تحقيق نتائج قياسية العام الماضي.

وأعلن مصدر في الحكومة الألمانية الجمعة لوكالة الصحافة الفرنسية أن حوالي 630 ألف سيارة لشركات أودي وبورش وأوبل ومرسيدس وفولكسفاغن الألمانية ستسحب من الأسواق الأوروبية بسبب مخالفتها مستوى انبعاثات الغازات الملوثة.

واتخذ هذا التدبير نتيجة التحقيق الذي أجرته السلطات الألمانية منذ اندلاع قضية فولكسفاغن إذ أجري في الأشهر الماضية تحقيق موسع حول انبعاث العوادم من جميع نماذج السيارات المستخدمة في البلاد.

اتسعت رقعة فضيحة التلاعب في انبعاثات الوقود في السيارات وبدأ هذا الكابوس يلاحق عمالقة صناعة السيارات في العالم ليضعها في مأزق سيكبتها على الأرجح خسائر فادحة هذا العام، كما أنه يهدد مكانتها في الأسواق العالمية.

داخلي بشأن عمليات اختبار قيم عوادم سياراتها في الولايات المتحدة بعد تلقي طلب بهذا الشأن من وزارة العدل الأميركية.

وقال بودو أوبر، مدير الشؤون المالية في الشركة إن «الشركة سوف تكلف شركة قانونية بإجراء هذا التحقيق»، ومن المقرر إجراء التحقيق بالاشتراك مع جهة إشرافية أميركية.

وأصبحت بذلك دايملر ثالث مصنع للسيارات تطالسه الفضيحة بعد أن تفرجت قبل أشهر مع شركة فولكسفاغن في الولايات المتحدة واعتراف شركة ميتسوبيشي اليابانية بالتلاعب أيضاً هذا الأسبوع. ويتزامن إعلان إجراء التحقيق الداخلي مع تراجع أرباحها بنسبة 32 بالمئة إلى 1.57



محنة العمالقة

برلين - امتدت فضيحة التلاعب بانبعثات الوقود في السيارات إلى جميع المصنعين لتصل هذه المرة إلى شركة دايملر الألمانية للسيارات التي تنتج سيارات مرسيدس.

وتراجعت أسهم الشركة، أمس، بعد إعلانها عن تراجع أرباحها بشكل حاد في الربع الأول من العام الجاري وبدء تحقيق

ألف سيارة لشركات أودي

وبورش وأوبل ومرسيدس وفولكسفاغن ستسحب من الأسواق

630



«الاتفاقية التي وقعها الإمارات والمغرب لتقديم الدعم التقني للمركز المغربي للكفاءات في مجال التغيرات المناخية، تمثل تجسيدا للتعاون المستمر بين البلدين»
ثاني بن أحمد الزيودي
وزير البيئة الإماراتي

«المحيطات التي لم يتم ذكرها في اتفاقية باريس، ستكون في صلب مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية، الذي سيعقد في مراكش في نوفمبر المقبل»
حكيمة الحبيبي
وزيرة شؤون البيئة في المغرب



اقتصاد

استثمارات وودائع إماراتية لإنقاذ الاقتصاد المصري

● أبوظبي تقدم للقاهرة 4 مليارات دولار من الودائع والاستثمارات ● تعزيز موقف الحكومة في مواجهة تراجع سعر الجنيه



إشراف مباشر على تنفيذ المشاريع

اتخذها البنك المركزي المصري بوقف تصاريح عدد من شركات الصرافة التي تتلاعب بأسعار الدولار، ما يشي بان سعر الدولار خلال الفترة المقبلة ربما يشهد تراجعا كبيرا، وهي أكبر مشكلة كان عانى منها الاقتصاد المصري خلال الفترة الأخيرة.

وأوضح لـ"العرب" أن مصر كانت لديها مشكلة كبيرة في توفير احتياجات المستثمرين، فضلا عن أن هناك بعض التيارات كانت تستغل حاجتها إلى الدولار، وتقوم بشراء العملة الأجنبية بأسعار مرتفعة، وأشار إلى أن تحرك الإمارات في هذا التوقيت، كان منتظرا وبقوة، ما يعطي صفة قوية لمن يتخذون من أزمة الدولار، ونقص العملة الأجنبية في البنوك سلاحا لضرب النظام بأكمله.

في الاقتصاد المصري وتجعله قادرا على المضي نحو الأفضل، خاصة أن هناك استثمارات كانت متوقفة بسبب عدم توافر النقد الأجنبي.

وأشار إلى وجود سلع في الموانئ المصرية لم يتم الإفراج عنها لعدم وجود عملة أجنبية من الدولار، ما تسبب في رفع الأسعار بالسوق المحلية، لكن هذه الخطوة ستخفض سعر الدولار وتؤدي إلى تراجع الأسعار بشكل كبير. وقال إن خطوة الإمارات جاءت لتؤكد أنها تعرف مشكلات مصر الحقيقية وتشاركها أزماتها المتعاقبة، وهذا ليس بجديد عليها منذ فترة التسعينات مرورا بثورة 30 يونيو 2013 وحتى الآن.

وأكد شريف منتصر، خبير سوق المال، أن خطوة الإمارات تتزامن مع خطوة أخرى

وأضاف لـ"العرب" أن توفير العملة الأجنبية سيؤدي إلى طمأنة المستثمرين، لأن زيادة الاحتياطي النقدي تؤكد الثقة في مصر وهو ما يجعلها قادرة على دفع ما عليها من التزامات.

وقال إن الاستثمارات الإماراتية في مصر أصبحت شريان الحياة للاقتصاد المصري، كلما تعثر أو أصيب بوعكة، لأن الإمارات تدرج جيدا أن قوة الاقتصاد المصري من قوة الخليج بأكمله، وأن القاهرة أصبحت تعتمد على الإمارات في الكثير من المشروعات التنموية التي تهم حياة المواطن العادي الذي يشكو الفقر وسوء الخدمة في المناطق الفقيرة. وأكد أن أموال الإمارات ستمكن مصر من عبور الأزمة بشكل مؤقت، لكنها ستعزز الثقة

أكدت الإمارات مجددا دعمها الكبير للاقتصاد المصري في مواجهة الأزمة التي يتعرض لها نتيجة التراجع الحاد في الاحتياطات الأجنبية، والتي دفعت الجنيه إلى الانحدار أمام الدولار في السوق السوداء، لكن الدعم الإماراتي هذه المرة جاء من المنح التي ستتوزع بين الاستثمار والودائع في البنك المركزي.

أحمد حافظ



علي المصليحي:
الدعم الإماراتي في هذا الظرف الصعب يؤكد أنها دولة صديقة جدا

والمناطق الحرة في مصر، تقمت الإمارات إلى مصر على ارتفاع سعر الدولار إلى مستويات غير مسبوقة في السوق السوداء، التي وصل فيها إلى 12 جنيها للدولار.

واختتم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي زيارته إلى القاهرة، أمس، في إطار التعاون والتنسيق الاستراتيجي بين البلدين من منطلق موقف الإمارات الثابت في دعم مصر وشعبها لتعزيز مسيرة البناء والتنمية وتقديرا لدورها المحوري في المنطقة. وتساهم الإمارات منذ سنوات بنسبة كبيرة في الاستثمارات التي يتم ضخها في قطاعي الكهرباء والاتصالات والإسكان والعقارات والزراعة، بحسب آخر تقارير صادرة عن الهيئة العامة للاستثمار في مصر.

وتنفرد الإمارات بنموذج فريد في تقديم المساعدات لمصر، حيث تتصرف مباشرة على تنفيذ مشاريعها التي شملت بناء العشرات من المدارس وصوامع الغلال والكثير من مشاريع البنية.

وتوزعت المشاريع التي نفذتها على مختلف أنحاء البلاد وخاصة في الأرياف والمناطق الفقيرة، وشملت برامج لتأهيل العاطلين بالمهارات التي يحتاجها سوق العمل والمشروعات الخدمية في مجال توصيل مياه الشرب والصرف الصحي إلى المنازل. ووفقا لتقرير الهيئة العامة للاستثمار

وأضاف أن الأزمة في مصر مؤقتة ولن تستمر بفضل اكتشافات البترول وعوائد قناة السويس والمشروعات الضخمة التي تنفذها الدولة، وما كانت تحتاج إليه في هذه الفترة أن يكون هناك دعم استثنائي تعبر من خلاله العام الحالي والمقبل على أقصى تقدير، وهو ما قامت به الإمارات حاليا. وأكد رشاد عبده رئيس قسم الاقتصاد بالأكاديمية العربية للعلوم الإدارية، أن دخول 4 مليارات دولار إلى السوق المصرية في الوقت الراهن، يكبح أزمة ارتفاع الدولار لفترة طويلة، متوقعا انهيار سعر العملة الأجنبية إلى مستويات متدنية، وسيصيب المضاربين في السوق الموازية بخسائر فادحة.

القاهرة - جددت الإمارات دعمها للاقتصاد المصري وأعلنت عن تقديم 4 مليارات دولار للقاهرة، نصفها في شكل وديعة لدعم احتياطات البنك المركزي، في حين سيتم توجيه النصف الآخر للاستثمار في مشاريع التنمية. وجاء الدعم الإماراتي، في وقت تشهد فيه السوق المحلية أزمة خانقة بسبب نقص الأجنبية وارتفاع سعر الدولار إلى مستويات غير مسبوقة في السوق السوداء، التي وصل فيها إلى 12 جنيها للدولار.

واختتم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي زيارته إلى القاهرة، أمس، في إطار التعاون والتنسيق الاستراتيجي بين البلدين من منطلق موقف الإمارات الثابت في دعم مصر وشعبها لتعزيز مسيرة البناء والتنمية وتقديرا لدورها المحوري في المنطقة. وتساهم الإمارات منذ سنوات بنسبة كبيرة في الاستثمارات التي يتم ضخها في قطاعي الكهرباء والاتصالات والإسكان والعقارات والزراعة، بحسب آخر تقارير صادرة عن الهيئة العامة للاستثمار في مصر.

وتنفرد الإمارات بنموذج فريد في تقديم المساعدات لمصر، حيث تتصرف مباشرة على تنفيذ مشاريعها التي شملت بناء العشرات من المدارس وصوامع الغلال والكثير من مشاريع البنية.

وتوزعت المشاريع التي نفذتها على مختلف أنحاء البلاد وخاصة في الأرياف والمناطق الفقيرة، وشملت برامج لتأهيل العاطلين بالمهارات التي يحتاجها سوق العمل والمشروعات الخدمية في مجال توصيل مياه الشرب والصرف الصحي إلى المنازل. ووفقا لتقرير الهيئة العامة للاستثمار

وأضاف أن الأزمة في مصر مؤقتة ولن تستمر بفضل اكتشافات البترول وعوائد قناة

السويس والمشروعات الضخمة التي تنفذها الدولة، وما كانت تحتاج إليه في هذه الفترة أن يكون هناك دعم استثنائي تعبر من خلاله العام الحالي والمقبل على أقصى تقدير، وهو ما قامت به الإمارات حاليا. وأكد رشاد عبده رئيس قسم الاقتصاد بالأكاديمية العربية للعلوم الإدارية، أن دخول 4 مليارات دولار إلى السوق المصرية في الوقت الراهن، يكبح أزمة ارتفاع الدولار لفترة طويلة، متوقعا انهيار سعر العملة الأجنبية إلى مستويات متدنية، وسيصيب المضاربين في السوق الموازية بخسائر فادحة.

رشاد عبده:

الدعم الذي قدمته

الإمارات سيكبح أزمة

ارتفاع الدولار لفترة طويلة



لندن تحتضن مؤتمر «المغرب دليك نحو أفريقيا»

باختصار

كشف شوقي الطيب، رئيس هيئة مكافحة الفساد الحكومية في تونس، عن وجود أكثر من 50 ملف فساد تتعلق بمسؤولين في الحكم. وقال إن هناك حالة من التغاضي عن ملفات فساد لدى بعض الوزراء.

قالت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب، إن معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين ارتفع في شهر مارس الماضي إلى 8 بالمئة من 0.9 بالمئة في فبراير بفعل زيادة أسعار الغذاء.

ذكرت شركة سوناپارك الجزائرية أنها منحت شركتي الخدمات النفطية الأمريكيتين شلومبرغ وناشونال أويل وبل فاركو عقدين بقيمة 70 مليون دولار للمساعدة الفنية في إدارة بعض الحقول.

أطلقت الحكومة الصينية المرحلة الثانية من عملية "سكاي نت 2016" التي تهدف إلى القبض على مسؤوليها الفاسدين الهاربين خارج البلاد، ومطاردة الأموال التي حصلوا بطرق غير قانونية.

أعلن رئيس مجموعة اليورو يورين ديسبلوم، أمس، أن وزراء مالية منطقة اليورو قد يوقعون الخميس المقبل اتفاق الإصلاحات المطلوبة من اليونان مقابل الإفراج عن الشريحة الثالثة من المساعدات.

كشفت شركة روسنفت الروسية، أمس، عن خطط لخفض عدد الموظفين العاملين في مقرها بنسبة 20 بالمئة من خلال عملية إعادة تنظيم الخدمات الإدارية، بسبب عدم استقرار أسعار النفط.



مامون بوهودود:

مخطط التسريع الصناعي

يهدف إلى خلق نصف مليون

منصب شغل بحلول 2020

من أن يصبح بوابة لا غنى عنها للاستثمار في قارة أفريقيا.

ويقول مراقبون إن الجولات السنوية التي يقوم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى الدول الأفريقية، كانت المحرك الأساسي لتزايد دور البلاد في مشاريع التنمية الأفريقية، بعد أن أسفرت على مدى سنوات عن توقيع مئات من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية.

بورصة لندن في إطار برنامج جديد تحت اسم "نخبة" يهدف إلى توفير التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المغرب. ويسعى البرنامج إلى تنمية تلك المشاريع من خلال تمكينها من الأدوات الضرورية للاستجابة إلى متطلبات أسواق المال.

وخطى المغرب خطوة كبيرة نحو تعزيز دوره كمركز مالي إقليمي في قارة أفريقيا بتوقيع عدد من الاتفاقات بين المؤسسات المالية العالمية، في مسعى لزيادة دوره في جذب الاستثمارات إلى المغرب وعموم قارة أفريقيا. وأصبح أحد أبرز الجهات الواعدة للاستثمارات العالمية، حيث تتدفق عليه الاستثمارات في كافة القطاعات الصناعية والتجارية والصناعية. كما تمكن بفضل ذلك

والصين وكندا جهودها في مشاريع التنمية الأفريقية من خلال التنسيق مع المغرب.

وقد عرض المركز المالي للدار البيضاء خلال المؤتمر الفرص والخدمات التي يقدمها في قطاعات الخدمات المالية، إضافة إلى الفرص في قطاعات الطاقة والمعادن والاتصالات والخدمات اللوجستية والمزايا التي تقدمها الدار البيضاء كمركز مالي إقليمي.

وأشار مامون بوهودود، وزير المقاولات الصغرى وإدماج القطاع غير المنظم، إلى التقدم الذي أحرزه المغرب في مجال البنية التحتية والتنمية الصناعية بفضل تنفيذ مخطط التسريع الصناعي، الذي يهدف إلى خلق نصف مليون منصب شغل بحلول العام 2020. وترتبط بورصة الدار البيضاء بشراكة استراتيجية مع

لندن - احتضنت العاصمة البريطانية فعاليات مؤتمر "المغرب: دليك نحو أفريقيا" التي تنظمها سوق لندن للأوراق المالية بالتعاون مع بورصة الدار البيضاء، اللتين ترتبطان بشراكة استراتيجية، لاستكشاف الفرص في البلدين وفي عموم القارة الأفريقية. وتشكل الندوة التي يشارك فيها عدد كبير من المسؤولين ورؤساء الشركات في بريطانيا والملكة المتحدة، من أجل عرض الفرص التي يتيحها المغرب ومن خلاله قارة أفريقيا للمستثمرين البريطانيين، وخاصة صناديق الاستثمار في أسهم الأسواق البديئة والناشئة.

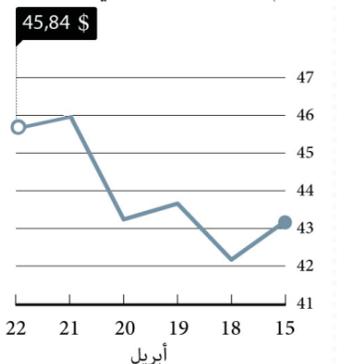
وتركز معظم القوى الاقتصادية العالمية مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان

أسعار النفط تحقق مكاسب أسبوعية

لندن - تحركت أسعار النفط في نطاق ضيق أمس، لكنها تمكنت من تحقيق مكاسب أسبوعية كبيرة للأسبوع الثالث على التوالي، ليستقر مزيج برنت قرب 46 دولارا للبرميل، بسبب انتعاش المعنويات رغم استمرار التخمة في المعروض.

النفط في لندن

22 أبريل 2016، الساعة 10:45 ت غ
تسليم يونيو، بالدولار الأمريكي



الطيار السويسري أندريه بورشبرغ يساعد بيرتراند بيكار، قبل إقلاعه أمس بطائرة الطاقة الشمسية "سولار إمبلس 2" من هاواي إلى الولايات المتحدة في إطار رحلتها التاريخية التي انطلقت من أبوظبي ومن المقرر أن تنتهي فيها دون استخدام قطرة من الوقود.

وجوه

عربي آخر ينجو من تعقيدات السياسة العربية

ميشال تامر

لبناني رئيسا للبرازيل ولبنان بلا رئيس



محمد قبيلات

□ عَمَان - "لو لم أكن في البرازيل لكنت نافستك في الانتخابات البلدية". كلمات مازح بها ميشال تامر رئيس بلدية بتعبورة، القرية اللبنانية التي ولد فيها والداه وإخوته الكبار. اليوم تامر أصبح رئيسا للبرازيل وليس لبلدية بتعبورة التي زارها عام 2012 والتقى فيها الأهل والأقرباء.

بطبيعة الحال وكما هو متوقع من مغترب بحجم ميشال، سببها أهل قريته عن الصغيرة والكبيرة في القرية عن عيشهم ومصروفهم ودخلهم وسجل تحسين زراعة الزيتون والإنتاج.

مزاح ميشال الجاد مع رئيس بلديته سيعكس "جد الرجل" ويظهر جانبا من طموحاته بالزعامة. على أي حال لم يفت الرجل أن يعد أهالي مسقط رأس والده أن يعود إليهم رئيسا. وها قد حصل.

القرويون في بتعبورة صرّحوا لوسائل إعلامية الكثير عن الزيارة، ومن بين ما قالوا إنه شرب معهم المشروب البلدي الذي أهده له. كما أهده الزيت والصابون البلدي من إنتاج أرض الكورة الخيرة، هو بدوره شكرهم ووعد بالعودة إليهم رئيسا.

صراعات الشرق

تلك زيارة لم تكن كافية ليتعمق ميشال تامر في المشهد اللبناني، وإلا لكان غير رأيه، فبينما تحترم الصراعات في دول الشرق بين طوائف ومناصب وأصول وأعراق على الرئاسات، تتفقد نهنيات المحاصصات عن تقسيمات، آخر ما تراعى فيها أو تلتفت إلى الكفاية، تحقيق العدالة، أو المصالح العليا للدولة بالمعنى القومي الأشمل.

فلم يزل البرلمان اللبناني يخفق مرة بعد أخرى وهو يسعى لانتخاب رئيس جديد للبلاد، منذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، في 25 مايو 2014، حتى بلغ عدد المحاولات إلى حدود الأسبوع الماضي 39 محاولة فاشلة، كلها لم تنجح في التوافق على ملء الفراغ الرئاسي، فظل المقعد الرئاسي شاغرا في بعيدا، حيث ما يزال الارتجال يهيمن على السياسة في بلدنا، ولم تترسخ إلى هذه اللحظة قوانين وإجراءات تراعي المصالح الوطنية لا الفتوية.

ميشال اللبناني ليس مثل البرازيلي

هنا، تُقدّم لنا البرازيل مثالا جديدا في الحكم وتداوله، فلقد حل اللبناني ميشال تامر في المقعد الرئاسي بحكم موقعه كناطق للرئيس، بعد أن أطاح البرلمان بالرئيسة

ميشال تامر يمارس الحمامة والتدريس الجامعي، قبل أن يدخل الحياة

السياسية البرازيلية، حيث أسندت

إليه عدة مسؤوليات حزبية ووظائف

قضائية وتشريعية وتنفيذية، فقد

تولى رئاسة حزب «الحركة الديمقراطية

البرازيلية»، وانتخب نائبا في مجلس

النواب الفيدرالي الذي اختير رئيسا له

ثلاث مرات، ثم عين نائبا لرئيسة البلاد

عام 2011



ديلما روسيف، التي تتحدر أيضا من أصول غير برازيلية، فهي بلغارية الأصل. تامر مارس المحاماة والتدريس الجامعي، ثم دخل الحياة السياسية البرازيلية فأسندت إليه عدة مسؤوليات حزبية ووظائف قضائية وتشريعية وتنفيذية، فقد تولى رئاسة حزب "الحركة الديمقراطية البرازيلية"، وانتخب نائبا في مجلس النواب الفيدرالي البرازيلي الذي اختير رئيسا له ثلاث مرات، ثم عين نائبا لرئيسة البلاد عام 2011.

لم يقف أصله أو انتماءه الديني حائلا دون وصوله إلى الرئاسة، فلا أحد هناك يناقش مسألة الأصول، ومرّد ذلك أن المواطن البرازيلي يقف ببنى الدولة ومؤسساتها ورؤيتها، ويثق بالعدالة والقانون، لذلك هو لا يضاف من انحياز قد يمارسه من يشغل منصب الرئيس، خصوصا أنه محدد الصلاحيات ويخضع للرقابة والمحاسبة، ثم إن تقسيم العمل السياسي ضمن سير العملية السياسية ضمن أطر وممرات دستورية واضحة وثابتة.

لقد أنتخب تامر في يناير 2011 للمرة الثالثة ليكون نائبا لرئيسة البرازيل روسيف، بعد أن كلف بهذه المهمة بالوكالة للمرة الأولى بين 27 و31 يناير 1998، والثانية ليوم واحد في 15 يونيو 1999. ويعتبر ثاني سياسي من أصل لبناني يتولى هذا المنصب في البرازيل بعد خوسي ماري الكمين الذي شغل هذا المقعد خلال فترة (1964-1967).

والدا ميشال: مخايل تامر ومرشا بربر، هما لبنانيان هاجرا في 1925 من قرية بتعبورة المنسية بجرود مرتفعات قضاء الكورة شمال لبنان، مع من هربوا من المجاعات التي عمت المنطقة إبان وبعد الحرب العالمية الأولى، أنجبا عدة أطفال كان

ميشال أصغرهم والتحقا باقارب لهما في مدينة برازيلية ريفية اسمها "تيتيه" تبعد 145 كيلومترا عن سان باولو.

تامر أصبح محاميا وسياسيا برازيليا لامعا، بعد انتهاء دراسته في جامعة سان باولو، ونال الدكتوراه من الجامعة الكاثوليكية.

تزيد خبرته في العمل السياسي على 40 سنة، فهو يتولى منذ أكثر من 10 سنوات رئاسة "حزب الحركة الديمقراطية البرازيلية" المتمتع بأغلبية نسبية في البرلمان البرازيلي الجديد. وله كتب في القانون، آخرها في 1994 تحت عنوان "الدستور والسياسة" بيع منه أكثر من 300 ألف نسخة.

تحالف ينتمي بفتح بوابات الجحيم

تحالف مع "حزب العمال" وهو حزب يساري قوي، لكن لا تحالفات أبدية في السياسة، فكان لا بد من أن تأتي لحظة تتضارب فيها المصالح، أو تصبح الفرصة سانحة لعبور مرحلة التحالف وتجاوزها للوصول إلى السلطة.

تعبيرا عن حالة من حالات اليأس من هذه التحالفات، خرجت روسيف من القصر الرئاسي لتتجول على دراجة هوائية حين كانوا يصوتون على تنحيتها، وهي المتهمه بالفساد والإفساد، والتلاعب بالخرزينة، وابتهاج سياسة اقتصادية شعبية أدت إلى ركود مستفحل، لم تعرف مثله بلاد الأمازون طوال 25 سنة مضت.

إلا أن أكثر ما سرّع بفتح بوابات الجحيم عليها، هو الحديث عن تورطها بفضيحة فساد ضخمة طالت شركة النفط الوطنية "بتروبراس". وصل صداها إلى الشارع

البرازيل تقدم للعرب مثالا جديدا في الحكم وتداوله، فلقد حل اللبناني ميشال تامر في المقعد الرئاسي بحكم موقعه كناطق للرئيس، بعد أن أطاح البرلمان بالرئيسة ديلا روسيف، التي تتحدر أيضا من أصول غير برازيلية، فهي بلغارية الأصل.

”

البرازيل بفضل نظامها السياسي المستقر وما تتمتع به من أجهزة وآليات مراقبة ومحاسبة للأداء العام، استطاعت خلال السنوات العشر الماضية، أن تعبر مراحل المجاعة والفقر، وأن تصبح من أكثر بلدان العالم نموا، وأن تتخطى المديونية الكبيرة التي كانت تثقل كاهل اقتصادها

“

المتحدرين من أصول لبنانية أن تنصيب تامر هو انتصار يُحتفى به؛ فالرجل ينتهز اللحظة السياسية ليصل إلى الرئاسة، من دون أن يأخذ في الحسبان التبعات السياسية والاقتصادية لقراره.

الصحف العربية استشهدت بآراء برازيليين من أصول لبنانية، فسجلت أن تامر سيبقى رئيسا غير شرعي في نظر جزء كبير من الشعب البرازيلي، وأنه لن يكون مناصرا للقضايا العربية، وتستند هذه الآراء إلى أن تقارب البرازيل مع العالم العربي، وتحديدا تبني القضية الفلسطينية، كان موقفا عماليا التحق به تامر بحكم الشراكة السياسية.

اليوم، يتحالف تامر مع الأحزاب التي تربطها بالولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل علاقات مميزة، وبالتالي فإن وجوده في القصر الجمهوري لن يحقق بالضرورة آمال البرازيليين العرب.

عاصفة تحت السيطرة

ما يملأ الدنيا ويشغل الناس هذه الأيام من أخبار البرازيل، مجرد عملية سياسية تجري وفق أطر دستورية، تضمنها محددات قانونية وأخلاقية تلتزم بالمصالح البرازيلية، لذلك هي عملية انتقال مأمونة للسلطة برغم كل هذا الصخب.

البرازيل؛ بفضل نظامها السياسي المستقر، وما تتمتع به من أجهزة وآليات مراقبة ومحاسبة للأداء العام، استطاعت خلال السنوات العشر الماضية، أن تعبر مراحل المجاعة والفقر، وأن تصبح من أكثر بلدان العالم نموا، وأن تتخطى المديونية الكبيرة التي كانت تثقل كاهل اقتصادها، ويتعاون مع صندوق النقد الدولي، لكن قاد هذا الأمر من الطرف البرازيلي من استطاع أن يضع المصالح الوطنية على الطاولة، وأن يطوع شروط الصندوق بحيث توائم الاقتصاد البرازيلي وإمكاناته.

وعلى الصعيد السياسي الداخلي، عبرت البرازيل مقلها مثل الكثير من دول أمريكا اللاتينية، الأزمات والقلقل السياسية كافة، من دون وصفات المحاصصة وحقوق الاقليات وهيمنة الأغليات.

بالتنمية الاقتصادية الناجحة، والعائدة توزيعاتها بعدالة على الجميع، وبدستور راسخ يراعي حقوق المواطنين جميعهم بغض النظر عن أصولهم ومنابتهم وطوائفهم وأديانهم، استطاعت دولة مثل البرازيل أن تتجاوز أكبر المشكلات السياسية والاقتصادية. هذا لم يفعله لبنان الوطن الأم لتامر.



□ روسيف وتعبيرا عن حالة من حالات اليأس، خرجت من القصر الرئاسي لتتجول على دراجة هوائية حين كانوا يصوتون على تنحيتها.



Jabbar 16

ديلما روسيف) لتولي رئاسة البلاد. ويتهم في هذا الصدد بإبرام توافقات مع المعارضة ممثلة في "الحزب الديمقراطي اليميني"، بعد التحقيقات التي بدأتها الشرطة على وقع الاتهامات لروسيف ومقرّبيها بالفساد المالي.

جرم المسؤولية

هناك من يرى أن المسار القضائي تلازم مع المسار السياسي في صياغة المشهد الحالي، وأن طلب إقالة الرئيسة استندت في الأساس إلى ما أطلق عليه اسم «جرم المسؤولية» عن عمليات الفساد، وليس التورط المباشر، فيما استبعد ما كانت تشير إليه المعارضة سابقا حول مبالغ نقاضتها روسيف أثناء حملتها الانتخابية، والسبب هو أن تورط الرئيسة في مخالفات انتخابية سيُسقطها وتامر معاً، لذا أخذ القضاء مساراً يوقع بروسيف وحدها، ويعوم تامر بديلا.

إلى ذلك، لا يشعر البعض من البرازيليين

البرازيلي فانفض عليها باحتجاجات ومظاهرات مليونية، معززة باستطلاعات أكدت أنها مرفوضة بنسبة 61 بالمئة من البرازيليين، وانعكست هذه الرغبة في المجلس النيابي، فثار معظم أعضائه ضدها. روسيف، اليسارية بلغارية الأصل عمرها 68 سنة من "حزب العمال" الحاكم منذ 13 سنة، تنفي الاتهامات وترها نتائج مؤامرة من معارضين، ضمت الثلاثاء الماضي إليهم نائبها تامر نفسه، حين اعتبرته في بيان أصدرته في وقت متأخر أنه أحد قادة محاولة "الانقلاب" ضدها، وبأنه وزّع رسالة صوتية على نطاق واسع عن قبوله بفكرة الحلول مكانها كرئيس.

تامر يشتهر بالدهاء السياسي وقدراته البراغمية على قراءة المراحل والمفاصل السياسية لاتخاذ مواقفه، وهذا ربما ما جعله يوصف في وسائل الإعلام الدولية بأنه قاد "انقلابا" على حليفه في السلطة حزب العمال الحاكم منذ عام 2003 (بقيادة

”

تامر يشتهر بالدهاء السياسي وقدراته البراغمية على قراءة المراحل والمفاصل السياسية لاتخاذ مواقفه، وهذا ربما ما جعله يوصف في وسائل الإعلام الدولية بأنه قاد "انقلابا" على حليفه في السلطة حزب العمال الحاكم منذ عام 2003 بقيادة لتولي رئاسة البلاد

“



□ مجلس النواب اللبناني يفشل خلال قرابة اربعين جلسة في تسمية رئيس للجمهورية اللبنانية لملء الفراغ الدستوري الحالي.

حياة بوليتزر تغيرت تماما بعد أن أصبح مالكا لصحيفة، كان يعمل في مكتبه يوميا حتى الفجر، يتدخل في أصغر تفاصيل العمل، ليطور صحيفته، لتكون الصحيفة الرائدة. وسرعان ما صارت تعرف بنبض الشارع والنداء الشعبي الفعال والسلطة الحقيقية في أميركا.

وجوه

مهاجر متفوق على عصره حلم بالابتكار والخلق في العمل الصحافي

جوزيف بوليتزر

أوسكار الصحافة الذي لا يعرف الحدود



كندة قنبر

واشنطن - رغم ضعف البصر إلا أن البصيرة كانت ثابتة. صحافي شرس عرف بتأسيسه لتيار جديد في الصحافة أثار جدلا كبيرا في زمنه. شق طريق صحافة المساءلة، وتناول في عمله قضايا حساسة مثل الاحتكار والفساد الاقتصادي والسياسي. مهنته الصحافية لم تجعله يقف على الحياد. بل كانت له مواقف واضحة وداعمة للمواطن، منها قضية القوى العاملة وتنظيمها. لعب دورا هاما في تاريخ الصحافة الأميركية، وعرف بوضع معايير أخلاقية ومهنية عالية لمهنة المتابع هذه. أراد للصحافة التقدم والأزدهار لتكون مهنة نبيلة تعمل على التأثير في العقول والأخلاق العامة. ورجح قضية ضد الرئيس روزفلت. هو صاحب القول الشهير "السلطة الحقيقية في قلب مستقبل الدولة هي بيد الصحافة"، اسمه التصق بأهم جائزة عالمية في الصحافة والعلوم الإنسانية، هو الصحافي والناشر الأميركي جوزيف بوليتزر.

بوليتزر والحياة

ولد في مدينة ماكو المجرية في 10 أبريل 1847. هو من أب يهودي وأم ألمانية كاثوليكية. تعلم بوليتزر في مدارس خاصة. قرر في سن السابعة عشرة أن يلتحق بالجيش النمساوي، فليق نابلون الأجنبي في المكسيك، والجيش البريطاني في الهند ولكن هذا الشاب طويل القامة رفض بسبب ضعف بصره وبنينته. ولكن الحظ حاله في هامبورغ الألمانية، فاستطاع أن ينضم إلى احتياطي القوات المتحدة في الجيش الأميركي إبّان الحرب الأهلية.

وصل بوليتزر إلى الولايات المتحدة في العام 1864، واستقر في مدينة سانت لويس بولاية ميسوري. عمل في عدد من الوظائف كسائق للغال ونادل وحامل حقائب. كان يدرس اللغة الإنكليزية والقانون في المكتبة التجارية للمدينة. وكان يتقن الألمانية والفرنسية.

وفي إحدى المرات كان بوليتزر يراقب لعبة شطرنج في المكتبة الوطنية، وبدأ بالحديث مع اللاعبين وأبدى رايه في طريقة اللعب باستراتيجيات جديدة. لم يعلم أنه كان يتحدث مع محررين في أهم صحيفة يومية آنذاك "ويستليتش بوست" وهي صحيفة يومية تصدر باللغة الألمانية.

إثر تلك الجلسة، عُيّن بوليتزر بتوصية من قبل كارل ستشورز في "ويستليتش بوست".

وفي زمن قصير لمع اسمه كصحافي شاب مغامر مجتهد لا يعرف الكلل أو الملل. فعرض عليه شراء حصة من أسهم الصحيفة من قبل أصحابها الذين كانوا على وشك الإفلاس. في عمر الخامسة عشرة أصبح بوليتزر ناشرا. ونجح بإبرام عدد من الصفقات الاستثمارية لمطبوعات أخرى. ففي عام 1878 قام بالدمج مع صحيفة "سانت لويس بوست ديسباتش"، ليؤسس لإمبراطورية صحافية كبيرة.

صحافة التفاصيل الدقيقة

تزوج بوليتزر من كيت ديفيز وهي سيدة مجتمعة معروفة في واشنطن. تغيرت حياة ذلك المهاجر اليهودي الذي عرف باسم "جوي اليهودي"، بعد أن أصبح مالكا لصحيفة "سانت لويس بوست ديسباتش".

كان يعمل في مكتبه يوميا حتى الفجر، يتدخل في أصغر تفاصيل العمل، ليطور صحيفته، من أجل أن تكون الصحيفة الرائدة

في أميركا. عمل على نشر المقالات والتحقيقات الصحافية والافتتاحيات الفريدة من نوعها. حيث تناول مواضيع الفساد الحكومي، والتهرب الضريبي من قبل رجال الأعمال والطبقة الغنية والمقامين. وكانت صحيفته تعتبر نبض الشارع والنداء الشعبي الفعال والسلطة الحقيقية في أميركا.

رغم تدهور حالة جوزيف بوليتزر الصحية وضعف نظره، لم يستجب لنصائح طبيبه الذي طلب منه الكف عن العمل والسفر للراحة. وعوضا عن ركوبه الباخرة إلى أوروبا، أبحر المهاجر في بحر صحافة نيويورك وقرر شراء صحيفة "العالم" والتي كانت على وشك الانهيار.

فجر بوليتزر "ثورة الرجل الواحد" في صحيفة "العالم"، حيث عمل على تأسيس نهج جديد في سياسة التحرير ونوع المواضيع وشكل المطبوعة. مالا بوليتزر الصحيفة بالأعمدة التحريرية والتحقيقات الصحافية الهامة وشغل عددا من الصحافيين الذين عرفوا بابتكار أفكار جديدة. غطت "العالم" تحقيقات عن الفساد والرشوة والتهرب الضريبي وقدمت الرسومات والبيانات التوضيحية والتي كانت تثير الجدل، ما جعل من هذه الصحيفة منبرا لمحاسبة المسؤولين. ومن خلالها استطاع بوليتزر إطلاق حملة دعائية داعمة لبناء مدخل مدينة نيويورك البحري تمهيدا لاستقبال تمثال الحرية المقدم من فرنسا.

نجح بوليتزر في زيادة عدد النسخ المطبوعة إلى أكثر من 600 ألف نسخة، لتكون صحيفته أكبر صحيفة في أميركا. هذا الأمر أثار غيرة العديد من زملائه وخاصة تشارلز أندرسون دانا، صاحب مطبوعة "ذا سان". اتهم دانا جوزيف بوليتزر بأنه تخلى عن دينه وعرقه. فهذه الاتهامات الشخصية التي طالت الدين والعرق أصابت بوليتزر بالإحباط حيث كانت محاولة واضحة لشحن المجتمع اليهودي في حملة ممنهجة ضده.

في الثالثة والأربعين من عمره، انسحب بوليتزر من رئاسة تحرير الصحيفة ليعيش على يخته في عزلة عن العالم الخارجي لأكثر من عقدين. عزلته تلك لم تجعله بعيدا عن الخط التحريري لمطبوعاته، بل على العكس تماما، فقد اعتمد في اتصالاته على شيفرات سرية دونها في كتبه والتي ضمت أكثر من عشرين ألف اسم ومصطلح.



الوضوح والدقة والنزاهة، والعمق في التحقيق والبحث ونوعية الكتابة والشجاعة والاستقلالية.

يلاحظ هذا العام أن جائزة بوليتزر تنتظر، لكي تواكب التقدم التقني والتكنولوجي في العمل الصحافي والانفتاح على وسائل التواصل الاجتماعي.

يقول برايد لـ "العرب" إن العمل في الصحافة يخضع لتغيرات كثيرة، إذ يقوم مجلس جائزة بوليتزر ببذل قصارى جهده لمواكبة هذه المتغيرات وخاصة التكنولوجية منها، بالإضافة إلى الابتكارات الجديدة في طرق سرد القصص وتغطية الخبر. ويعتقد

برايد أن الفائزين لهذا العام ينتمون إلى مدارس حديثة في العمل الصحافي، وذلك عبر بناء شراكات وقاعدة بيانات واستخدام الأدوات الرقمية وتكنولوجيا حديثة في سرد

يرى المؤرخون أن بوليتزر تفوق في "الصحافة الصفراء" أو التحفيز من أجل الخدمة العامة. كشنه الحروب الصحافية الشجاعة والناجحة في كثير من الأحيان ضد ممارسات الفساد في الحكومة وقطاع الأعمال. حيث كان له الفضل إلى حد كبير في الدفع بسن القوانين لتنظيم صناعة التأمين ومكافحة الاحتكار.

ففي العام 1909، استطاعت صحيفة "العالم" تسليط الضوء على قضية فساد كبيرة ضد الحكومة الفيدرالية، حيث كشفت أن الحكومة الأميركية قامت بدفع مبلغ وقدره 40 مليون دولار لشركة قناة بنما الفرنسية. رفض بوليتزر التراجع عن عمله الاستقصائي، فقامت إدارة الرئيس روزفلت باتهامه جنائيا، لكنه تابع التحقيق ليكشف الفساد وينتصر هو وحرية الصحافة.

جائزة بوليتزر للصحافة والآداب

منحت أول جائزة بوليتزر الأولى في العام 1917 تحت إشراف المجلس الاستشاري الذي ترأسه بوليتزر. وقد تشكل من ناشرين للصحف والمطبوعات وضم أيضا بعضا من الأكاديميين ورئيس جامعة كولومبيا للصحافة، وعددا من صفوة النخبة.

ويتألف مجلس بوليتزر اليوم، وهو مجلس منتخب من 19 عضوا، من طيف كبير متنوع جنسيا وعرقيا وجغرافيا.

"العرب" التقت مايك برايد المدير الإداري وعضو مجلس جائزة بوليتزر، الذي تحدث عن المعايير التي تتبع في تقييم العمل الصحافي للحصول على الجائزة، موضحا أن العمل الصحافي يخضع لعدد من المعايير ومنها

”

مايك برايد المدير الإداري وعضو مجلس جائزة بوليتزر يقول لـ "العرب": إن العمل الصحافي الذي يمكن أن يحصل على جائزة بوليتزر يخضع لعدد من المعايير ومنها الوضوح والدقة والنزاهة والعمق في التحقيق والبحث ونوعية الكتابة والشجاعة والاستقلال

“

القصص. وفي الحديث عن صحافة المواطن، يرى برايد أن دورها مساعد للصحافة في سرعة نقل الخبر وأحيانا لجمع المعلومات التي تساعد بشكل رئيسي الصحافيين في نشر أو نقل الأنباء.

وقد فاز قسم التحرير الوطني في واشنطن بوست بجائزة بوليتزر لهذا العام، وذلك لابتكاره قاعدة بيانات لخروقات قوات الأمن في الولايات المتحدة الأميركية وإطلاق النار على المواطنين وإحصاء عدد الضحايا.

الصحافة والتكنولوجيا

فكرة قاعدة البيانات ظهرت بعد مقتل مايكل براون وهو مراهق أسود غير مسلح، قتل بالرصاص في فيرغسون، ميزوري، في أغسطس 2014. وخلال أسابيع من الاحتجاجات لم يخرج أي رد رسمي حول مقتله، وبسبب عدم تعاون مكتب التحقيقات الفيدرالي، والذي لم تكن بياناته كاملة وكافية على الإطلاق، ظهر ويس لوري، وهو مراسل جديد، خرج لتغطية أحداث فيرغسون، باقتراح أن تجمع قاعدة بيانات تتعلق بإطلاق الشرطة النار على المواطنين. هذا الأمر أسس لخلق قاعدة بيانات على مستوى وطني تستطيع الحكومة والمجتمع المدني والصحافة أن تستفيد منها بدلا من أن تكون مبعثرة وموزعة على أقسام الشرطة المحلية.

وفي لقاء "العرب" مع إدارة تحرير الواشنطن بوست، قالت لوري مونتغمري إن قاعدة البيانات هذه هي كنز كبير للصحافيين والتي من خلالها استطاعوا معرفة أن ربع الضحايا الذين تم إطلاق النار عليهم هم من عانوا من أمراض عقلية، وقد سبق لهم محاولة الانتحار، وتم الكشف عن أنه إذا ما تم تدريب قوات الأمن على برامج خاصة للتعامل مع تلك الحالات فإن هذا سيؤدي إلى منع حوادث إطلاق النار.

أكدت مونتغمري لـ "العرب" أن دور التكنولوجيا اليوم في العمل الصحافي ضخم جدا، وأن الابتكار في العمل الصحافي ضرورة ملحة رغم وجود برامج البحث المتقدمة مثل نيكسيس وغوجل إلا أن ابتكار الصحافيين والباحثين له دور هام وفعال في البحث والتدقيق.

الابتكار والأفكار الجديدة هي الأمور التي كان يرعى إليها جوزيف بوليتزر في عمله. وهذا ما يسعى له مجلس جائزة بوليتزر في أولويات التقييم للعمل الصحافي بالإضافة إلى وجود العناصر الأساسية مثل الكتابة وسرد القصة.



لا بوليتزر تُمنح للتحقيقات الصحافية المميزة والمثيرة والتي من شأنها أن تُفجر القضايا الهامة ذات القيمة، والتي قد تكون نتاج عمل صحافي جماعي أو فردي.



لا جائزة بوليتزر عن فئة التصوير الفوتوغرافي تعد واحدة من أربعة عشر جائزة بوليتزر تقدم سنويا في جامعة كولومبيا بنيويورك في الولايات المتحدة الأميركية.

وجوه

تقنية تجعل من دبي مدينة ذكية على مستوى العالم

لاي فاي

الإنترنت عبر الضوء بأسرع من الخيال

علي سفر



إسطنبول - مع الأخبار التي تقول بأن مدينة دبي ستشهد تطبيقاً عملياً لتقنية "لاي فاي" في نقل البيانات، سينتقل العالم بأسره إلى مرحلة جديدة من تطور عالم الاتصالات والمعلوماتية، ولا سيما في مجال تسهيل وصول خدمة الإنترنت إلى المستخدمين، بسرعات عالية، لم يفكر أحد سابقاً بإمكانية الوصول إليها في المدى المنظور.

فقد أعلنت شركة "زيرو 1"، التي تتخذ من الإمارات مقراً لها، رسمياً قبل عدة أيام عن إطلاقها لهذه التقنية في المدينة. وذلك في سبيل نقل البيانات لاسلكياً بسرعات عالية باستخدام الضوء. وقال المدير التنفيذي للشركة مارك فليشن "تمكنا بالشراكة مع شركة دو من البدء في تقديم عرض توضيحي هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وننتقل إلى إدراج تطبيقاتنا التي تعتمد على تقنية لايفاي في منصة المدينة الذكية الخاصة بدبي وكذلك في قطاع التجزئة، وذلك مع بداية العام الجديد".

كيف تعمل لايفاي

بحسب الباحث في القضايا التقنية أنس المعراوي، الذي تابع التقنية الجديدة في موقع البوابة العربية للأخبار التقنية، فقد أشار هارالد هاس الذي قاد المشروع إلى أن شركة "بيور في إل سي" قامت بتطوير ما يسمى بالإضاءة الذكية، وبأنها ستكون قادرة في المستقبل القريب على استخدام أنظمة الإضاءة لإرسال واستقبال البيانات وربط الشبكات بسرعات قد تصل إلى 50 ميغابايت في الثانية. وأضاف بأنه وفريق العمل لديه يقومون بتطوير تقنية "لاي فاي" لتستوعب كمية أكبر من تبادل البيانات عبر الشبكات لتصل إلى 1 غيغابايت في الثانية.

قبل نهاية العام الماضي قالت شركة "فيلميني" الاستونية إن اختبارات أجرتها عملياً أثبتت قدرة تقنية "لاي فاي" على إرسال بيانات بسرعة تصل إلى 1 غيغابايت في الثانية، حيث يمكن بهذه السرعة، التي تتفوق على ما توفره تقنيات "واي فاي" الحالية بـ 100 مرة، يمكن تنزيل فيديو عالي الدقة "إتش دي" في بضع ثوان. وقد جرى في المشروع التجريبي الذي أجرته الشركة، اختبار التقنية في مكاتب وبيئات صناعية بالعاصمة الإستونية تالين.

تقنية لايفاي

بدأت الأوساط العلمية الأكاديمية تسمع بهذه التقنية في العام 2011، حينما أعلن الفيزيائي الألماني هارالد هاس المخصص في مجال الاتصالات اللاسلكية في جامعة أدنبرة في مؤتمر "تيد غلوبال" عن فكرة استخدام الضوء في تبادل البيانات. وقام بعرض تجربته الأولية مستخدماً ضوء المكتب الاعتيادي في تحميل مقطع فيديو فائق الوضوح. وقال بأنه يأمل في أن تكون هذه التقنية الحديثة متوفرة في أجهزة الهواتف النقالة قريباً عن طريق استغلال الكاميرا

المختصون يجمعون مميزات التقنية الجديدة في أنها تفتح المجال لاستخدام فضاء جديد لنقل المعلومات هو الضوء، بدلاً من الموجات الراديوية التي تعتمد عليها تقنية الواي فاي المستخدمة حالياً، وبهذا فإنه بات من الممكن السماح بدخول خدمات تبادل المعلومات اللاسلكية إلى أماكن كانت تمنعها

المزايا المطروحة للتقنية تقول بأنها تستخدم مجالاً أوسع بحجم هائل من المجال المستخدم في تقنية إشارات الراديو المستخدمة حالياً في عملية نقل البيانات، مما سيسمح بتبادل الآلاف من الإشارات ضمن المساحة ذاتها. ولكن كيف يجري ذلك؟ يقول التقنيون في موقع "سي فور أراب" إن المبدأ الأساسي لهذه التقنية "يعتمد على العرض الطيفي للضوء أو عرض الترددات. حيث أن هذا العرض أكبر بـ 10000 مرة من العرض الترددي الخاص في الواي فاي، مما يسمح بوجود عرض ترددي واسع جداً يمكن الاستفادة منه، و تم عمل ذلك من خلال المصباح ليدي، التي تتميز بكون موجات

الضوء المنبعثة منها متقطعة بمعدلات عالية جداً حيث لا تدرك عيون البشر، ويفيد هذا التقطع بإنشاء ما يسمى بالترميز الثنائي، وهو الشكل الأصلي للبيانات في أجهزة الحواسيب. ويضيف هؤلاء التقنيون "يجب أن تكون المصابيح مضاءة حتى تستطيع الاتصال بالشبكة، ولكن هذا لا يشكل عائقاً كبيراً، فمثلاً الشركات والمصانع تستخدم المصابيح بصورة تقليدية أثناء فترة العمل، كذلك المنازل تستخدم الإضاءة أثناء الليل، لكن على الرغم من ذلك فإنك لست مضطراً لإضاءة تلك المصابيح أثناء فترة النهار، لأنه يمكن لهذه المصابيح تخفيض إضاءتها بحيث لا يمكن ملاحظتها ومع ذلك تستمر عملية نقل البيانات ولكن بسرعة أقل، وفي كل الأحوال يجب أن يكون المكان ذا إضاءة جيدة، فكلما كانت الإضاءة جيدة كانت سرعة نقل البيانات أسرع، وكلما كانت الإضاءة خافتة كانت السرعة أقل".

ويقولون أيضاً إنه "لتجهيز هذه المصابيح لتكون مؤهلة لتخديم التقنية، سنحتاج إلى دمج رقاقة صغيرة داخلها لبث البيانات، وبالتالي سنحتاج لاستبدال المصابيح القديمة بمصابيح ذات ضوء أبيض تحمل تلك الرقاقات، وهي ليست غالية سعرها ولا يختلف عن سعر المصابيح العادية.

كما أن ضوء الشمس أو أي مصدر إضاءة آخر لن يشوش على عملية نقل البيانات، لأن هذه التقنيات تعتمد على رقائق تقوم بترشيح وفلترة لضمان عدم تأثر عملية نقل البيانات، وبالتالي فإن وجود أي مصادر ضوء إضافية لن يحمل أي تأثير على عملية نقل البيانات".

مميزات التقنية

يُجمل المختصون مميزات التقنية في أنها تفتح المجال لاستخدام فضاء جديد لنقل المعلومات، وهو الضوء، بدلاً من الموجات الراديوية التي تعتمد عليها تقنية الواي فاي المستخدمة حالياً، وبهذا فإنه بات من الممكن السماح بدخول خدمات تبادل المعلومات اللاسلكية إلى أماكن كانت تمنعها بسبب تشويشها على بعض الأجهزة الحساسة بها مثل المستشفيات والطائرات وغيرها.

ومن الميزات الاقتصادية للتقنية أنها لا تحتاج إلى بنية تحتية كبيرة خاصة بها، فالكهرباء متوفرة في أغلب الأماكن المستهدفة، كما أن إضافة مصباح ليدي، الذي سيعمل كمستقبل ومرسل، لن يكون صعباً طالما أن هذا النوع من المصابيح رخيص الثمن ومنتشر بشكل كبير بسبب العمر الطويل لهذه المصابيح وقدرتها على توفير الطاقة.

كما أن هذه الخدمة تعتبر من الخدمات النظيفة بيئياً، فهي لا تتسبب بأي نوع من أنواع التلوث، كما أنها تستعمل من عملية نقل البيانات أكثر أمناً، فالضوء ينتشر في

سرعة نقل البيانات من خلال الضوء يمكن أن تصل إلى 130 ميغابايت في الثانية. إذ يتم نقل البيانات باستخدام مجموعة من المصابيح الـ"ليدي"، حيث تنقل حزم البيانات إلى أجهزة استشعار خاصة عن طريق إجراء تغيرات في شدة وكمية الضوء المرسله وغير المرئية للعين البشرية.



بين أيدي المستخدمين. حيث سيتمكن هؤلاء من الاستفادة منها في قطاعات عدة، إذ يمكن تلقيها عبر إضاءة الشوارع والحصول عليها في مرافق التجزئة والرعاية الصحية والتعليم والمتاحف والأماكن العامة الكبرى.

الفيزيائي الألماني هارالد هاس المتخصص في مجال الاتصالات اللاسلكية في جامعة أدنبرة يعلن في مؤتمر "تيد غلوبال" عن فكرة استخدام الضوء في تبادل البيانات. ويقوم بعرض تجربته الأولية مستخدماً ضوء المكتب الاعتيادي في تحميل مقطع فيديو فائق الوضوح

مسار محدد، وضمن أمكنة مغلقة لا يمكن أن يتسرب من جدرانها، وبالتالي سيكون من الصعب جداً على المخترقين أن يتسللوا إلى الحزم التي ينقلها.

فتقوير التقنية للجمهور بهذا الشكل يقتضي أن تقوم الشركات المصنعة للأجهزة بتطوير التقنيات المتوفرة فيها لتكون مواكبة لها، وهذا ما بدأت بعض الشركات العمل عليه حيث أعلن قبل شهرين عن قيام شركة أبل بتضمين تحديثها الأخير، أي الإصدار 9.1 من نظام (آي أو إس)، المشغل لأجهزتها الذكية إشارة لـ"لاي فاي"، حيث ورد في ملف "الذاكرة المخفية للمكتبة" ذكر عبارة "قدرة لايفاي" جنباً إلى جنب مع غيرها من الوظائف التي يدعمها النظام، وبالتأكيد ستكون هذه الإمكانية متوفرة على أجهزة أندرويد المنافسة لمنتجات أبل.

وضمن هذا المسار وبالعودة إلى دبي فإن المشروع الذي تقود تطويره حالياً شركة "زيرو 1" يطمح إلى تقديم تقنية لايفاي تجارياً في الإمارات العربية المتحدة هذا العام عن طريق دمجها مع الأجهزة المتاحة



شركة "بيور في إل سي" قامت بتطوير ما يسمى بالإضاءة الذكية. وستكون قادرة على استخدام أنظمة الإضاءة لإرسال واستقبال البيانات وربط الشبكات بسرعات قد تصل إلى 50 ميغابايت في الثانية.

المشروع الذي تقود تطويره حالياً شركة "زيرو 1" يطمح إلى تقديم تقنية لايفاي تجارياً في الإمارات العربية المتحدة هذا العام عن طريق دمجها مع الأجهزة المتاحة بين أيدي المستخدمين.



أطلق الكاتب الفلسطيني باسم برهوم، كتابه «القرار الوطني الفلسطيني المستقل» وذلك في متحف محمود درويش بمدينة رام الله، وقدم الندوة رئيس دار الناشر سعد عبدالمهدي التي قامت بطباعة الكتاب.



صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، كتاب «اللغة المصرية الحالية»، للباحث عصام سستاني، الكتاب بحث في اللغة المصرية القديمة والحالية والوقوف على المشترك بينهما من مفردات وقواعد ودلالات.

ماذا لو غيرت الأعمال الأدبية مؤلفيها؟ لعبة استبدال المؤلف

● كتاب يؤكد أن الأوديسة كتبتها امرأة وهوميروس وموليير وشكسبير ليسوا شخصيات حقيقية



تغيير الكاتب يغير المكتوب

سوليفان شخصية روائي أميركي في رواية «سأذهب للبصق على قبورك»، ونفس الشيء فعله رومان غازي الذي اخترع أميل أجار. وكل هذا يدل على أهمية المؤلف الخيالي، أما «اليس في بلاد العجائب» للويس كارول، فلا يقوم على تغيير اسم مؤلف أو على وضعه في منطقة جغرافية غير التي وُلد فيها كما فعل سوليفان، وإنما يعمد إلى نقله من عصر إلى آخر، وهو ما يحتاج إلى وجود قارئ خاص بتقافته وحساسيته الخاصة.

أما القسم الثالث فيتعرض فيه بيير بايارد إلى التغييرات الأكثر عمقا التي يُرغب في فرضها على الكتاب، كاسرنا نهائيا حاجز التحريم الذي يقضي بأن لكل عمل مُبدعا وحيدا، فيعامل الغريب كأمبو على أنها رواية كافكا، ويتعامل مع بطلها من إطار نفسي، كما هي أعمال كافكا مثل القضية، والقصر، وبالمثل «ذهب مع الريح» للكاتبة الأميركية مرغريت ميتشل، يقرأها على أنها من أعمال الروسي ليو تولستوي صاحب «الحرب والسلام».

وفي القسم الأخير من الكتاب يبحث عن نتائج هذه المقترحات على فروع أخرى للمعرفة كالفلسفة والتحليل النفسي والسينما والتصوير أو الموسيقى، ويرى إذا كانت هذه التعديلات على المؤلفين قادرة على إثراء الأعمال الأدبية، فمن الممكن الحصول على فوائد مشابهة من تطبيقات أخرى في غير الأدب من اللافت فحوصها من دون تحيز.

عن الاستبدال مُستمدّة من تاريخ الأدب، مناقشا فيه كيف يخضع مفهوم المؤلف إلى الارتباب، وكما يقتضي هذا الحذر قبل التحدث عن خيانة في ما يتعلق بهويته المفترضة، مُتناولا موضوعات متعلقة بالأوديسة وهمل كتبها امرأة كما رجّح توماس لوني، وشكسبير هل يكون من قبيل المؤلف الخيالي الذي هو بديل للمؤلف الحقيقي كونت أكسفورد السابع عشر وإدوارد دو فير؟ علاوة على مناقشته لمسرحية «دون جوان» لببير كورنيل، فجميع مسرحيات موليير المهمة كتبها أجبر هو كورنيل، وهو ما كتبه مقال بيير لويس «نشر عام 1919 بعنوان «موليير هو تحفة أدبية لكورنيل»، فموليير بالنسبة إلى نقاده ليس إلا اسما مُستغارا مُناسبا، وقد تعرّزت هذه الفكرة بكتاب دينيس بوايسيه «قضية موليير» علاوة على أعمال باحث في الإحصاء هو دومنيك لاييه.

اختراق التحريم

في القسم الثاني المعنون بتغييرات جزئية للمؤلفين، ناقش هذه التغييرات التي من الممكن إجراؤها على الكتاب، تغييرات قاموا بها هم بانفسهم إراديا أحيانا، بالتصرف في المكونات المختلفة لهويتهم سعيًا إلى إعطاء شخصياتهم وأعمالهم المزيد من الدينامية، على نحو ما استعار فيرونون

لم تقتصر المغامرات النقدية على ما سعى إليه البعض من مُنظري النظرية الأدبية لهدمها على نحو ما فعلت البنيويات ممثلة في رولان بارت بمقولته عن «موت المؤلف» وصولا إلى «موت الناقد» حسب زعم الناقد البريطاني رومان ماكدونالد، وإن كان كلامه يختص بالناقد الأكاديمي الذي انصرف إلى برجه العاجي، مُفسحا السّاحة للقارئ الذي حل محله على اختلاف تكوينه الثقافي، على ذات المغامرة النقدية يلعّب الأستاذ الجامعي والمحلل النفسي بيير بايارد لعبة خطرة وجديدة، ويعلن عن نظرية افتراضية تقوم على استبدال المؤلف بأخر، حسب مؤلفه الجديد «ماذا لو غيرت الأعمال الأدبية والفنية مؤلفيها؟».

ممدوح فراج النابي

ومع كل محاولات إثبات أن نص الأوديسة كتبتها امرأة، يُرى المؤلف أن هذه الافتراضية لن تقضي إلى نص مختلف كثيرا عن نص اعتدنا على قراءته، لكن قراءة موجهة هكذا تغني عن الإدراك، إذ تغني انتباه القارئ إلى مجموعة من الجوانب التي ما كانت لتدثش بالضرورة القارئ الذي يلتزم بالفرضية التقليدية. فحسب الترحيحات التي يميل إليها بتلر لتأكيد كتابة المرأة للأوديسة أن المرأة وحدها قادرة على فهم امرأة أخرى والتحدث عنها بدقة، يرى المؤلف أن الأمر مشكوك فيه ومن جهة أخرى يأخذ عليه أن هذه الحجج التي ساقها لتأكيد مزاعمها، قابلة للعكس.

ومن ناحيته يرى بايارد أن الأهم في هذه القضية هو السؤال هل هوميروس اسم لمؤلف متخيل؟ لكنه يعود إلى الجزم بأنه من المستحيل معرفة هوية هوميروس، وبالأحرى أن سؤال هوميروس ليس مطروحا لانعدام شخص ينبغي التعرف إليه، لكن ينتهي إلى أنه كان خلف الإلياذة والأوديسة عدة كتاب تعاقبوا عليهما، وربما في عصور مختلفة. كل هذا ينتهي إلى أن بتلر كان يفكر بمفهوم غائب عن النظرية الأدبية، وهو مفهوم المؤلف الخيالي. فهو كما يرى إزاء مؤلف مُخلّق جملة وتفصيلا يستحق منا كل عناية بشرط أن يكون منفصلا بوضوح عن الأول.

وعلى غرار مؤلفة الأوديسة يطرح الفرنسي بيير باسم فكرة ماذا لو كان شكسبير يحمل اسم إدوارد دو فير، كونت أكسفورد السابع عشر، وليس ابنا لبقال في ستراتفورد، كما ظننا طويلا؟ ليس هذا مجرد تخيل أو حتى ظن، وإنما محصلة دراسة لتوماس لوني صدرت في كتابه «تعرف هوية شكسبير» مرجّحا أسبابا كثيرة تؤكد هذا الاحتمال من قبيل ما استرعاه من ثقافة واسعة يتمتع بها كونت أكسفورد، ولا تتواءم مع رجل ستراتفورد، إذ ليس هناك ما يؤهله لكتابة مسرحيات مثل «هاملت» أو «عطيل». الغريب أن الفكرة التي ترجّح شكسبير أُرستقراطيا التي أعلنها توماس لوني، تلقى الإجماع لدى عالم النفس فرويد، على أنه ابن بقال صغير من ستراتفورد، ومرجع شغف فرويد بالبحث عن الهوية الحقيقية لشكسبير، حيث كانت جهود فرويد في البحث عن شكسبير الحقيقي حسب أطروحاته في صراع الأنا الداخلي، ما يمكن وصفه بالمؤلف الداخلي وهو الذي أحاط فرويد بوجوده ونشاطه سعيا إلى تباين آثاره في لا شعور أعماله.

يُقسّم الكاتب أطروحته إلى ثلاثة أقسام، في القسم الأول يذكر بعض الأمثلة الشهيرة

لـ يرى الجامعي والمحلل النفسي بيير بايارد في محاولة تجريبية تضمنها كتابه «ماذا لو غيرت الأعمال الأدبية والفنية مؤلفيها؟» أنه يمكن استبدال المؤلف بأخر. ويوضح أن هذا الإجراء التخيلي سواء بتعديلات جزئية أو كلية سيفضي، من دون تغيير في النص، إلى قراءات فريدة على الأرجح ما كان لها أن تتم من دون هذا الاستبدال.

المؤلف الخيالي

يؤكد بيير بايارد في كتابه، الصادر في ترجمته العربية عن دار نينوي للدراسات والنشر والتوزيع بترجمة محمد أحمد صبح، على أن الخطوة التي يقترحها لم تُستكشف إلا قليلا فيما عدا استثناءات الكتاب الذين يلجأون إلى الأسماء المستعارة، أو أكاذيب السيرة الذاتية التي تشكّل أوهاما، وبما أن الكتاب أنفسهم قد اتخذوا هذه الخطوة فإن النقاد بدوا أكثر حذرا إذا تعلق الأمر بالإبداع في نسبة الأعمال الأدبية، لأن مفهوم المؤلف مازال محاطا بهالة من الأسطورة والتحريم.

تبدو فكرة نسب الأعمال إلى مؤلفين آخرين قديمة بعض الشيء، فيورد المؤلف في الفصل الأول الذي حمل عنوان الأوديسة، إمكانية أن تكون مؤلفها امرأة، وهو الأمر الذي طرحه من قبل صموئيل بتلر في نهاية القرن التاسع عشر في كتابه «مؤلف الأوديسة»، حيث يرى أن نبرتي الإلياذة والأوديسة مختلفتان بصورة محسوسة، فبتلر يتساءل: لمّ الافتراض بأن مؤلف الأوديسة رجل بالضرورة؟

بل يذهب إلى مدى أبعد عندما يقول إن الإلياذة تعطي الرجحان للرجل، بينما تعطي الأوديسة للمرأة، وذلك لورود الصورة الإيجابية للمرأة فيها، وتغلب المشاغل الأنثوية ومعرفة أكثر اكتمالا للموضوعات المتصلة بالمرأة عموما، ويشير إلى أنه على العكس تماما مما يحدث في الإلياذة، فإن النساء في الأوديسة هن اللواتي يحمين الرجال، وهو تصور أمومي للعلاقات بين بني الإنسان يُغري بنسبته إلى امرأة.

إثبات أن الأوديسة كتبتها امرأة،

لن يفضي إلى نص مختلف لكنه

يفني إدراك القارئ ويثير انتباهه

إلى جوانب جديدة

الخطاب الذكوري والهوية النمطية للمرأة في الأدب الإنكليزي

من النساء والرجال بهدف الوصول إلى صورة اجتماعية أكثر عدلا.

يسود الباب الثاني من الكتاب، الذي يتناول بعض التوجهات النظرية النسوية، أكثر إثارة للجدل من الباب الأول، وفيه تركز موريس على علم النفس والكتابة النسائية، وما بعد البنيوية، والنساء في التاريخ من خلال مجموعة محاور هي: البناء الاجتماعي للنوع، الكتابة كامرأة، هويات في حالة سيرورة، وعودة إلى النساء في التاريخ، لكن تصنيفها هذا يقدم مشروع الكتابة النسائية وكأنه منفصل تماما عما يدور على الساحة النقدية.

ورغم اقتراب بام موريس، من ناحية المنهج، إلى ما بعد البنيوية، فإن تشديدها على علم النفس يأتي على حساب الروايف الأخرى، ويجعل جهدها النقدي يفتقد إلى التوازن في عرض المدرسة النسوية الفرنسية، والنقد اللاذع الذي وجه إليها من قبل النسويات ما بعد الاستعماريات، والنسوية السوداء. يضاف إلى ذلك تركيزها على مفهوم الهوية، وتبنيها لفكرة «الهوية النسائية» كعنوان وتعريف جامع لتقديسه من النسوية الفرنسية المنادية بعملية انتقائية. وتقوم الكاتبات الواقعات بالتسجيل الأدبي لتجارب النساء، ويعملن على أسس انتقائية مضادة تهدف في النهاية إلى خلق تساو بين واقع النساء وواقع الرجال، أو هذا «الواقع الاجتماعي» كما يعيشه ويراه كل

لثلاثة نصوص نسائية معاصرة تشكّل في مجملها أهم ثلاثة تيارات في ما يعرف بالأدب النسوي، يحاول الأول فتح مجال ل طرح رؤية نسائية من خلال الأساطير السائدة، وتوظيف بعضها ضد بعضها الآخر، أو تفكيكها، كما في أعمال أجنس سميدلي، التي تدعم أسطورة «ابنة الأرض»، أو تصور الأرض على أنها امرأة معطاء خصب تترد بها على أسطورة أوديب المؤسسة لضرورة تماهي الذكر والأنثى مع السلطة الأبوية.

ويهتم التيار الثاني بإعادة بناء مجتمع النساء، وصياغة العلاقات بينهن من خلال عودة الكاتبات إلى تراث إثنوي مغاير للتراث الغربي السائد، واستحضار صور ونماذج بدلية، كما في أعمال توني موريسون التي تستحضر صيغة حياة المرأة السوداء في أميركا المبنية على السود والحميمية، وتعيد إصدار صورة المرأة القوية المقتبسة من هذه الثقافة.

أما التيار الثالث فهو التيار «الواقعي» الذي ينظر إلى الأدب بوصفه مرآة عاكسة للمجتمع، ولكنه أيضا يقول إن عملية نقل الواقع من المجتمع إلى الأدب عملية انتقائية. وتقوم الكاتبات الواقعات بالتسجيل الأدبي لتجارب النساء، ويعملن على أسس انتقائية مضادة تهدف في النهاية إلى خلق تساو بين واقع النساء وواقع الرجال، أو هذا «الواقع الاجتماعي» كما يعيشه ويراه كل

منذ العصور القديمة يُسقط العديد من الكتاب أحلامهم ومخاوفهم على صورة المرأة، راسمين هويتها على نحو سلبي يشير إلى أنها «ما ليس في الرجل». وتشكل هذه الهوية النمطية التي يخلقها الخطاب الذكوري، بوصفها «الحقيقة»، أو الرأي الذي تتفق عليه الإنسانية جمعاء، واحدة من أهم الوسائل التقليدية التي يسوّغ بها الرجال إخضاعهم للنساء.

عواد علي

لهشوسر. فهذه الأعمال تقدم المرأة من خلال صورتين ذهنيتين منمطتين محددتين، حيث تظهر جميع النساء إما متمردات بجري احتواؤهن في إطار صورة، أو مجاز الساحرة، أو الشيطانة الواجب نبذها، وهاتان الصورتان مثال مهم على الدور الذي يلعبه الأدب في صوغ أنماط مختلفة تصيح هي الإطار المعبّر عن الواقع، ويتناسى أنها في الأصل صادرة عن مخيال الأديب، كما يجري استخدام هذه الصور والأنماط الذهنية في إقرار وتنفيذ عقاب اجتماعي على النساء، خاصة الخارجات منهن عن طاعة الرجل.

تبحث موريس أيضا في إسهام النقاد، ومؤسسة النقد عموما، في تنفيذ التوجه ذاته، فرغم كثرة عدد النقاد في تاريخ الأدب، تتقارب وجهات نظر معظمهم، وأشهرهم من الرجال الذين يجتمعون، في الأغلب، على قراءة التقارب بين الشخصيات النسائية على أنه نوع من الانحراف، والنقل من قيمة الأعمال الأدبية للنساء في حيد واضح عن الموضوعية. وكثيرا ما تُنشر أعمال لنساء من دون التفات إليها من طرف النقاد قواد.

وفي سياق محاولتها إعادة الاعتبار لتلك الأعمال، تقدم موريس عرضا تعريفيًا تحليليا

جاء النقد النسوي، بعد قرون من التسليم بالهوية التي رسمتها النظرة الذكورية للمرأة، ليعيد قراءة ما أنتج من صور نمطية لها.

ومن بين الكتب التي نحت هذا المنحى كتاب «الأدب والنسوية» للناقدة البريطانية بام موريس، الذي حقق انتشارا واسعا، وترجم إلى لغات عديدة منها العربية، حيث ترجمته سهام عبدالسلام.

يتألف الكتاب الصادر ضمن منشورات المشروع القومي للترجمة في القاهرة، من بابين جامعين للحقلين المتضمنين في عنوانه، أي الأدب والنسوية، وتكشف فيه موريس الصورة النمطية للمرأة في كلاسيكيات الأدب الإنكليزي، التي جرى الاعتراف بها كجزء أصيل مما يُعرف بـ«الأدب العالمي».

وتختار موريس نماذج للتحليل أعمالا متباينة من حيث أنواعها الأدبية والعصور التي تمثلها، مثل ملحمة «الفردوس المفقود» لميلتون، ورواية «الأمال الكبرى» لديكنز، ومسرحية «سيمبلين» لشكسبير، وديوان «لوسي» لوروردزورث، و«أقاصيص كانتربري»

كتب صنعتني

جرجي زيدان

سرد التاريخ



وارد بحر السالم

كاتب من العراق

لا يمكن يشبه أحدا ولا أحد يشبهه في السرد الروائي التاريخي، بالرغم من التحفظات النقدية الكثيرة التي طالت كل روايات جرجي زيدان تقريبا، والمزاعم المتكررة حول قصديته في تشويه التاريخ الإسلامي برموزه الكثيرة، وهذا أمر لا تلتفت إليه بقدر ما تلتفت إلى علاقتنا التاريخية بسردياته الإسلامية - وهو المسيحي - التي شكّلت ظاهرة روائية لا يمكن إغفالها في الأحوال كلها؛ فقد كان جرجي زيدان ظاهرة تاريخية نبشت في التاريخ الإسلامي كثيرا واستنطقت الماضي بطريقة فيها سلاسة الروي وبساطة التعبير، وهو أمر ربما انتبهنا إليه اليوم حول قصديته في تكريس بعض المفاهيم التي تتعارض مع القافة السردية التاريخية في مساحتها الإسلامية الواسعة. فالقراءات القديمة تجعلك تصدّق كل ما تقرأه ولا سيما من كان على حافية كتابية كجرجي زيدان الذي أخذ على عاتقه تلوين المجسات الحساسة لطقولات بدائية تستوعب كل ما تقرأ بعفويتها الأولى.

في مجمل رواياته بساطة وتسلية وحبكة تشبه الحكمة البوليسية، وأثر قصصي وشخصيات نعرفها إلى حد كبير، وتشويق سردي حافل بالإثارة، وهو أمر كان يستحقنا على المزيد من قراءته في زمن ثقافي قلت فيه التأليف الروائية، ولم تكتسح موجات الحداثة سرديات الرواية ولا تعقيداتها الفنية بعد. لهذا كان البيت العربي يقتني هذه الروايات ليراجع الفترات التاريخية الإسلامية بعصورها المختلفة، كما لو يريد إعادة فحص تلك المنظومة التي يكتنفها الكثير من الغموض وسوء الظن أحيانا، والتباسات الكتابات التاريخية المتعددة من جهة أخرى.

اعتقد أن تأثيرات جرجي زيدان كانت بطريقته في صناعة الحكمة القصصية عبر شخصيات حقيقية في التراث العربي، ومن ثم صناعة الحدث التاريخي في زمنه الذي نعرفه لكن بطريقة جرجي - زيدانية التي فيها البساطة والتسلية والتنوع على مصادر التاريخ بطريقة فيلمية، كما في شجرة الدر واستبداد المماليك وغادة كربولاء وعروس فرغانة والحجاج بن يوسف الثقفي وصلاح الدين الأيوبي والعباسة أخت الرشيد والأمين والمأمون، بغض النظر عن احتمالات الدسّ في تشويه الوقائع التاريخية أو القفز على مسلماتها، فقد كنا في أول القراءات وليس ههما دائما أن تكون الحقيقة في هذا الكتاب أو ذاك مثلما هي أو محوّرة أو غير دقيقة، فدرجات الوعي واستقطاب المعلومات بغضاضة القراءات الأولى تتغير تدريجيا على وفق القراءات وانتقاداتها لاحقا.

السرد التاريخي الذي يلجأ إليه جرجي زيدان سرد واقعي مضمون بواقعيته ووقائعيته المعروفة، ولا مجال للخيال فيه إلا خيال الكتابة واستنطاقها بتسلسل الحدث التاريخي، وهو ما يجعل من الواقع مادة سدسة لتتسبط الكتابة، في حالة يمكن أن تجعل من البدايات - الواقعية عادة - في الكتابة أمرا سلسلا لا سيما وأن الجانب الفني في مثل كتابات زيدان يكاد يكون ضعيفا، وهو ما يشجع على تبني طريقة كتابته، ولا أشك لحظة واحدة في أن رواياته لامست مواهبنا الأولى حينما نرى التاريخ يتحوّل إلى شريط فليمي يمكن أن تقرأ من خلاله امرأة مهيبة كشجرة الدر أو رجلا صعبا كالحجاج أو ترى الحسين في مشهد قتله المروع، أو تتلمس بوضوح فتوحات صلاح الدين الأيوبي بصليل سيفه، مثلما ترى تقلبات الزمان في مصر في عهدها المملوكي وبعثاد في عهدها العباسي واحتدامات الأندلس بمتغيراتها الكبيرة...

جرجي زيدان من هذا الباب يكاد يكون الأسهل بين مجابليه في واقعية التاريخ وسرده، وهذا أمر جعلنا نقرأ جميع كتبه تقريبا، فقد كان يبذر البذور السينمائية بطريقته ويخلق المشاهد والصور في وقائع التاريخ المعروفة وغير المعروفة.

لرأسة المحرر

culture@alarab.co.uk



أصدرت دار إبداع للنشر والتوزيع، رواية «أحزان نوح» للروائي أحمد جاد الكريم، تدور أحداث الرواية عن نوح الذي يتلقى مخطوطا فيقرر مدفوعا بذلك النداء المجهول أن ينسلخ عن عالمه ويتوه في الصحراء.

عن دار الفارابي للنشر والتوزيع ببيروت، صدرت حديثا رواية تحمل عنوان «من خلف الجدار؟»، للكاتب والروائي الكويتي وليد الرجيب. الرواية تطرح العديد من الأسئلة الوجودية.



«عطار» حكاية الفانتازيا المفتوحة على الواقع بأسئلة العدم

● محمد ربيع يرسم لوحاته السردية باللون الأحمر ● رواية القتل لأجل الخلاص من الجحيم



جحيم الدم على الأرض

الكاتب أراد أن يفرض الشخصيات بصفتها المتخيلة والبشرية في آن معا رغم أنها خارجة من حكاية غير معقولة الحدوث في الواقع

القاهرة إلى شرقية وغربية ووجود الحاكم العسكري على الطريقة الأميركية في احتلال بغداد عام 2003.

كما اختصر ربيع بيان النعي وزمن أسئلة العدم في الجملة الأخيرة من روايته، حيث يقول «ورأيت أن الجحيم دائم لا ينقطع، أزلي أبدي، وأن كل شيء سيفنى في النهاية ولن يتبقى سواه، وعلمت أنني خالد في الجحيم، وأنتي ابن الجحيم».

الأسئلة كلها دون إجابات، وماذا بعد؟ عطار الكوكب الأقرب إلى الشمس والأكثر ارتفاعا في حرارته وهو أيضا قاتل محترف اكتشف أن الجحيم يسيطر على الكرة الأرضية لأن القاتلين هم الأكثرية بينما الضحايا الأبرياء قلة قليلة، الضحايا الذين يتعرضون من الضابط أحمد عطار ومن أحمد عطار قائد مجموعة البرج إلى الموت المجاني، لا

يكشفون أن عليهم الرحيل خلاصا من العذاب اليومي، الرحيل الذي لم يأت بالراحة أبدا، نرى ذلك في فكرة نوالد الألم وظهور أعراض غريبة على الجسد البشري في لعبة السرد.

يمكن القول إن محمد ربيع استند في روايته إلى أجواء فانتازية خاصة في ما يتعلق بالجانب النفسي الأدمي وإلى ارتكازات حقيقية تاريخية استنهض من الماضي ما يتناسب في حدوته مع الحكاية كتقسيم السرد. فاعمال الكاتب والمترجم الياباني تتميز بسهولة الوصول إليها ولكنها معقدة وعميقة، يحق قارئه مباشرة في تفاصيل تبدو للوهلة الأولى عادية وهادئة إلى أن يدخل به مدى لانهايا من اللذة التي لا يستطيع الفكك منها، ويجعله من خلال عناصر - من شخصيات وأماكن وأحداث وأزمنة- بسيطة مشاركا في السرد يتتبع الشخصيات في هدوئها ولهاثها في حركتها وسكونها وأفكارها حتى تلك التي تبدو للوهلة الأولى سوداء، ما هي إلا قرصة لإيقاظ أفكار جديدة مغايرة عن الحياة والماضي والحب والجنس والمجتمع.

لذا لا عجب أن نجد موراكامي في كل سنة من أبرز المرشحين لنيل جائزة نوبل، إذ نجح في نقل تفاصيل كانت في الظلال للحياة اليابانية، والتي تمكن هذا

الواقعي، أما الشق الثاني لشخصية البطل أحمد عطار فيتمثل في قدرته على استشراق المعرفة من خلال إيغاله في الدم بعد أن أمن بفكرة حياة الجميع ضمن الجحيم.

الواقع والخيال

رغم استناد الرواية في بدايتها إلى الميثولوجية الدينية إلا أن الروائي سرعان ما يتخلص من تلك القيود ليفرض رؤيته لفكرة الجحيم التي تقوم عنده على أساس متخيل وغير واقعي بأن الإنسان يعيش أساسا في الجحيم وموته الأثني هو خلاص له من هذا العذاب، ورغم عدم وجود المقابل الموضوعي والمكاني للجحيم الذي يطرحه الكاتب من خلال «الجنة» مثلا فإن القارئ قادر على إدراك ذلك البعد الخفي الذي ظل مفتوحا على

تقدّم اليوم العديد من الأعمال الروائية بيانات نعي قاسية للأحلام الكبيرة والأمال العريضة التي انهارت أمام العنف الذي بات يجتاح الشرق الأوسط في مشهده العام، فكأنما تبشر بموت بات منتشرا بكل أوجهه البشعة، وتطرح هذه الروايات تساؤلات تظل مفتوحة على العدم مشرعة على إجابات عديدة تتناسب وزاوية رؤية السؤال.

عبدالله مكسور

الزمان فهو التاريخ القديم الذي عاد به محمد ربيع إلى عام 455 هجري حيث استنهض شخصية صخر الخزرجي، الذي يحمل اليقين الذي يسعى الروائي لإفباته عبر شخصية النقيب أحمد عطار.

فكرة الرواية الفانتازية غير المعقولة ضمن نطاق التفكير البشري تقوم على فكرة محبوبة تقوم على عمودين، الأول هو أن القيامة حدثت في زمن مضى، والثاني هو تناسل الحكايات من الحكاية الرئيسية، الحكاية التي ضمت في جنباتها كل التفريعات التي انطلقت منها الشخصيات للإيغال في الدم، ففي رواية «عطار»، الواقعة في 304 صفحات، لا يوجد أحد بريء، البريء فقط هو ذلك الذي لم يولد بعد.

يسيطر الدم على أجواء الرواية وربما من هنا جاء رسم شخصية البطل ذات البعدين الفراغيين، فمن جهة هو ضابط في الشرطة يشرف على التحقيق مع قاتل التهم زوجته وأبناءه بعد أن خسّر أمواله في البورصة، ذلك التحقيق الذي يجعله يكتشف أنه قاتل بالفطرة، وبصورة أدق تدفعه إلى اكتشاف القدرة على التحيل عنده حيث يرى نفسه ممسكا بأطفاله وزوجته ليقتلهم كما فعل القاتل، لكن الدافع هنا لم يكن فعل القتل لأجل الإجراء، وإنما القتل لأجل الخلاص من الجحيم، الجحيم الذي يمتد عبر الحكاية بأشكال متعددة فهو ليس نارا ولا بردا فقط وإنما علاقات اجتماعية وعقد سياسي واجتماعي وديني ريك، العقد الديني الذي لا يقرب منه الراوي إطلاقا فنراه يلجأ إلى العلم الذي يأتي بعد الاكتشاف ويستعد بقدر استطاعته عن استخدام المعرفة التي تأتي بعد الجهل، في هذه النقطة تحديدا أراد محمد ربيع أن يفرض الشخصيات بصفتها المتخيلة والبشرية في آن معا رغم أنها خارجة من حكاية غير معقولة الحدوث في المستوى



مصر التي نعرفها اليوم باتت في رواية «عطار»، الصادرة عن دار التنوير في بيروت، مبنية على طبقات من الزمان والمكان على حد سواء، فالزمان يسير على ثلاثة مستويات، الأول في عام 2025 حيث تقع مصر تحت الاحتلال من قبل من يعرفون «فرسان مالطا» و الثاني عام 2011 من خلال طفلة صغيرة اسمها زهرة تفقد نوبها

في ثورة يناير فتنطوف بالثلاجات والموتى بحفا عنهم قبل أن تصاب بمرض غريب يتناسب مع أجواء الرواية التي تكاد تصيب القارئ بالاختناق، أما المستوى الثالث من

الجحيم يسيطر على الكرة الأرضية لأن القاتلين هم الأكثرية، بينما الضحايا الأبرياء قلة قليلة، البريء هو ذلك الذي لم يولد بعد

إصدار حديث

ابن القبطية رواية كابوسية

القاهرة - رواية «ابن القبطية» للكاتب والشاعر المصري وليد علاء الدين، شغلها الكوايسس وأحلام اليقظة وهلوسات الفصام العقلي، رواية مشبعة بالمعرفة في أرقى صورها، وأيضا في صورها المشردة والشوارعية، توجد فيها رغبات حميمية، ورغبات إنسانية عادية، يوجد بين أسطرها حديث عن الحب وحديث عن الجنس، والمخدرات، وحتى علم اللاهوت، والحلال والحرام، وأبطال تتشابه حيواتهم وتختلف بحسب الظروف، ولأن الفساد عموما، موضوع عصري لا بد أن يتمدد في كل شبر من حياتنا المعاصرة؛ فليس غريبا أن تساهم السينافن العارية في إيجاد وظائف لصاحباتها.

ويبرز الجو العام للرواية، الصادرة عن دار الكتب خان للنشر، مليئا بالأحلام والكوايسس المخيفة أحيانا، وقد يستدر الشفقة أحيانا أخرى.

تتشكل عوالم الرواية بين لغة الراوي ولغو الشخصية، وبما أن الراوي هو الشخصية تتأكد أمانا خصوصية العلاقة بين اللغة واللغو في تقديم رواية أبداع علاء الدين في تقديم واقع إشكالي من خلالها، ابن القبطية من أب مسلم وأم مسيحية، تختاره راحيل اليهودية لتنجب منه بنتا تجمع بين الديانات الثلاث.

«ابن القبطية» رواية تضرب في واقع متناقض، يؤدي ثمنه يوسف الراوي/ الشخصية، بحثا عن شفاء وجودي، من مرض اسمه الواقع، وهي رواية عميقة، كتبت بلغة صافية بترقية جميلة، ومبينة بطريقة متقنة، وباقتصاد سردي مكثف.



لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

رواية يابانية تكشف حياة الماشيين في مجتمع متطور

الكاتب الغد من جعلها حياة لكل إنسان على وجه الأرض.

ومن أجواء هذه الرواية، نكتطف هذا المقطع «عينان تستكشfan المدينة، استوعبنا المشهد، عبر عيني طائر يخلق غالبا في الليل، من وسط الهواء. بنظرتنا العريضة، تبدو المدينة مثل مخلوق وحيد عملاق؛ أو بالبحري وجود وحيد جمعي تخلق من غير من الكائنات المضفرة. تنبسط شرابين لا حصر لها نحو نهايات جسمه المراوغ، فترسل معلومات جديدة وتجمع القديمة، ترسل مستنقذات جديدة وتجمع القديمة، ترسل متناقضات جديدة وتجمع القديمة. تخفق أجزء الجسم، تبعا لإقاعات نبضها، ثم تتوهج فجأة فتلتوي. منتصف الليل قريب، وريفنا كانت تنقضي ذروة النشاط، تتواصل الحياة، فننتج جهيرا متصلا من عويل المدينة، لكنه محمل بنذير شؤم».

عن الجوارح وعوالم الروحانية الطهرانية. كما نرى أن شخصوه النسوية تعيش غالبا في عزلة دائمة، تحكما لعبة النور والظلال، تحت رحمة أفكار سوداوية تخط الملامح في السق متوتر، بينما الزمن هو بطل اللوحة، نلمحه في خطوط وتعبيرات واللوان بسيطة تتشكل روح المكان. ومع أنه زمن محدود نسبيا، إلا أنه اعتباريا طويل، مع تسارع الأحداث وغرابة العالم، ضمن السرد المعرفي الذي يميز معمل موراكامي الروائي على الدوام.

وكعادة موراكامي يقحمنا هذا الكاتب الساحر في عوالم حكاياته التي يقوونا إليها بخيط سحري، هو عبارة عن نسج صلب من البساطة والسلاسة في



كعامة موراكامي يقحمنا هذا الكاتب الساحر في عوالم حكاياته التي يقوونا إليها بخيط سحري، هو عبارة عن نسج صلب من البساطة والسلاسة في

فكرة المخلص وهويته وغاية قدومه المنتظر

وذلك على نحو يصله بهويته تتراوح ما بين هوية إله، أو نبي، أو نبي مؤله، أو قدس، أو شامان، أو ولي، أو ملك مقدس، أو إمام معصوم هو، في التصور الرعبوي الموهوم، إنسان مؤله يستمد عصمته من انتسابه، جسدا وفكرا ورسالة وجود، إلى إله أو نبي أو نبي مؤله، بحيث يكون هذا المخلص، في كل تصور وحال، وجودا مفارقا، ساميا ومتعاليا، يفسر، في غيبة حضور أو في حضور غياب، عالمي الغيب والشهادة في إهاب كينونة متصورة تسكن المخبئة لتدمج اللطيف بالكثيف، والمجرد بالمجسد، والخيال المتوهم بالواقع الملموس، وما إلى ذلك من فتايسات متعارضة يفضي إدماجها، تخيليا، إلى توليد رؤى تصورية، طوباوية، تفتح آفاق الوهم ومداراته الواسعة على انتظار حدوث ذلك التعايش المستحيل ما بين الإنسان والحوش، وذلك في إطار منهج حياة شامل متكامل، شديد الانضباط ودائم الوجود، ولكنه متخيل، متخيل ومسكون بوهم طليق فحسب!

البقر، والدنأ مع الغنم، وبلعب الصبيان مع الحيات فلا يضرب بعضهم بعضا، وذلك بحسب ما يخبرنا «التعالبي» في مؤلفه «قصص الأنبياء»، ووفق ما تصوره الأساطير والحكايات والمرويات الخرافية والشعبية والتاملات التخيلية الموهومة التي تتراكم ولا تكف عن معاودة الانبعاث في ثنيات وأنسجة كل واقع ظلامي مستبد وقاهر!

فمن ذا يكون، إذن، هذا المخلص المنقذ القادر على تحقيق تلك الغاية السامية لإنقاذ نفسه وآخره، وهي الغاية التي يرى نفسه مكلفا بإنجازها من قبل نفسه المسكونة باخرة الذي ينتظره ويرى فيه، أيا من كان أو ما كان هذا الآخر، اكتمال أناه، وتمام رسالته في وجود مؤجل في انتظار قدومه المؤجل إلى أمام بعيدة لا يعلم قدر بعدها عن الناس أحد من الناس؟

ولقد تواترت التصورات والإقوال ونصوص الروايات التي تسند فعل الإنقاذ إلى منقذ ذي طبيعة تتجاوز طبيعة الإنسان؛

مغامرة اكتشاف مداخل سبله، والتهدؤ من ثم لاجتياز حدود مداراته وأفاقه الممكنة. ومهما تمددت أزمنة انتظار هذا المخلص أو ذلك، أو تباينت أماكن وجوده، أو تغايرت الحالة التي هو عليها في هذه اللحظة من الزمن والآن المفتوحين على كل زمن وان؛ ومهما كان التصور التفصيلي بشأن أي أمر يتصل بمنحنى حياة أي من المخلصين المنتظرين وقصة موته ونبوة قيامته وعلامات قدومه، فإن غاية قدوم هذا المخلص، الموعود والمنتظر بغير موعد مضروب، إنما هي إقامة العدل والقسط في الدنيا بعد أن عمها البلاء وملئت جورا وظلما واستبدادا وجشعا لا يتسبغ وطغيانا.

وسيكون لتحقق هذه الغاية المنشودة منذ بدء الحياة حتى يومنا هذا، أن يفضي إلى صوغ نمط تصوري للحياة تدور فيه التناقضات والصراعات، وتتعايش فيه التناقضات جميعا بعد طول اضطراع وفراق حتى ترتع الأسود مع الإبل، والنمور مع

عبدالرحمن بسيسو

كاتب من فلسطين



مهما بلغ قدر التنوع في أسماء المخلصين المنتظرين، أو تعددت صفاتهم وحساسياتهم وملايسات شعورهم وملامح وجوههم المتوهمة، أو تغايرت مكونات العقيدة التي تجعل من انتظار قدوم واحد منهم عماد أعمدة خيمة الانتظار العقيدي التي تتنوع وتتعدّد أماكن وقوعها، لتلتقي في خاتمة المطاف، على أطراف متاهة من قبض وهجير، أو على حافة نبع سراي لا يثقي ماؤه المتوهم ظلما شافة جف ريقه واقع حياتي ممتّم ومريز ومقرّون بتخميم مُرمن في سراديب أقيية انتظار مُنقذ لايجي؛ فإنهم يرتدون، جميعا، إلى تماثل في الماهية والهوية والهئية بتأسس على إيمان غير سوي في أوهام تخيلية رسخت في أعماق ذوات إنسانية تتوق إلى خلاص لم تكن مؤهّلة أو هي ليست مؤهّلة بعد، لخوض



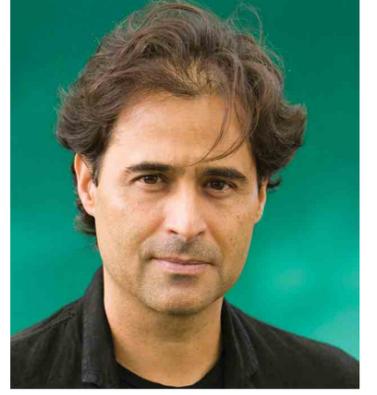
صدرت عن دار الرسم للصحافة والنشر والتوزيع ببغداد مجموعة شعرية جديدة للشاعر العراقي حبيب السامر بعنوان «على قيد الحب»، وقد صمم غلاف الكتاب محمد جمال الأبطح.



أصدرت «دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني» المصرية، التي يشرف عليها جمال الجزيري، ديوان شعر نثري للكاتب المغربي محمد الهجابي موسوم بـ«لك ولهم» برسم شهر أبريل 2016.

القائمة النهائية لجائزة أفضل كتاب مترجم إلى الإنكليزية 2016

● شعراء وقصاصون وروائيون من مختلف الجنسيات مرشحون لنيل الجائزة الأميركية الشهيرة



الروائي إدواردو أغوالوسا والقاص صموئيل أرشيبالد والشاعران عبدالرحمن وايري وسيلفينا أوكامبو وكتاب آخرون ضمن القائمة النهائية لجائزة أفضل كتاب مترجم إلى الإنكليزية

«قوة مستحيلة بالنسبة إلى الشاعرة: إنها قوة جليلة سابقة على وجود الإنسان وشيء حمله معنا أينما حللنا لنضعه في كرسى قديم من خيزران، حتى نستطيع رؤية أواجه وهي تتقلب من فوق . . فغير استكشافها للكارثة البيئية الحالية وعلاقتها المعقدة بالبرية التي تحيط بنا، تعثر بي لو على شيء أكثر تعقيدا من عنفوان شاعرة طبيعة تقليدية في العلاقة الغامضة بين نفسها وقوى الطبيعة التي تتأمل مخاضات الحب والألم، إلى تلك المقطوعات التي تستبصر الأنا الجوانية ضمن تعدد علاقاتها المتشابكة في التاريخ والأسطورة والذاكرة، ساعية إلى الكشف عن الروحاني في السادي، والقبض على «السحري» الذي في داخل الطقوس اليومية، وعلى المخفي أو الوجه المحتجب الذي لا تظهره مرابانا»، كما يقول إيتالو كالفينو.

وعلى مدى أعوام اشتغلت فارزانا ماري على القصائد التي كتبتها ثماني شاعرات أفغانيات، فقدّمت لنا كتابا يضم مختارات ثنائية اللغة: إنكليزية وفارسية، يسمح «بنظرة خاطفة على التقليد الشعري الفارسي الخفي والعميق. إنه كتاب يتوجب على كل شاعر وكل قارئ أن يفتش عنه. فهو يوسع إدراكنا وإحساسنا بهوية الشاعر».

تحضر بقوة، في هذا الكتاب، قصائد ناديا أنجومان، الشاعرة التي ضربها زوجها حتى الموت قبل نحو عشر سنين، بسبب ديوانها الشعري الأول «نور الدخان»، لتكون شاهدا على الحياة الخطرة التي تعيشها المرأة في أفغانستان.

وفي «البدو، أختي، يخرجون للشرب من الركوة الكبرى» — الديوان الأول للشاعر والروائي الجبوتي عبدالرحمن وايري، المقيم في باريس، والذي يكتب أشعاره بالفرنسية— يحضر الإنسان بوصفه جزءا من البشرية جمعاء. بوصفه «إنسانا منتصبا، على وجه التحديد. هنا، وقف البشر لأول مرة، ووضعوا قدما أمام أخرى، يتبادلون الإيماءات والحركات والتنفس بحرية».

وأما ليو شا، فهي شاعرة ومصورة فوتوغرافية، تعيش قيد الإقامة الجبرية في الصين رفقة زوجها الشاعر والناشط السياسي ليو شاوبو، منذ حصوله على جائزة نوبل للسلام في العام 2010.

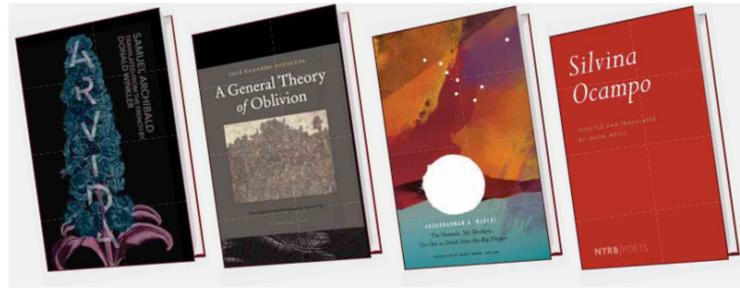
كتابها الحالي، «مقاعد شاعرة»، مختارات من قصائدها المكتوبة في نحو ثلاثين سنة، ويضم بعضها من صورها الفوتوغرافية. قصائد شا، في هذه المجموعة، قصائد لحظات شديدة ومريرة تسير أعوار تعقيدات العالم الجواني، ذاهبة أبعد من الألم والقيود إلى فضاءات الحب الأرحب.

اليومية، وقلّة قليلة ما زالت ترى اليومى باهرا ومدهشا. لا استطيع التفكير— بخلاف سيلفينا أوكامبو— بكتاب أقدم، في أي وقت أو في أي لغة، على تاريخ كليهما معا، بمثل ذلك المرح الحفيف والبهّي». وتعد الترجمة المترشحة للجائزة هي أول مجموعة تظهر بالإنكليزية لها. تتراوح قصائد أوكامبو، في هذا الديوان، من السونينات التي تحتفي بالطبيعة الأرجنتينية البكر، والغنائيات الميتافيزيقية التي تتأمل مخاضات الحب والألم، إلى تلك المقطوعات التي تستبصر الأنا الجوانية ضمن تعدد علاقاتها المتشابكة في التاريخ والأسطورة والذاكرة، ساعية إلى الكشف عن الروحاني في السادي، والقبض على «السحري» الذي في داخل الطقوس اليومية، وعلى المخفي أو الوجه المحتجب الذي لا تظهره مرابانا»، كما يقول إيتالو كالفينو.

وأما «مخفوق ريلكه»، فهو الكتاب الأول للشاعرة البرازيلية أنجيلكا فريetas، والذي صدر بالبرتغالية في العام 2007. يشير الكتاب في عنوانه إلى الشاعر الألماني راينر ماريا ريلكه، ويلعب في ثورية واضحة على عبارة «ميلك شليك». الكتاب، في حد ذاته، تجريب لغوي يستحضر غيرترود ستاين وعزرا باوند وشكسبير، من بين شعراء آخرين. وقد سبق للديوان أن ترشح لجائزة رابطة القلم الأميركية للشعر لهذا العام.

ومن صورة البحر المقيم بجانب القرية التي كبرت فيها، خلال الثورة الثقافية، تستعير الشاعرة الصينية بي لو عنوان مجموعتها هذه.

يحضر البحر، في هذا الديوان— كما تقول الشاعرة ميليسا كواسني— بوصفه



تشرف مدونة «ثري بيرسنت» في جامعة روتشستر، وبرعاية من برامج الشراكة الأدبية لدى موقع أمازون، على تنظيم «جائزة الكتاب المترجم» وإدارتها في كل عام. تسعى المدونة، ومنذ انطلاقتها في العام 2007، إلى أن تصبح «وجهة القراء والمحررين والمترجمين المهتمين بالعثور على الأدب العالمي المعاصر والحديث.. فقراءة آداب البلدان الأخرى تعد حيوية لإدامة ثقافة كتيبة حيّة ومضاعفة تبادل الأفكار بين الثقافات. وفي عصر العولمة، فإن أفضل الطرائق للمحافظة على فريدة الثقافات تكون عبر الترجمة». تبلغ قيمة الجائزة خمسة آلاف دولار، تذهب، مناصفة، إلى المترجم وصاحب العمل الأصلي.

ماروكسا ريلانيو ومارفا تيننت، و«الجريمة الأثمد وضوحا» لغابرييل ويتكوب، ترجمتها من الفرنسية لوزين روجرز لالوري.

وأما فئة الشعر، فتكوّنت من ستة أعمال هي: «مخفوق ريلكه» لأنجليكا فريetas، ترجمته من البرتغالية هيلاري كابلان، و«مقاعد شاعرة: قصائد مختارة» ليو شا، ترجمته من الصينية مينغ دي وجينفر ستيرن، و«قصائد محشوة كالبنادق: شعر نساء من هراة في أفغانستان»، ترجمته من الفارسية فارزانا ماري، و«قصائد مختارة» لسيلفينا أوكامبو، ترجمته من الأسبانية جيسن ويس، و«البدو، أختي، يخرجون للشرب من الركوة الكبرى» لعبدالرحمن وايري، ترجمته من الفرنسية نانسي نعومي كارلسن، و«سراة البحر» لبي لو، ترجمته من الصينية فيونا زي لوران.

سيلفينا أوكامبو (1903-1993) شاعرة من الأرجنتين، كانت زوجة القاص الشهير أدولفو بويو كاساريس. وصفها جورج أسادو بأنها من «أبرز كتاب الأسبانية، رفقة بورخيس وغارثيا ماركيز». كما مدحها ألبرتو مانغول، قائلاً «قلّة من الكتاب لديهم عين تبصر الأهوال الصغيرة للحياة

لا لم تكد تضي سوى بضعة أيام على اختيار كل من رواية الإيطالية إيلينا فيرانتى، «حكاية الطفلة الضائعة»، ورواية الأنغولي خوسيه إدواردو أغوالوسا، «نظرية عامة للنسيان»، ضمن القائمة القصيرة لجائزة المان بوكر العالمية لهذا العام، حتى تم ترشيح الكتابين ضمن القائمة النهائية لجائزة أفضل كتاب مترجم إلى الإنكليزية.

ولا يؤكّد حدث من هذا النوع إلا على القيمة الأدبية العالية التي تتمتع بها هاتان الروايتان منذ صدورها في العام 2015، خاصة «حكاية الطفلة الضائعة» التي وصفتها صحيفة الأيزيرفر البريطانية مؤخرا بأنها أول رواية تستحق جائزة نوبل تأتي من إيطاليا منذ عقود طويلة، وقد سبق أن تناولنا هاتين الروايتين، هنا، في هذه الصفحة، كان آخرها بتاريخ 18 / 4 / 2016.

جاءت القائمة القصيرة «لجائزة أفضل كتاب مترجم»، والتي أعلنت في التاسع عشر من شهر أبريل الجاري، في فئتين: القصص والشعر. ضمت فئة القصص، خلافا لروايتي فيرانتى وأغوالوسا، كلا من «أرفيدا» لصموئيل أرشيبالد، ترجمتها من الفرنسية دونالد وينكر، و«فيزياء الحزن» لجورجي غوسبودينوف، ترجمتها من البلغارية أنجيلا رودل، و«لافتات تسبق نهاية العالم» ليوري هيريرا، ترجمتها من الأسبانية ليزا يلمن، و«أمزجة» ليوئيل هوفمن، ترجمتها من العبرية بيتر كول، و«الأعمال القصصية الكاملة» لكلاريس ليسبكتور، ترجمتها من البرتغالية كاترينا دوسون، و«حكاية أسناني» لفاليريا لوسيللي، ترجمتها من الأسبانية كريستينا ماك سويني، و«الحرب، الكثير من الحرب» لميريسه بيفوريدا، ترجمتها من البرتغالية

في ألم صامتة. فحياة بلا ألم ثمرة غير مقطوفة: تتعفن. أريد أن أكون ليمونة جنة تشققها السكين أو تقضمها الأسنان. أشتهي الألم أو أن أموت في الألم تغمرني السكينة ولا أشاهد جسدي يتحلل بالدود الذي يعج فيه. وفي هذا الشتاء كله كنت أكرّر شيئا واحدا: أقشر ليمونات الجنة واحدة بعد أخرى وأرتشف رحيق موتي. ***

عبدالرحمن وايري

● إكسبر المنفى

إنّه يذهب إلى قرطاج ليسانع على فهم جيبوتي إنه المكان الآخر الذي يحفظ الهُنا والآن من أجل أيام سعيدة قادمة حين ينظر ملوك الزمن في فضاء حرّقه الندوب.

● هنا

حيث تسمع تهديج صوت أم كلثوم حيث تتوجس من الله البرّ والجيران المجهولين

إنك لا تعرفين ذلك، تظنّين بأنك تجترحين أنغامك الخاصة أبداً أنغامك التي تحاكيها الطيور الأخرى. ***

ليو شا

● كلمة

في الصباح، كلمة من حلم شخص آخر تتلصص علي كمؤامرة. وفي اللحظة التي أفتح فيها عيني تأخذني الكلمة بإيماءة بهيئة الكلمة الوحيدة مريضة أخيرة: ألم وصراخ قد يفتكان.

ولكنني حسودة— إنها تطير في اللحظة التي تأخذني فيها.

● ليمونة الجنة

أحمل ليمونة جنة كبيرة ومدورة ليمونة جنة ذهبية تفوح منها رائحة العلقم. تستطيع سكين صغيرة أن تقطع ما يبدو إهابا سميكا— رحت أرتعش

قصائد مختارة

سيلفينا أوكامبو

● نقش على صريح النوتي الغريق

هذا أول أحلامي عن حطام السفائن، ولسوف لن أنساه البتة. معتمّ هو الماء في الأحلام، بارد وقاس. وفي الغد ساكون خائفا من التعاويذ.

● خيمياء شفافة

أي ضوء متقلب هو اليوم في الهواء! أوراق الأشجار لا تنحرك. وإنني لا أفكر في نفسي.

فلو كنت شجرة، ساكون الشجرة التي تراها بتوجيها المفتوح، والتي سوف تظل تكبر. ولو كنت عصفورة، فسوف أكون التي تسمعها،

النشيد الحاد الذي يبّري نفسه مستسلما؛ ولو كنت الحديقة، هذي الحديقة، فإن رقتي ياقوتيات وقصباتي الهوائية الياسمين،

ولو كنت حجرا، أو مجرد غبار، رملاً غزلته الريح ببطش شديد، فإنني سوف أكون نفسي، ما أذكر أنني عليه، في خيميائك الشفافة التي تجعلني أهلك.

● مكااة

أيتها القبرة، إنك لا تغنّين أغنيك الخاصة لأنك تغنّين

أغنية الطيور الأخرى:

الموسوعات

حسن الوزاني

كاتب من المغرب

□ في سنة 1751، أقدم ديني ديدرو على إصدار أول موسوعة بمفهومها الحديث، بعنوان "الموسوعة أو القاموس المُعقّل للفنون والعلوم والمهن". وكان ديدرو قد كلف ما يناهز مئتي مساعد لإعداد مواد الموسوعة. وفي جميع الأحوال، شكل صدور موسوعة ديدرو حدثا هاما في سياق معركة التنوير التي كانت تعيشها فرنسا. ولذلك، كان عاديا أن يتطلب الحصول على ترخيص ملكي لطبع الموسوعة وقتا طويلا، وأن تتعرض الموسوعة، بعد صدور جزئها الثاني، للمنع، قبل أن تتدخل جهات نافذة لصالح استئناف صدورها.

والحقيقة أن الاهتمام بالموسوعات كان سابقا على ظهور هذين العملين، حيث أن هذا الاهتمام أشبه بكرة الثلج التي تكبر مع توالي التاريخ وإسهامات مختلف الحضارات من الإغريقية والرومانية منها إلى الإسلامية والعربية إلى الحضارات الشرقية وغيرها.

وتبدو، في هذا الإطار، إسهامات الثقافة العربية والإسلامية واضحة. ومن ذلك "العقد الفريد" لابن عبدربه الأندلسي، و"إحصاء العلوم" للفارابي، الذي ترجمه جيراردو الكريموني إلى اللاتينية، و"مفاتيح العلوم" للخوارزمي، كما تندرج في نفس الإطار معاجم المعاني، ولعل من أهمها كتاب "المخصص" لابن سيده.

وبشكل عام، ومع توالي التجارب، سيصير العمل الموسوعي مرتبطا بمؤسسات نشر كبرى، اعتبارا للإمكانيات المعرفية والتقنية التي يتطلبها. موسوعة البريتانيكا، خير نموذج عن ذلك، فهذه الموسوعة، التي ألفت مئتين وثمان وأربعين سنة من عمرها، تمثل أقدم موسوعة تستمر في الصدور. ولعلها الأضخم أيضا من حيث المواد، حيث يتجاوز عدد مقالاتها الثمانين ألفا، بمساهمة ستة آلاف كاتب.

في سنة 2012، سيعلن ناشر موسوعة البريتانيكا عن توقيف النسخة الورقية والاكتفاء بالنسخة الإلكترونية. وبفضل عمرها الطويل، تعكس البريتانيكا تحولات مجتمعتها وأفكاره. في عهدها الأول، كانت تتم الإحالة على موضوع "الرجل"، حينما برأد تناول موضوع "المرأة". وفي طبعتها الحادية عشرة، تم السكوت عن التعريف بـ"مباري كوري، الحاصلة على جائزة نوبل للفيزياء لسنة 1903 وجائزة نوبل للكيمياء لسنة 1911، وتم الاكتفاء بالإشارة إليها ضمن المقال الخاص بالتعريف بزوجها بيير كوري.

وفي سنة 2001، تم إطلاق موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية، ليشكل ذلك منعطفا على مستوى طبيعة الموسوعات وطريقة إعدادها وتلقيها وتداولها، حيث صار قراء النيت مساهمين أساسيين في تحرير الموسوعة، بدل جيوش الكتاب الذين يتم اعتمادهم في إعداد الموسوعات الورقية الكبرى.

وبذلك، تكون الموسوعات، سواء الورقية منها أو الإلكترونية، أشبه بترمومتر لقياس تطور المعرفة الإنسانية عبر مختلف حقبةا وتوزيعاتها الجغرافية.

● ينهمر المطر أشد

بتناثر المطر على السطح كأنه على جمجمة الرّذاذ رفض بوجه قاس النار تغلق نفسها في الدخان وسواحل الدم الأحمر كالعقيق تستحيل جليداً حتى البحر لا يستطيع أن يخرج إلى الشاطئ. لمّ ليس للسماء باب يغلق نفسه ينهمر المطر أشد في قلبي أخيراً وإنني أصاحب المطر أخيراً محلقة كالمطر.

● لقد طارت العصافير

تنادي العصافير من حولي نانية نداء يناديه وعبي بعيداً أتوقّف عن الأشياء التي أقوم بها فالعصافير تنادي— كعناقيد أزهار تتفتّح كخيوط فقاعات تنبض يستحيل قلبي شجرة مزهرة بحيرة لا أستطيع أن أهدأ لبرهة مديدة ولكنّ العصافير قد طارت للتو بعيداً كأنه الوداع حين تطير العصافير. (ترجمة: ت. خ.)

بدو يخرجون للشرب من الركوة الكبرى

وحيث أقسمت لي بأنك قد سمعت طيف المسافر السعيد وأنت تنتظر لتغرق تعاستك في كؤوس بلون الصيد.

● أي بي ياي

العين تشرب، ولا ترى فحسب العين تكبر أسرع من الإصبع وتحظى بمناقب سلبية وحتى مناقب إيجابية، متفوق عليه! العين تبصر كل ما حول يد الله كالحريز تمسّد العين الأشياء ويموت الإنسان واقفاً أو مستلقيا على الأرض بيدين متصلبتين الأقدام في الإمام والجسد يابس كلس تنسل الحياة بعيداً. ***

بي لو

● قرارة النفس

أنت مرصع في كبد العالم كحجر مدفون في جبل الشقوق محجوبة في الصخرة والماء الذي أكله الصدا يتلوى في الداخل وقد يرتخي إهاب الجبل القاسي وقد تنهاى قرارة النفس في يوم من الأيام.

طورت شركة أمازون خدماتها الخاصة في إطار سعيها لمنافسة نيتفليكس، وأخطرت الشركة زوار موقعها الإلكتروني لابتوفير خطتين جديدتين في إطار نظام "Prime"، أولهما تتبع بث الأفلام والبرامج التلفزيونية، مقابل 8.99 دولار شهريا. أما الخطة الثانية توفر البرنامج الخاص بنظام "Prime"، بالإضافة إلى يومين من الشحن المجاني من متجر أمازون الإلكتروني، وإمكانية استخدام الخدمات الموسيقية، وخدمات أخرى، مقابل 10.99 دولار شهريا.



@alarabonline



كيفين سببسي رئيس الأميركيين على نيتفليكس

نيتفليكس يدافع عن لقبه: أنا ملك المحتوى

● أمازون ونيتفليكس.. لاعبان رقميان يخوضان معركة التدفق ● البث الرقمي يحيل التلفزيون التقليدي على التقاعد

الطريق". في الولايات المتحدة، تعتبر "إن. بي. سي"، "شوتايم"، "ستارز" و"أتش.بي.أو" هي من بين القنوات التي أطلقت خدمات الفيديو عبر الإنترنت، والمتوفرة دون كابل أو أقمار صناعية.

وتوجد جميعها في سوق المحتوى الأصلي، الأمر الذي زاد من الضغط على نيتفليكس ولكنه يعتبر نعمة لاستوديوهات هوليوود وغيرها من المنتجين.

ووقعت "أتش.بي.أو" اتفاقاً مع المقدم السابق للبرامج الحوارية جون ستيوارت والمجموعة الإعلامية "فايس ميديا" لإنتاج برمجية "أتش.بي.أو ناو" من الخدمات الرقمية. وكشفت أنها استثمرت في أوتوي، وهي شركة الرسومات الرقمية، لتطوير "المحتوى ثلاثي الأبعاد".

وفي الوقت نفسه، تنافس أمازون نيتفليكس والإذاعات الأخرى لدفع مبلغ ضخم بقيمة 250 مليون دولار للتوقيع مع المقدمين الثلاثة للبرنامج التلفزيوني البريطاني "توب غير" من أجل العمل ضمن سلسلة جديدة، ومع وودي ألين من أجل كتابة سلسلة كوميدية.

سوف تعرض نيتفليكس هذا العام لأول مرة "ذي كراون"، وهي سلسلة عن حياة الملكة إليزابيث الثانية، وسط مزايدات المذيعين حول الحقوق.

كما يصادف هذا العام انطلاق اتفاقها للثلاث المباشر الأول لأفلام "النت ديزني" في الولايات المتحدة، مما يجعلها من أفلام الإصدار الجديد بعد أن تم عرضها في دور السينما وإصدارها على أقراص دي.في.دي. على غرار التكيف الجديد لفيلم "ذي جانغل بوك" والفيلم القادم "كابتن أميركا: الحرب الأهلية"، إلى جانب بعض الأفلام القديمة.

وينبغي لهذه الاستثمارات أن تضمن محافظة نيتفليكس على مشتركها. لكن أمازون وبقية المطاردتين يتعقبون خطواتها. ولا شك في أن لهذا التمدد الواسع والتطور السريع لنيتفليكس أثارا جسيمة على صناعة الترفيه وسوق الإعلانات التلفزيونية.

وأظهرت دراسة أجراها مايكل نايفونسون أن نيتفليكس تسببت في 50 بالمائة من التراجع الذي عانت منه التلفزيونات في الولايات المتحدة خلال عام 2015.

وأشارت الدراسة نفسها إلى أن نسبة التراجع في مشاهدة التلفزيونات بلغت 3 بالمائة العام الماضي، فيما توقع نايفونسون استمرار ارتفاع ساعات المشاهدة عبر نيتفليكس حتى تبلغ 14 بالمائة من إجمالي ساعات المشاهدة التلفزيونية بحلول 2020.

في هذا السياق، أوضح نايفونسون أن الشبكة تعتبر حاليا مصر "أوجاع للصناعة التلفزيونية التقليدية، إلا أنها لن تكون بالضرورة سببا لوفااتها".

من جهته، حذر آلن وولك في مقال نشره في صحيفة الغارديان البريطانية في فبراير 2015 من التأثيرات السلبية البالغة التي لحقها نيتفليكس وخدمات أخرى توفر المشاهدة عند الطلب بقطاع الإعلانات في الولايات المتحدة وغيرها من الدول.

وشهد المستشار في قطاع الأعمال ومستقبل التلفزيون على أنه في ظل استنزاف هذه الشركات لإيرادات الإعلانات التلفزيونية، "أصبحنا بحاجة ملحة إلى خلق نموذج جديد للعمل بسرعة على تمويل البرامج التلفزيونية المختلفة مستقبلا، وتأمين استمرارية هذه الصناعة".

وأشار تحليل أندرز إلى أن قاعدة مشتركي نيتفليكس سوف تتضاعف لتبلغ 150 مليون مشترك بحلول عام 2020.

وضّحت نيتفليكس بنمو الأرباح في مقابل الاستثمار في المحتوى الأصلي، وهو ما مكّنها من كسب 27.7 مليون دولار من الدخل الصافي في الربع الأول من هذا العام، مع توقعات بأن تبلغ المداخيل 2 مليار دولار مع موفى السنة.

وأبدى المستثمرون استعدادهم لقبول مثل هذا الهامش البسيط من الأرباح، بما أن نيتفليكس تواصل النمو على الصعيد العالمي. ومع ذلك، في مرحلة ما، سوف يكون بإمكانها استرجاع قيمة الاستثمارات المدفوعة.

وكتب اثنان من المحللين في مؤسسة أندرز، وهما توبي سيفريت واليكس فنتون في ورقات بحثية حديثة أن "نيتفليكس تتحرك بسرعة على حبل مشدود لاستباق تنامي هب مطاردة غيرها من الشركات التي توفر اشتراكات على الفيديوها الرقمية.

ويبقى السؤال هو ما إذا كان بمقدورها بلوغ الهدف المنشود من دون الوقوع في



وأضاف أن زيادة المنافسة هي "جزء من التطور الطبيعي من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي".

تعتبر نيتفليكس سباقا على منافسيها بعد أن أطلقت دفعة من الفيديوها الدولية قبل أربع سنوات، لكن طريقها إلى النجاح العالمي تتناثر فيه جملة من العقبات المحتملة.

في يناير الماضي، تم تشغيل الخدمة في 130 دولة بشكل مزامن، وهي خطوة ساعدت على إضافة 6.74 مليون مشترك جديد في الربع الأول من العام الجاري، من بينهم 4.6 مليون مشترك من خارج الولايات المتحدة.

ساعدت الدفعة الدولية في رفع إجمالي عدد مشتركها إلى أكثر من 81 مليون مشترك. ومع ذلك، تتوقع نيتفليكس أن ينضاف إليها عدد قليل من المشتركين في الربع الثاني مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، عندما دشنت الشركة خدماتها في أستراليا ونيوزيلندا.

وتشير التنبؤات إلى انضمام 2 مليون مشترك دولي جديد في الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بـ2.37 مليون مشترك خلال العام الماضي.

أفزع هذا الاعتراف المستثمرين وأدى إلى تراجع أسهم شركة نيتفليكس بنسبة 10 بالمائة في تداولات السوق، الاثنين الماضي. وفي إحدى الورقات البحثية، كتب مايكل ناتانسون، من شركة MoffettNathanson لأبحاث الإعلام الشهر الماضي "كان التوجيه المشترك الدولي أقل بكثير من التوقعات التي تميل بشكل كبير نحو الهبوط".

لكن على الرغم من الفترات البسيطة التي من المحتمل أن يتباطأ فيها النمو، لا تزال ثمة توقعات بأن تشهد نيتفليكس نموا.

تتحرك نيتفليكس بسرعة على حبل مشدود لاستباق تنامي هب مطاردة غيرها من الشركات على غرار أمازون، في وقت تهدد فيه الشركتان مجتمعتان عرش التلفزيون التقليدي الذي بات "يحتضر".

النفوذ والوصول إلى كرسي الرئاسة. والمسلسل يحظى بمتابعة عالية عالميا، أدت سابقا إلى ظهور إعجاب الأميركيين بالمثل كيفين سببسي، في دروه "فرانك أندروود"، في المسلسل أكثر من إعجابهم بالرئيس الأميركي باراك أوباما.

والسؤال هو حول ما إذا كان بإمكان الشركتين الازدهار في بيئة تنافسية بشكل متزايد حيث يتم الاشتراك في الخدمات الرقمية الجديدة على أساس أسبوعي، تقريبا، وحيث يتمكن المذيعون من استقطاب جمهورهم الخاص؟

في أوروبا، الجماهير التي قطعت اشتراكاتها مع الخدمات التلفزيونية أقل انتشارا مقارنة بالولايات المتحدة، على سبيل المثال شبكة "سكاي"، التي لديها 21.5 مليون من العملاء في جميع أنحاء المملكة المتحدة وإيرلندا والنمسا وإيطاليا وألمانيا، لديها قاعدة عملاء تفضل المحتوى حسب الطلب.

المح هاستينغز أن اللاعبين الرقميين يمكنهم الانتعاش في بيئة أكثر تنافسية.

وردا على سؤال حول الاشتراكات المستقلة لأمازون والأرباح التي حققتها خلال الربع الأول من العام الجاري، قال إن ذلك دليل على أن "النمو في سوق التلفزيون الرقمي" تسبب في "تثريد التلفزيون التقليدي".

واشنطن - أطلقت شركة أمازون هذا الأسبوع صيحة تحذير من شركة نيتفليكس، بعد أن أطلقت الأخيرة مجموعة "برايم" للفيديوها الرقمية بوصفها اشتراكا مستقلا في الولايات المتحدة، ولعدم تقييد خدماتها للتوصيل السريع في محاولة لجذب المزيد من الزبائن.

بعد يوم واحد، قال ريد هاستينغز، وهو الرئيس التنفيذي لشركة نيتفليكس إن شركته في طريقها لبلوغ 100 مليون مشترك "في وقت ما" من العام المقبل.

تتصارع الشركتان من أجل الاستيلاء على مشاهدي التلفزيون الذين بدأوا يتعدون عما يسمى بالتلفزيون التقليدي، لصالح قنوات التدفق الرقمي، بناء على ثنائية العرض والطلب، واستثمرت الشركتان بمبالغ طائلة لإنتاج وترخيص المحتوى الأصلي.

وانفقت أمازون حوالي 3 مليارات دولار العام الماضي على الأفلام والبرامج مثل "ترانسبارنت" في حين أن نيتفليكس في طريقها لإنفاق 6 مليارات دولار عام 2016، من أجل الحصول على حقوق تدفق سلسلات مثل "مايكينغ أي موردا"، "ناركووس"، و"داردوفيل".

وخاضت نيتفليكس مجال الإنتاج الخاصة، مع "هايس أوف كاردز" الذي يتناول السياسة الأميركية والصراع على

نيتفليكس تسببت في 50 بالمائة من التراجع الذي عانت منه التلفزيونات في الولايات المتحدة خلال عام 2015

مراسلون صحافيون يعيون سياح

تحت حكم ديني ثيوقراطي. يعترف كوكبيرن، بأن الحروب التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط في العقد الماضي، والمصاعدة اليوم، أسهمت بطريقة ما في صناعة المفاهيم الخاطئة عن هوية المنتصر والمهزوم.

ويعزو كوكبيرن الذي عمل مراسلا في دول عربية لصحيفتي فاينانشال تايمز، ثم ذي أندبندنت، منذ عام 1979، سبب صناعة "المفاهيم الخاطئة" إلى الصحف والتلفزيون والراديو، حيث لعب الصحافيون دورا مركزيا في ذلك، وهو في كل الأحوال يدرك أنه كان جزءا من هذه الصناعة.

ويكتفي بذلك في نتيجة أسهم الصحافيون فيها، ويرى أنها جاءت وفق المفاجات والتقلبات غير المتوقعة التي وقعت، ولا يلوم في النهاية الإعلام في الانقياد إلى هذه النتائج والإعلان النهائي عنها.

قبل أيام أطلق علينا في زيارة إلى مبنى صحيفة "العرب"، عضو حزب المحافظين وعضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم البريطاني، دانيال كاشينسكي، سؤالا عن الخطأ الأكبر للغرب في الشرق الأوسط، فاختصر الدكتور هيثم الزبيدي

المؤتمرات، وتجتول في الأسواق والملاعب، علمتها أنها يجب أن تستخدم كلمة "ماء الشعير" وليس كلمة "البيرة"، وأنه من المهم عندما تلتقط صورة لسيدة عربية يجب أن تنتبه كم بوصة عليها أن تظهر من ساقى المرأة فوق حداثها! وعندما تتحدث عن مسلسل "الجنس والمدينة"، الذي كان يعرض آنذاك، عليها أن تستخدم حروفا مختصرة لعنوان هذا المسلسل!!

مثل هذه الدروس الهزيلة التي تعرضها صحافية على قدر كبير من التجربة مثل جيسكا ديفي، تكشف لنا مساحة الخيبة التي تقدمها الصحافة الغربية عن واقع عربي سياسي وطائفي ملتبس في الأصل، وبجاجة إلى مراسل على درجة من الفهم كي يقدم صورة واقعية عنه، وليست الصورة القصصية التي بينكرها روبرت فيسك مثلا. فهذا الصحافي المخضرم الذي كان مراسلا لصحيفة تايمز، قبل انتقاله إلى ذي أندبندنت، بارع في التأليف ويمتلك مخيلة واسعة يجسد عليها، لكن ميزته الأساسية تبقى في معرفته نقطة الضعف عند القارئ العربي الباحث دائما عن يشفي غليله، حتى لو كان ذلك على حساب الحقيقة والواقع. أو الفكرة التي يصر عليها باتريك كوكبيرن وكان العالم العربي وجد كي يكون

كرم نعمة



تعترف جيسكا ديفي التي عملت خمسة أعوام (2008 - 2013) مراسلة صحافية من دول الخليج العربي، بأن 14 بالمائة فقط من سكان العالم يتمتعون بصحافة حرة وفق دراسة لمؤسسة فريدم هاوس، إلا أنها كتبت بحس سياحي عندما تتحدث عن بلدان عربية عملت فيها.

تتحدث جيسكا عن الرقابة وتعرض ما تعلمته من تجربة التعامل معها في تلك البلدان، إلا أنها "تخرفن" كما تخرفن جون سيمسون كبير مراسلي هيئة الإذاعة البريطانية - حسب وصف صحيفة الغارديان آنذاك - وهو يعلن بثقة بمبالغ فيها عام 2001 في أفغانستان "لقد حررنا كابول"، وتكرر الأمر أيضا بـ"تحرير العراق" الذي تلاشى ليصبح هذا "التحرير" الخطأ الأشنع الذي ارتكبه السياسيون، وخضعت له وسائل الإعلام.

"تخرفن" جيسكا يمكن في أن السنوات الخمس التي قضتها تنقل التقارير الصحافية، وتجاوز المسؤولين وتشارك في

أعلنت شركة غوغل عن تجاوز عدد مستخدمي تطبيق متصفح كروم على الهواتف الذكية المليار مستخدم نشط شهريا. ووفقا للموقع الهولندي the next web فإنه يتم تحميل 771 مليار صفحة شهريا على تطبيق كروم على الهواتف الذكية، كما تساهم الاقتراحات التي يقدمها المتصفح قبل استكمال المستخدم لبحثه في توفير كتابة أكثر من 500 مليار حرف.



@alarabonline

أميركا تسجن «القرصان المبتسم» 15 سنة

الجزائر - قضت محكمة أميركية على الهاكر الجزائري حمزة بن دلاج، بالحبس 15 عاما، وفق بلاغ صادر عن وزارة العدل الأميركية، بينما تم الحكم على الهاكر الروسي أندريش بانين بتسعة أعوام وسنة أشهر، ليكون بذلك هذا أول حكم في حق بن دلاج منذ القبض عليه في يناير 2013 من طرف الشرطة التايوانية في بانكوك.

واتهمت المحكمة الهاكر الجزائري البالغ من العمر 27 سنة بإدخال فيروس إلى أنظمة معلوماتية، مما نتجت عنه خسائر كبيرة لعدد من الشركات والمؤسسات عبر العالم، وقد تأثر بهذا الفيروس مئات الآلاف من الكومبيوترات في الولايات المتحدة.

ووفق اتهامات النائب العام الأميركي، فإن المتهمين قاما منذ عام 2009 بتطوير فيروس يحمل اسم "سباي أي"، وعملا على تسويقه على الإنترنت. وقد قام القضاء الأميركي بملاحقتهم منذ عام 2011، قبل اعتقالهما في فترتين مختلفتين عام 2013.

وكانت الشرطة التايوانية قد ذكرت أن حمزة بن دلاج اعترف بقرصنة أنظمة بنوك أميركية، وبأنه كان يستطيع، عبر عملية اختراق واحدة بواسطة الفيروس المذكور، الحصول على ما بين 10 و20 مليون دولار، إذ كان الفيروس يستطيع الولوج إلى كلمات السر وأكواد الدخول. وقد اتهمت الشرطة التايوانية كذلك بانتحال صفة طالب في جامعة بريطانية للسفر عبر العالم.

وكانت شائعات كثيرة قد نقلت أن القضاء الأميركي حكم بالإعدام على حمزة بن دلاج، غير أن الخبر تم تكذيبه من السلطات الأميركية. ويعد حمزة بن دلاج، واحدا من أشهر الهاكر العرب، ويعرف بـ"اسم الهاكر المبتسم"، بما أنه دائم الابتسام في المحكمة.

وقال المحامي، المكلف بالدفاع عن بن دلاج، إن موكله اعترف بكل التهم الموجهة إليه، واصفا عقوبة 15 سنة سجنًا نافذا بالقاسية، "لأن الأفعال التي اتهم بها حمزة بن دلاج لم تستعمل في الجوسسة أو المس بالأمن القومي الأميركي". وأضاف المحامي أن موكله حمزة بن دلاج قرر الاستئناف والطعن في العقوبة الصادرة بحقه.

وفور تداول خبر الحكم بالسجن 15 عاما على الهاكر حمزة بن دلاج، انطلقت حملات على الشبكات الاجتماعية لدعم الشاب الجزائري.

وأطلق هاشتاغ #كلنا حمزة بن دلاج، حيث عُبر من خلاله مئات من الجزائريين والعرب عن تضامنهم مع الهاكر الجزائري.

واعتبر ناشطون أن الهاكر الجزائري فخر لكل العرب، في حين وجه ناشطون آخرون نداء للحكومة الجزائرية لكي تسارع إلى طلب تحويل حمزة بن دلاج إلى بلاده حتى يكمل عقوبة السجن.

فيسبوك ساحة نقاش في تونس حول تحفيظ القرآن

● معلقون: آراء «النخبة المتطرفة» قد تدفع المعتدلين إلى التطرف



هوية تونسية

الإرهابيون؛ ألا يقتلوننا ببضع آيات يردونها دون فهم وخارج سياقاتها التاريخية؛ ثم من يضمن لنا أن التأويل المدرس ليس نفسه الذي يفرخ الإرهابيين؛ اليس من الأفضل يا سيد وزير الشؤون الدينية أن تخرج السلفيين من المساجد التي يسيطرون عليها إلى اليوم؟".

وكتبت الجامعية ألفة يوسف على فيسبوك "عندما تحفظونهم القرآن تذكروا قوله تعالى: وما يعلم تأويله إلا الله... وعلموهم، نتيجة لذلك، أن كل شيء إمكان نسبي، وأن الآخر، مهما يكن وكيفما يكن، مما أراه الله أيضا...".

من جانبه كتب القيادي في النهضة لظفي زيتون على فيسبوك أن المس من القرآن هو لتهذيب الرأي العام وتهديد للسلم المدني. وشدد على أن احترام القرآن هو احترام لهوية الشعب وللفضل الأول من الدستور، داعيا إلى ضرورة الابتعاد به عن التجاذبات.

واعتبرت الباحثة رجاء بن سلامة القرار يهدف إلى تحويل المدارس إلى "كتاتيب كبرى" في أوقات الفراغ، وتساءلت على صحتها على فيسبوك هل "بهذه الطريقة نقاوم الإرهاب؟ تحفيظ القرآن لن يفهمه" اليس هذا ما فعله

مبادرة لتحفيظ القرآن في المدارس التونسية تثير سجلا انتقل إلى الشبكات الاجتماعية. ويخوف بعضهم من أن تتحول المدارس التونسية إلى أماكن "لتفريخ الدواعش" في وقت اعتبروا فيه أن مصيبة تونس في نخبتها لأن بعض آرائها تمثل هدية للدواعش.

عبدناصر العويني، إن "برنامج تدريس القرآن الكريم هو نتاج التحالف الهجين بين حزب النهضة الإسلامي، الناظم على التعليم ومؤسساته، وبين حزب النداء"، مضيفا أنه يفترض فتح المدارس "لارتقاء الوعي الناس الذين لم يستوعبوا بعد تقدم المجتمع التونسي، وتطوره ومكاسبه وثقافته، وليس للتأخر والتخلف"، على حد وصفه.

من جانبه، قال وزير التربية التونسية، ناجي جلول، إن تونس دولة عربية ومسلمة، كما جاء في الدستور الذي يجب تطبيقه، والذي أنهى الجدل الدائر حول الهوية التونسية. ونفى جلول أن تتسبب مبادرة تحفيظ القرآن الكريم "في تحويل المدارس إلى كتاتيب، أو وضعها بين أيدي مؤسسات منظمات مشبوهة"، مؤكدا أن حلقات التحفيظ "ستسرف عليها أساتذة بالإشتراك مع وزارة الشؤون الدينية، وستختتم بمسابقات لاختيار المتفوقين".

من جانبه كتب الإعلامي سمير الوافي على حسابه بفيسبوك "أجيال حفظت القرآن وتربت في بيوت مقدسه مع نفوس مطمئن به... نهدي المصاحف الصغيرة الأنيقة لمن نحب ونضعها في سيارتنا وبيوتنا ومكاتبنا فنشعر بالأمان والأطمئنان وراحة البال... كل ذلك لم يصنع منا إرهابيين ولم نتحول إلى وحوش دموية...". وأضاف "الدكتورة المريضة نائلة السليبي لا تمثل سوى الجالية التونسية في تونس... وهي فئة شاذة محسوبة على هذا الشعب لكن لا تجمعها به سوى الجنسية... وترى أن لا بديل لنا عن داعش سوى فاحش... ولا سلاح لمقاومتها سوى الإنحطاط".

في نفس السياق تهكمت معلقة "أبو بكر البغدادي يرسل شهادة شكر وامتنان إلى بعض أشباه المثقفين وأشباه النخب وأشباه الإعلاميين على الهدايا القيّمة والمجانبة التي يقدمونها لداعش وأخواتها! صحيح أن بعض أبناء وطننا تحولوا إلى إرهابيين، ولكن ليس لأنهم درسوا القرآن في "الكتاتيب" وإنما لكونهم عاشوا في بيئة وفي مجتمع ظلهم وهمشهم وجهلهم وقرهم فكريا ولم يقدم لهم أملا في غد أفضل".

تونس - أشار قرار استغلال فضاءات المؤسسات التربوية التونسية أيام العطل لأجل تحفيظ القرآن للتلاميذ، في إطار برنامج تعاون بين الوزارات يهم استراتيجية "مكافحة الإرهاب" سجلا واسعا على المواقع الاجتماعية. ورحب معلقون بالقرار فيما انتقد آخرون.

ووفق ما أفاد به وزير الشؤون الدينية، محمد خليل، لوكالة الأنباء التونسية، فإن التلاميذ سيستفيدون من قاعات المدارس والمعاهد التابعة لوزارة التربية، حيث يدرسون لأجل حفظ القرآن خلال العطل المدرسية، مؤكدا أن هذا البرنامج وقع الاتفاق عليه في لقاء جمع أطر الوزارة قبل أسبوعين مع وزير التربية ناجي جلول وعدد من المشايخ.

وتبقى عملية تحفيظ القرآن للتلاميذ اختيارية، وترسل الكثير من الأسر التونسية أبناءها إلى الكتاتيب والجمعيات الدينية لأجل تحفيظهم القرآن. وتتصدر تونس لائحة الدول المصدرة للمقاتلين في صفوف تنظيم داعش عالميا، وتقدرهم آخر الإحصائيات بحوالي 6000 مقاتل.

وإذا كانت الاتهامات في كثير من الدول تتجه، مباشرة إلى التعليم الديني، محملة إياه مسؤولية تفريخ الجهاديين، إلا أن هذا ليس الحال في تونس. حيث تمتلك البلاد تعليما مفتحا إلى حد بعيد. واتهمت أساتذة الحضارة الإسلامية، نائلة السليبي، الوزير بـ"محاولة التقرب من حركة النهضة"، مضيفة "يا سيدي الوزير! يبدو أنك لم تقرأ القرآن، ولم تحفظه، ولم تفهمه، اتركوا شأن تربية الأبناء لأبائهم، فدستورنا يقر حرية الاعتقاد".

وتابعت "هل سيتم تحفيظ القرآن، أم تدرسيه؟ من هنا تبدأ المزالق، فنحن لا ننسى أن الناس عاجزون منذ 15 قرنا عن تحفيظ القرآن وتدرسه للأخرين".

وقالت السليبي "ما فائدة تحفيظ القرآن للطفل؟ هل سنقاوم الفكر الداعشي بذلك؟ للأسف أنا أقول إن الطفل سيحفظ الآيات التي يوظفها الدواعش"، بحسب تعبيرها. وقال القيادي بالجبهة الشعبية

الاتهامات تتجه إلى التعليم الديني، محملة إياه مسؤولية التطرف، إلا أنه في تونس التعليم مفتوح إلى حد بعيد

أبرز تغريدات العرب



sotaita7sabo

نزلت في ثورتين ومتأكدة أن ثورة ثالثة ستكون كارثة.. أوقفوا نزيف الأخطاء، لا نريد إلا اصلاحا (ولو كان تدريجيا) يري بالعين المجردة ليس باعين المطبانية مصر

Man1

لماذا لا يقترحون أبدا جمعة العقل أو مليونية التفكير أو مظاهرات العمل أو اعتصاما لجودة التعليم أو إضرابا لتحسين الصحة أو وقفة لترشييد الإعلام..؟

bmrnfmr

مؤتمر وطني.. مجلس نواب.. اختلقت الأسماء.. والعقلية واحدة.. لبيبا

تابعوا KadimAlSahirORG

كاظم الساهر فنان عراقي ما بعد 14 يناير متونس.

adalomari

جامعاتنا بين خيارين: إما أن تؤسس للنمو والمنافسة الاقتصادية والعلمية وإما أن تتيه بنا في دهاليز البطالة والتطرف.

bahar121d01

خطبة الجمعة كما هو متوقع توقف دعاء بني صهيون على الصليبية والشيعية واستبدلوه بالدعاء للهية واختتموه باللهم لا تولى علينا سفهاعنا. من يقصودون!!

AbdallahAlneaimi

عزيزي المشغل بالناس ضاع الناس.. هلك الناس.. انحدرت أخلاق الناس! اصمت قليلا.. وانتغل بنفسك وعائلتك.. ودع الآخرين وشأنهم!

hakim1zed

يا رب يكون زين العابدين بن علي يكتب في مذكراته. ضروري يعرف الشعب حقيقة ثورية ما بعد 14 يناير متونس.

Rahman_hamdi

التنازل من أجل الشعوب (الشعب) شيء عظيم جمعة سلام ومحبة لاتعودوا! لا بالسلام ليمن

malshamikh

نحتاج إلى من يشاركنا الفرح، تماما كحاجتنا إلى من يشاركنا الحزن!

F_Deghaither

أكثر عبارة مثيرة للاشمئزاز هي أن الشعب السعودي بحاجة إلى من يحمي أعراضه والأكثر اشمئزازا أن الهيئة فقط هي القادرة على ذلك.. متهمة خطيرة.

sagershah

في السابق يقول الناس العالم أصبح قرية.. اليوم أقول العالم أصبح جهازا في يد صاحبه.

هاشتاغ اليوم

أوباما في السعودية.. حديث تويتر

فيما أكد آخر:

@uclause

#القمة الخليجية الأميركية #الملك سلمان يتجاهل استقبال أوباما، رسالة مفادها أن زمن الهيمنة والطرسة السياسية الأميركية ولى إلى غير رجعة!

وعلق مغرد أميركي باللغة الإنكليزية:

@mariotreglia

#لماذا يسمح أوباما لزعما دول الشرق الأوسط بالتكبر عليه..؟

وركز بعض المغردين على تويتر على لغة جسد أوباما. ونشر صحافي صورة لأوباما مع الملك سلمان وأرفقها بتعليق:

OpeyemiAgbaje

#"أتمنى أن تكون سامحتي يا سيدي."

وركز البعض على انتقاد تعامل الإدارة الأميركية مع الملفات الساخنة في المنطقة وخصوصا الملف النووي الإيراني الذي أغضب السعوديين بشكل كبير. وكتب مغرد:

@ALyemenNow

#أوباما: نتفق مع الخليج في أن إيران تعمل على التحريض والتدخل في شؤون دول المنطقة، يتفق وهو يدعم إيران! أوباما يمارس التقية الإيرانية.

@M6angir

#الملك سلمان يتجاهل استقبال أوباما، لم ينم الرئيس الأميركي ودموعه تنهمر للتجاهل الذي حصل خلال الاستقبال.

واعتبر مغرد:

@fdeet_alnssr

#الملك سلمان يتجاهل استقبال أوباما، واستقبل جميع قادة دول الخليج في المطار بنفسه..رسالة مفادها أن قادة الخليج أهم عند الملك من رئيس أقوى دولة.

تحقيق

مهرجان الفراولة يقام في مدينة مولاي بوسلهام الساحلية، وتتميز بمنتجات الفواكه الحمراء خدمة للتنمية الاقتصادية والتراثية والبشرية بالمنطقة.

المزارعون في السعودية يستعملون شجرة اللوز الهندي كمصدات هوائية لحماية مزارعهم، ويستمتع الكبار والصغار بجني ثمارها المجانية.



للفراولة عنوان في المدينة



الفرح يهزم التعب

المغرب يحتفي بعروس الفواكه الحمراء

● مهرجان التوت البري يجمع المزارعين بالمتذوقين ● الفراولة تصل إلى الأسواق المغربية في الجنوب

الفلاحين من هذا الإنتاج المتزامن للتوت الأرضي، إلا أنه في المقابل سمح بوصول الفاكهة إلى مدن مغربية، كان المنتجون الوطني لا يصل إليها في العادة، وخاصة جنوب المغرب.

وقال مشرف إنتاج في مزرعة فراولة يدعى الحسن شاكر إن الأسعار مستقرة، مضيفاً "نبيع جزءاً من منتوجنا في السوق المحلي، كما تصدر جزءاً آخر إلى الخارج. هذا العام كان المنتجون متوفرين نظراً للطقس الذي تميزت به حرارته خلال شهري نوفمبر وديسمبر، كان الإنتاج في نفس الوقت في أسبانيا وأوروبا وكان هناك مشكل في الأسعار. حالياً وصلنا إلى مرحلة التصنيع حيث تستقر الأسعار".

وقال مصدرين إن انخفاض حصتهم من الفراولة في السوق الأوروبي لا يثير قلقهم وإنهم يبحثون عن أسواق بديلة مثل أسواق الخليج.

وقال منتج ومصدر للفراولة يدعى جلال مسرار إن المصدرين المحليين لا يتنافسون من أجل دخول ذات السوق.

وأضاف "عندما نجد صعوبة في سوق ما فإننا نبحث عن أسواق أخرى. هذه السنة السوق الداخلي كان لا بأس به واتجهنا إلى دول الخليج التي كانت أحسن من الدول الأوروبية، إلا أنها لم تأخذ كميات كبيرة لكننا حاولنا أن نحصل على توازن".

ويعد مهرجان الفراولة السنوي فرصة للسكان المحليين لتذوق عينات من الفاكهة، والاحتفال بمحصول جرى إنتاجه محلياً.

” هذا العام كان منتوج الفراولة متوفرًا نظراً للطقس الذي تميزت به حرارته خلال شهري نوفمبر وديسمبر

” وأوضح منظمو المهرجان أنه بينما كان مزارعو الفراولة في المغرب يستفيدون من المناخ ليصبحوا أوائل من يصيدون إنتاجهم إلى الخارج، تسبب دفء موسم الشتاء هذا العام في نضج فاكهتهم مع فاكهة المزارعين الأسبان في وقت واحد ونزولها إلى الأسواق قبل الموعد بشكل متزامن.

وقال نعمان "أثرت التغيرات المناخية على إنتاج توت الأرض هذا الموسم من ناحية التسويق، لأنه تزامن مع توت الأرض الأسباني. والمغرب لم يصدر الكمية المعهودة إلى الاتحاد الأوروبي كالسنوات الماضية وهذا راجع إلى التغيرات المناخية". وأضاف أنه وبالرغم من تضرر بعض

ويعتبر المهرجان، الذي يوفر زيارات ميدانية لضيعة فلاحية، فرصة للوقوف على مؤهلاتها الفلاحية والتكنولوجيا المستعملة في إنتاج فاكهة توت الأرض، والتعرف على الأصناف المغروسة، وتذوق هذه الفاكهة، للوقوف على جودتها، وزيارة لمحطات تليف وتجميد هذه الفاكهة الحمراء.

وكان المستعمرون الفرنسيون هم الذين أدخلوا زراعة الفراولة إلى المغرب خلال الخمسينات، لكن إنتاج الفراولة بدأ بشكل جدي في السبعينات واقتصر على الشمال الغربي حيث توجد التربة الرملية والكثير من المياه.

ويوجد نحو 300 من مزارعي الفراولة في الشمال الغربي يعملون بالتوافق مع 20 شركة لتعبئة وتصدير المحصول إلى 30 بلداً في مقدمتها دول في الاتحاد الأوروبي. ويعمل في زراعة الفراولة بالمغرب 30 ألف عامل معظمهم نساء فقيرات يعملن في جمع المحصول.

وتسعى إدارة المهرجان إلى توعية المنتجين، ومعظمهم من صغار المزارعين، بأفضل أساليب الري ومخاطر الإفراط في استخدام المواد الكيماوية في الزراعة، علماً بأن مزارعي الفراولة في المغرب يتميزون بعدم استخدام المبيدات خلافاً لنظرائهم في أوروبا.

ومن فوائد ومميزات منتوج الفواكه الحمراء، المشهود لها علمياً بفوائدها الصحية، كونها تكافح الأكسدة في الجسم

ينتظر المزارع موسماً كاملاً من العمل والكد موسم الجني، فإذا كان المحصول مجزياً تبدأ الفرحة منذ أول يوم في العمل إلى آخره، وتختلف أيام الزرع عن أيام الجني، إذ تبدأ الأولى بالأمانيات والمخاوف، وتبدأ الثانية بالكد والفرح، تماماً كما في جني محصول الفراولة في المغرب، الفاكهة التي أصبح لها مهرجان سنوي في مدينة مولاي بوسلهام.

المغربي، الأمر الذي يؤثر على صادرات الرباط للاتحاد الأوروبي. ويقام معرض الفراولة في مدينة مولاي بوسلهام الساحلية بهدف إطلاع مزارعيها في المغرب على أحدث طرق إنتاجها وحفظها.

ويقول عبد الكريم نعمان مدير المهرجان إن "المهرجان يهدف إلى تلمين منتوج الفواكه الحمراء خدمة للتنمية الاقتصادية والتراثية والبشرية بالمنطقة، وتأهيل الفلاح والمستثمر المغربي، تماشياً مع برنامج مخطط المغرب الأخضر من خلال تشجيع البحث الزراعي في مجال الفواكه الحمراء".

□ مولاي بوسلهام (المغرب) - يعرض مزارعو توت الأرض (الفراولة) في المغرب محصولهم في مهرجان سنوي يحتفلون فيه بالفاكهة حمراء اللون، لذينة الطعم، لكن منظمي المهرجان يقولون إن دفء شتاء هذا العام على غير العادة ساعد على منافسة الإنتاج الأسباني من الفراولة للإنتاج



عناقيد اللوز الهندي تغري الصغار والكبار في السعودية



فاكهة الجميع

يكون طعمه في البداية مرا وحامضاً لا يمكن أكله إلا بعد النضج، ولهذا السبب فإنها تجذب الصبية الصغار.

وقد اعتبرت قديماً فاتحة للشهية ومبيضا طبيعياً للأسنان، وتجفف بذرتها لتوضع فوق الحلويات الشعبية.

وفي السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بهذه الشجرة، فأصبحت تزرع في حدائق المنازل لجمالها وظلالها الوارفة.

ولها خصائص مضادة للبكتيريا ومضادة للفطريات، وتستخدم لتنقية أحواض السباحة والماء.

وأشجار اللوز الهندي لا تحتاج إلى عناية خاصة فقط بل تحتاج إلى الري في بداية زراعتها، وبعد أن تكبر لا تحتاج إلى الماء إلا في الأسبوع مرة أو على فترات متباعدة، وثمارها حلوة والنواة كبيرة ذات اللياف، والسلب أيضاً لذيق الطعم مثل اللوز الشامي

أوراق وثمار شجرة اللوز الاستوائي على مضادات الأكسدة التي تقي من السرطانات وتحول دون تكسر الكروموسومات، ويستخدم الإيثانول لاستخلاص مواد من أوراق شجرة اللوز الاستوائي لها القدرة على علاج اضطرابات كريات الدم المنجلية.

ويتم استخدام الأوراق المتساقطة واللحاء لدباغة الجلود وصبغ القماش وصناعة الحبر، والأوراق غنية بمادة التانين

الأشجار كما الإنسان تهاجر إلى أراض أخرى فستتقر وتعمر وتثمر، وشجرة اللوز الهندي استقرت في مزارع جازان في السعودية، واستعملها المزارعون كمصدات هوائية، لكنها أصبحت تغري الصغار والكبار بثمارها، كما أصبحت شجرة تزين الحدائق وتوفر الظلال الوارفة.

□ وادي الدواسر (السعودية) - بدأت عناقيد اللوز الهندي الحمراء في محافظة وادي الدواسر في السعودية تغري الصغار والكبار من محبي تذوق تلك الفاكهة الشعبية، بعد أن بدأت في النضج التدريجي منذ مطلع شهر أبريل الحالي والتي يكتمل نضجها في الصيف.

وشجرة اللوز الهندي أو اللوز الاستوائي من العائلة الطليحية وموطنها الأصلي الفلبين والمكسيك ومناطق جنوب شرق آسيا، وانتشرت في السعودية ودول الخليج كعمان والإمارات، كما أنها مشهورة في غرب أفريقيا حيث يسمونها "فستق الرجل الأبيض" ويعتبرونها من أشجار الفاكهة.

ولدى الشجرة طبيعة نمو طبقية فريدة من نوعها؛ فالجذع ينمو أولاً ليصل إلى طوله الأقصى، ثم تنفرع منه أغصان أفقية، وعندما تصل تلك الأغصان إلى مرحلة طولها القصوى، يمتد الجذع مرة أخرى وتبدأ أغصان جديدة بالتفرع منه، حيث تتشكل طبقات واحدة فوق الأخرى بينها مسافة تتراوح ما بين متر إلى مترين أو أكثر.

ويستخدم المزارعون الشجرة كمصدات هوائية لحماية مزارعهم لما تتميز به من طول حيث يصل ارتفاعها إلى 10 أمتار، وتمتاز بكثافة أوراقها وتشابك أغصانها، وسرعان ما تحولت إلى شجرة ثمارها مرغوبة لدى الكثيرين أكثر من أي شيء آخر.

وعلى الرغم من وجود الآلاف من أشجار اللوز في مزارع جازان إلا أن المزارعين لا يستفيدون من محصول اللوز اقتصادياً، ويعتبرونه محصولاً مجانياً، يسمح لأي شخص بجنيهاً.

ويؤكد المزارع عبدالرحمن الخنجري أن ثمار تلك الشجرة متاحة للجميع حيث يمكن لأي شخص أن يقطف ثمارها من أي شجرة تصادفه في أي مزرعة بالمحافظة، ومع ذلك أصبحت من المألوف مشاهدة بائعي اللوز وهم يقطعون الطرق السريعة في محاولة منهم لكسب المزيد من الزبائن من الذين يجذبون هذه الفاكهة وليس لديهم متسع من الوقت لجني البعض منها.

ويعتبر أغلب المزارعين أن الهدف الرئيسي من شجرة اللوز الهندي الاستفادة منها كمصدات هوائية لحماية المزارع؛ وذلك لما تتميز به هذه الشجرة من زيادة في الطول، وكثافة في الأوراق، إذ تنمو بشكل سريع ولافت للانتباه، وهي من الأشجار مستدامة الخضرة.

وأوضح المزارع عبدالله ناصر الدوسري أن هذه الشجرة الشائكة تتكاثر بالبذرة والعقلة، وهي من الأشجار التي يتغذى عليها النحل، ويبنى عليها أقراصه، وتنمو بشكل سريع حتى أنها قد تثمر خلال سنة من زراعتها.

وعن فائدة عناقيد اللوز الصحية، قال المختص بالتغذية عبدالرحمن إن ثمرة اللوز الهندي كغيرها من أنواع اللوز الكامل تحتوي على سرعات حرارية قليلة، وقد خلصت إحدى الدراسات إلى أن الدهون في اللوز لا يمتصها الجسم بالكامل، حيث أن تناول 84 غراماً من اللوز في النظام الغذائي اليومي يخفض السرعات الحرارية بنسبة 5 بالمئة.

وتوصلت الأبحاث الحديثة إلى وجود بعض الخصائص في مكونات هذه الشجرة قد تساعد في علاج ارتفاع ضغط الدم، وتحتوي

يصنع المايونيز بشكل أساسي من الزيوت، وهذا ما يجعله مثالياً في تنظيف المفروشات الخشبية وإزالة البقع والأوساخ عنها، وهو قادر على إزالة بعض أنواع الغراء.



ينصح مختصون ربة المنزل برش ما بين 2 إلى 3 ملاعق من مسحوق القرفة على السجادة، ومن ثم استخدام المكبسة الكهربائية لتنظيفها، لتنشر رائحة ذكية في أرجاء المنزل.



أسرة

زوجات قاصرات يعيشن في مراكز إيواء بالنرويج رغم الحظر القانوني

● القاصرات اللاجئات يواجهن وضعاً صعباً ● لا توجد قواعد أوروبية واضحة للتفريق بين الزوجات القاصرات وأزواجهن



الأطفال الفارون أهداف للزواج بالإكراه

الاجتماعية في ستوكهولم "لقد زادت أعداد هذه الحالات ووصلت إلى 70 حالة تمّ رصدها في 6 بلديات سويدية خلال فترة خريف 2015، حيث أن الكثير من هذه العوائل تحاول إخفاء الإبتاتات الشخصية للزوجة لكي لا يتم الاستدلال على عمرها وهذا الأمر زاد من تعقيدات قضايا اللجوء.

وأوضحت أن التعامل مع هذه الحالات مختلف من بلدية إلى أخرى في السويد فلا توجد توجيهات رسمية للتعامل مع مثل هذا الحالات المعقدة، فعلى الرغم من أن الزواج والتعايش بين قاصر وبالغ محظور إلا أن البعض من البلديات مثل بلدية ستوكهولم تسمح في الكثير من الأحيان للأطفال بالبقاء مع شخص بالغ إن كان أحد الزوجين، حيث أن هذا هو الوضع الأفضل لبعض الفتيات القاصرات اللاتي أنجبن أطفالاً، وبالتالي فالاختيار الأفضل هو بقاؤهن مع أزواجهن.

الطلاق للاجئين الجدد ومن سوريا تحديداً، وتؤكد بيرنيلا أن هناك حالات غريبة تواجهها الدوائر الحكومية وخاصة لفتيات أعمارهن 15 و16 سنة يلجأن إلى الحكومة من أجل إنقاذهن من حالات الضرب والإعتداء واستيلاء الأزواج على ممتلكات زوجاتهم، وفي تلك الحالات يمثل الزوجان أمام المحكمة ولكن تحت طائلة القانون السويدي الذي يختلف عن قوانين الدول العربية.

وكشفت إحصائيات عن زيادة نسبة الأسر التي تتكون من زوج بالغ بين 20 و28 عاماً والزوجة التي تبلغ بين 14 و17 عاماً، ويخالف هذا التكوين للزوجات العائليّة القادم إلى السويد لطلب اللجوء، القانون السويدي الذي لا يسمح بأن يتعايش طفل قاصر مع شخص بالغ تحت أي مسمى اجتماعي أو قانوني. ومن جانبها قالت تاندورس ليزولوت لايزولوت تراندرن نائبة رئيس قسم الخدمات

وقال شل إريك أوي رئيس منظمة بلان في النرويج "إذا كانت الفتاة دون 16 عاماً وهو الحد الأدنى لممارسة الجنس في النرويج فيجب التفريق بين العروس اللاحقة وزوجها حتى لو كان لديهما أطفال، وحتى إذا قالا إنهما يريدان البقاء معاً". وفي بعض الأحيان يزوج الأباء الفقراء بناتهم حين يضيق بهم الحال وذلك من أجل تقليص تكاليف الغذاء والنفقات الأخرى. وقال مسؤول في الشرطة إن السلطات في مقاطعة فينمارك بشمال النرويج تحقق في الملابس المحيطة بفتاة سورية تبلغ من العمر حالياً 16 عاماً ولديها طفل وهي حامل للمرة الثانية. وأضاف "مازال علينا أن نستمع لرواية الزوج".

وفي وقت سابق كشفت المحامية بيرنيلا بيرستون مسؤولة الضمان الاجتماعي في مقاطعة كالمار السويدية أن دوائر التضامن الاجتماعي لاحظت زيادة كبيرة في حالات

تعيش زوجات قاصرات مع أزواج يكبرونهن بأعوام في مراكز إيواء اللاجئين بالدول الإسكندنافية، ممّا أثار ضجة حول الثغرات التي تعترى قوانين حماية الفتيات في دول تحظر زواج القصر.

قالت كايد إنه لا توجد قواعد أوروبية واضحة للتفريق بين الزوجات القاصرات وأزواجهن وإن أوسلو "للأسف لم تصادق" على معاهدات مجلس أوروبا التي تحدد سبل منع الاستغلال والانتهاكات الجنسية. وحدثت مشاكل مماثلة في أماكن أخرى. ففي فبراير الماضي قالت وزيرة الاندماج الدنماركية إنجر ستويبيرج إنها ستمنع "إسكان أي زوجة قاصرة في مراكز إيواء اللاجئين" وذلك بعد فحص حالة العشرات من القاصرات المتزوجات من رجال أكبر سناً. وقالت سارة أندرسن المتحدثة باسم وزارة الاندماج إن الأزواج دون سن 18 عاماً لن يسمح لهم بأن يعيشوا معاً بلا "استثناء". وأضافت "لن تكون هناك استثناءات في الحالات التي يكون فيها أحد الطرفين دون 15 عاماً".

والحدّ الأدنى لسنّ ممارسة الجنس وللزواج 15 عاماً في الدنمارك التي استقبلت 2000 طالب لجوء العام الماضي. في يناير الماضي وبعد تقارير للإذاعة السويدية قالت السلطات إن هناك ما لا يقل عن 70 زوجة دون سن 18 عاماً في مراكز إيواء اللاجئين التي تديرها مجالس محلية بما في ذلك ستوكهولم ومالمو.

وكتب فريدريك مالمبرج من منظمة أومبسدسمان فور تشيلدرن في السويد تدوينة جاء فيها "هذا أمر مثير للقلق". ودعا إلى تحسين إجراءات حماية الأطفال.

وأضاف "نعلم أن الأطفال الذين يفرون يكونون معرضين بشدة للاتجار بالبشر ولأن يصبحوا أهدافاً للزواج بالإكراه".

ويبلغ الحد الأدنى لسنّ ممارسة الجنس في السويد 15 عاماً بينما الحدّ الأدنى لسنّ الزواج 18 عاماً. وتعتقد منظمة بلان وهي منظمة غير حكومية تهدف إلى مساعدة الأطفال في الدول النامية، أن هناك 15 مليون قاصر يتزوجون سنوياً وتقول إنه يجب ألا توافق الدول المتقدمة على ذلك أبداً.

أوسلو- سمحت سلطات الدول الإسكندنافية في بعض الحالات للقاصرات بالبقاء مع أزواجهن، معتبرة أن ذلك أقلّ ضرراً نفسياً من فصلهن عنهم، بعد فرارهن من أتون الحروب في بلدان مثل سوريا أو أفغانستان. وأدعت بعض القاصرات أنهن تجاوزن السن القانونية للزواج.

وأثارت هذه الأمور قلقاً في الدول الإسكندنافية، حيث يقول البعض إن السلطات تجاوزت بالتورط في أعمال تنطوي على انتهاكات لحقوق الأطفال.

وتبين أرقام إدارة الهجرة النرويجية أن بين 31 ألف طالب لجوء وصلوا إلى النرويج في العام الأخير أو نحو ذلك، هناك عشر زوجات تقل أعمارهن عن 16 عاماً -وهو الحد الأدنى في النرويج للزواج أو ممارسة الجنس- وأربع منهن أمهات.

وقالت إدارة الهجرة إن من بين الزوجات العشر "من يعيشن في مراكز إيواء اللاجئين البالغين. بعضهن في غرف منفصلة.. وبعضهن مع أزواجهن".

وقالت هيدي فينكه بيردشين المسؤولة في إدارة الهجرة "القاصرات الساعيات إلى اللجوء في وضع صعب. غارنن الديار وتركن الأهل والأصدقاء. وربما كان الزوج الذي سافرت معه كل منهن هو الشخص الوحيد الذي تعرفه

وتثق به في النرويج". وأضافت أنه جرى تشديد القواعد على نحو يترتب عليه الفصل بين أي زوجين من هذا النوع ممن يصلون حالياً فيما تراجع سلطات حماية الأحداث كل الحالات اعتباراً من عام 2015.

وتقول البعض من وكالات حماية الأطفال إنه يجب وضع أي زوجة دون الثامنة عشرة في مركز خاص للقصر.

ونذكرت كامبلا كايد من منظمة أومبسدسمان فور تشيلدرن نورواي وهي منظمة رسمية لحقوق الأطفال "من غير المقبول وضعهن مع أزواجهن في منشآت مخصصة للبالغين".

في بعض الأحيان يزوج الآباء الفقراء بناتهم حين يضيق بهم الحال وذلك من أجل تقليص تكاليف الغذاء

باختصار

أصبحت يوتا أول ولاية أميركية تُقر قانوناً يعتبر المحتويات الإباحية خطراً على الصحة العامة، وذلك في خطوة يقول حاكم الولاية إن هدفها "حماية" العائلات وصغار السن. ووقع على القانون حاكم الولاية غاري هربرت، الذي قال إن حجم الإباحية في المجتمع "صاعق".

ارتفعت جرائم العنف التي سجلتها الشرطة البريطانية بنسبة 27 بالمئة العام الماضي، حيث يشير الخبراء إلى أن الانتعاش الاقتصادي الذي تمر به البلاد قد يكون السبب في الإقبال على تناول الخمر والتي تتسبب بالنهاية في سلوك عنيف.

اكتشف فريق من أكثر من 190 باحثاً من 140 مؤسسة في 17 دولة المتغيرات الجينية المرتبطة بالمشاعر كالسعادة والاكتئاب والعصبية. وقال الدكتور فرايزر وود أحد المشاركين في تطوير الأبحاث أن كيفية تفكير الأشخاص وشعورهم نحو الحياة يعتمد على عوامل متعددة بما في ذلك الجينية.

كشفت دراسة جديدة أن الشخص الكفيف يمكن أن يحدد مقدار طول الشخص الذي يتحدث إليه بمجرد الاستماع إلى صوته. وأكد الباحثون أن الأشخاص فاقد البصر يستطيعون معرفة ذلك بقدر كبير من الدقة مثلهم مثل الأشخاص الذين يتمتعون بنعمة النظر.

قال مستشفى في برلين إن نحو 6400 شخص سعوا إلى طلب المساعدة في إطار مشروع علاج الميول الجنسية نحو الأطفال منذ بدايته قبل 11 عاماً.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

جهل الحقوق والواجبات أهم أسباب الخلافات الأسرية

حجم الأسرة، مهنة الزوج ومدته الزوج. وكشفت الدراسة وجود تباين إحصائي بين عوامل عدم الاستقرار الأسري لدى عينة الزوجات المشاركات فيها، ومستوى تعليم الزوج لصالح المستوى التعليمي الجامعي. وظهرت الدراسة وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المقيمين في القرى، والأزواج المقيمين في المدينة في إجمالي إدراك المسؤوليات المتعلقة بالأسرة، وجاءت جميع محاوره لصالح الأزواج المقيمين في المدينة، ما عدا محور المسؤوليات الاجتماعية.

عدم الالتزام بحسن المعاشرة الزوجية بين الزوجين، والتصورات الخاطئة أو الخيالية عن واجبات وحقوق أفراد الأسرة، الأمر الذي يوجد سوء التقدير الناشئ عن الجهل بالطرف المقابل وخصوصياته.

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية، ووجود تباين في الاستقرار الأسري لعينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والتي تتمثل في: دخل الأسرة، عمر الزوجة، المستوى التعليمي للزوجين،

الرياض - أظهرت دراسة سعودية أنجزت في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، أن أسباب خلافات الأسرة السعودية ترجع إلى جهل الأطراف بالحقوق والواجبات، وفقدان الحكمة في التعامل، وسوء التصرف، إلى جانب غياب الزوج المستمر عن المنزل، وانعدام التربية الأسرية للأطراف قبل الزواج.

وأوضحت الدراسة التي أنجزتها أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية حصة بنت عبد الرحمن السند، أنه من الأسباب المؤدية إلى ظهور الخلافات، هي

خيطة دخان

مرمى حجر ومحطة باص بالقرب من المكان الذي اخترناه لإيصال رسالة غضبنا للعالم؛ كانت مدينة الألعاب هي نهاية مسيرتنا والطريقة التي عبرنا فيها عن "شجننا" للحرب، فتحولت مخاوفنا إلى ابتسامات ومرح وأوقات طيبة قضيناها نحن مجموعة من تلاميذ المرحلة الثالثة، نزامح فيها أطفالاً صغاراً على ألعابهم ونشترك معهم في معارك طائرات غير قاصفة ونودور مع لعبة الخيول ونطلق في لعبة الطبق الطائر بخفة، كان يجسدا عليها مرثادو مدينة الألعاب الذين تملكهم الخوف مثل غيرهم في تلك الأيام بسبب خيط الدخان الذي أطلقت شرارته بعد أيام من هذه الرحلة السعيدة. كنا نعي مثلهم تماماً، بأن غضبنا لن يجدي نفعا وبأن الحرب واقعة لا محالة، فلا بأس من استنشاق جرعة خفيفة من المرح الأبيض ندخره لأيام السود التي كانت تنتظرنا.

في الصباح الأول للحرب، وبعد أن قضينا سهرة ممتعة بالاستماع إلى عزف غير منفرد لأسلحة الحرب الذكية، كنت أتناول فنجاناً عظيماً من القهوة في كوب مخصص للشاي واستمع إلى أغنية لعبدالحليم يقول فيها "وستعرف بعد رحيل العمر، بأنك كنت تطارد خيط دخان"، وبين رشقة قهوة وأخرى كان خيط الدخان يتعاطف في رأسي حتى تحول إلى بركان بعد أن هاجمني ألم غريب في معدتي، وكنت

نهى الصراف



المرة الأولى التي سمعت فيها كلمة "يشجن" كانت في الأيام القليلة السابقة لاندلاع حرب الخليج الثانية، حين انفجر العراق، وقبل أن تفتح أبواب الجحيم، تبني اتحاد الطلبة في إحدى كليات جامعة بغداد تظاهرة احتجاجية ضد التهديدات التي كانت تصبها أميركا ودول العالم على خوفنا مثل حمم البركان، ونيتها غير المبيتة لتدمير البنى التحتية بسبب تصرف غير مسؤول ارتكبه "القائد الضرورة"، في لحظة تجل تاريخية.

كان التحضير يجري على قدم وساق للتظاهرة الطلابية "الشاجبة"، فتمّ تحديد المكان والزمان وساعة الصفر لانطلاق الجموع الغفيرة، وهكذا خضعنا للأمر الواقع خوفاً وجبناً وشجياً، أضيف إليه خوفاً من الحرب ولم تكن قد أفتنا بعد من صدمة الحرب ذات الثمانية أعوام. انطلقت المسيرة الغاضبة، وعندما وصلت الأقدام إلى مفترق طرق، وبعد أن نجونا من الجموع، انتبذت خطواتنا الصغيرة خلسة ناحية في اتجاه آخر معاكس للمسيرة، فوجدنا أنفسنا على

موضة

الجانبيه عنوان موضة النظارات الشمسية

لم تعد النظارة الشمسية مجرد وسيلة لحماية العين من أشعة الشمس خلال فصل الصيف، ولكنها أصبحت منذ وقت طويل قطعة إكسسوار تضيف لمسة أنيقة على المظهر. وتمثل الجانبيه عنوان موضة النظارات الشمسية في صيف 2016؛ حيث تطل النظارة بأحجام كبيرة واللوان زاهية.

وقالت اختصاصية البصريات الألمانية زيبيله مونيش إن النظارات الشمسية تخلف الأنظار إليها هذا الصيف بأحجامها الضخمة وأبعادها الكبيرة؛ حيث تمتاز النظارات بتصاميم حادة الحواف.

وأضافت مونيش أن الأطر المصنوعة من البلاستيك تغزو موضة النظارات الشمسية هذا الموسم، وهي تأتي بكل الأشكال والألوان. وتقالق هذه الموديلات بأحجار الستراس أو التجايف أو تزدان بالتعليقات المستوحاة من عالم الأزياء.



رياضة



«النصر حاليا يعاني، ولكن هذا لا يقلل من إمكانياته العالية كفريق يمتلك نجومًا مميزين، إلا أن الخليج سيسعى باللعب بثوابته والروح العالية إلى اقتناص الفوز».

جلال القادري
مدرب فريق الخليج السعودي

«يفترض أن نكون على علم بتاريخ ومكان إجراء المباريات بفترة معقولة. نحترم الرجاء ونقدره، لكننا نطالب بتكافؤ الفرص وتوضيح الأمور المتعلقة بمواعيد المباريات».

عبدالرحيم طليب
مدرب نادي الدفاع الجديد المغربي

إيفانتينو: كأس العالم 2022 ستقام في قطر

● رئيس الفيفا يعرب عن ارتياحه لنتائج زيارته إلى الدوحة



زار رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جاني إيفانتينو قطر بعد زيارة مماثلة إلى روسيا التي تستضيف نهائيات كأس العالم 2018. وأبدى إيفانتينو سعادته بهذه الزيارة وارتياحه للنتائج المثمرة لزيارته عددا من المنشآت الخاصة بالمونديال والمتابعة عن قرب لكل ما ينجز من تحضيرات لاستضافة البطولة.

الدوحة - جزم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جاني إيفانتينو الجمعة بأن كأس العالم 2022 ستقام في قطر، معلنا في الوقت ذاته عن إنشاء لجنة مستقلة لمراقبة ظروف العمال في الملاعب القطرية التي تستضيف النهائيات.

وقال في مؤتمر صحفي الجمعة بالدوحة ردا على سؤال عن بقاء البطولة في قطر رغم مزاعم سوء معاملة العمال والفساد "إن كأس العالم 2022 ستقام في قطر بالطبع".

وأعلن عن إنشاء لجنة مستقلة لمراقبة ظروف العمال مؤكدا "أنا واثق من أننا نسبر على الطريق الصحيح"، بعد سلسلة من مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان خلال أعمال بناء المنشآت.

وأوضح أن الفيفا سيقدّم هذه اللجنة التي ستضم أعضاء من المجتمع المدني. وأكد إيفانتينو أن زيادة عدد المنتخبات لن تتم إلا في مونديال 2026، معتبرا أن العدد الحالي (32 منتخبا) "مناسب لكن لا مانع من زيادته لمنح المنتخبات الصغيرة فرصة التواجد في المونديال".

ومن جانبه، وصف رئيس اللجنة العليا للمشاريع والإرث حسين الذواودي الزيارة بـ"الإيجابية للغاية"، وتظهر النقاشات البناءة التي أجريتها أننا على الطريق السليم من أجل تنظيم نسخة استثنائية وتاريخية من أول بطولة كأس عالم لكرة القدم يستضيفها الشرق الأوسط". بدوره، أشار مساعد الأمين العام لشؤون البطولة باللجنة العليا للمشاريع والإرث ناصر الخاطر إلى أنه لم يتم خلال زيارة رئيس الفيفا التطرق إلى عدد الملاعب التي تستضيف مباريات كأس العالم

إيفانتينو أكد أن زيادة عدد المنتخبات لن تتم إلا في مونديال 2026، معتبرا أن العدد الحالي (32 منتخبا) مناسب

باختصار

خصص سعيد الناصري رئيس نادي الوداد البيضاوي مكافأة مالية بـ5 آلاف دولار لكل لاعب، وذلك بعد تحقيق إنجاز التأهل لدور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أفريقيا على حساب ملازمي الكونغولي.

أعلن الجهاز الطبي لفريق الأهلي المصري بقيادة خالد محمود جاهزية وليد سليمان صانع الألعاب لخوض لقاء سموحة الإسكندري، والمقرر الثلاثاء المقبل بالدوري الممتاز.

عاد لاعب الوسط الجزائري سفيان فيغولي للتدريبات الجماعية مع فالنسيا، بعد تنفيذ العقوبة التي فرضها النادي عليه قبل أسبوعين. وكان النادي قد عاقب اللاعب بعد رفضه المشاركة في التدريب الذي أعقب مباراة فالنسيا وإسبيلية.

يعود الحكم الألماني فيليكس بريش، إلى الملاعب السعودية مجددا بعدما يقود قمة الجولة الـ24 من الدوري بين الأهلي والهلال، الأحد المقبل، على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة "الجوهرة المشعة".

تاهل الفرنسي بنوا بير إلى نصف نهائي بطولة برشلونة للتنس بعدما تغلب الجمعة على التونسي مالك الجزيري. واستطاع بير المصنف الـ22 عالميا أن يتغلب على الجزائري المصنف الـ76 بمجموعتين مقابل واحدة.

دخل القانون الجديد لمكافحة المنشطات الذي تبناه الثلاثاء النواب الكينيون بناء على طلب الوكالة العالمية "وادا" حيز التنفيذ بعد أن وقعه الرئيس الكيني أوهورو كينياتا الجمعة.

المشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

اتخذ البريطاني جيمس غاي، الأسترالي إيان ثورب مثلا أعلى عندما كان صبيا لكن الآن يتمنى بطل العالم لسباق 200 متر سباحة حرة أن يلهم الجيل الجديد من السباحين، عندما يشارك للمرة الأولى في الأولمبياد في ريو دي جانيرو البرازيلية في الصيف المقبل. والسباح البالغ عمره 20 عاما هو أحد الأمل الكبيرة للمنتخب البريطاني بعد فوزه بميداليتين ذهبيتين، وأخرى فضية في بطولة العالم في روسيا في العام الماضي في منافسات السباحة الحرة التي سبق لثورب أن هيمن عليها.

سجل جيمس هاردن 35 نقطة واستفاد هيوستن روكتس من غياب النجم ستيفن كوري ليتغلب على غولدن ستيتس واريوزر 96-97 في ثالث مباريات الفريقين في أول الأدوار الإقصائية (بلاي أوف) لمجموعة القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكان واريوزر حقق الفوز في أول مباراتين ثم حقق هيوستن فوزه الأول ليقلص تقدم واريوزر حامل اللقب إلى 1-2 قبل المباراة الرابعة المقررة الأحد. وسجل دوناتاس مونتيجوناس 14 نقطة و13 متابع لروكتس المصنف الثامن.

في الوقت الذي كانت تسعى فيه لاعبة التنس الألمانية أندريا بتكوفيتش إلى استعادة توازنها بعد التراجع الحاد، من المراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي للالعاب التنس المحترفات إلى المركز الـ30، باتت تواجه ما يمكن أن يطلق عليه "لعنة شتوتغارت" نظرا لكبوات المتكررة التي تعرضت لها في بطولة شتوتغارت (جائزة بورش الكبرى) التي تعد أكبر بطولة تنس في ألمانيا، فقبل أربعة أعوام سقطت مصابة بتمزق في أربطة الكاحل لتغيب بعدها عن الملاعب نحو خمسة أشهر، وهو ما شكل واحدة من أصعب الأزمان المتعلقة بإصابات في مسيرتها.

إبراهيم الحسين سيحمل شعلة أولمبياد 2016

أولمبيا (اليونان) - سيحقق السوري إبراهيم الحسين (27 عاما)، الرياضي المتكامل رغم بتر إحدى قدميه، "واحدا من أعلامه الكبيرة" من خلال حمل الشعلة الأولمبية الثلاثاء في مخيم إيلينوناس للاجئين في العاصمة اليونانية أثينا.

وكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الألماني توماس باخ أعلن خلال زيارته للمخيم في 28 يناير، أن أحد اللاجئين سيقيم حمل الشعلة في هذا المخيم.

وأوقدت الشعلة الخميس في جبل الأولمب اليوناني، مهد الألعاب الأولمبية القديمة، وستنقل الأربعاء إلى البرازيل خلال احتفال يقام في أثينا قبل أن تصل إلى ملعب ماراكانا في 5 أغسطس، تاريخ افتتاح الألعاب الصيفية بعد أن تكون قد قطعت مسافة 20 ألف كلم.

ويتحدر إبراهيم الحسين من مدينة دير الزور، وقد حصل على عدة ألقاب في سوريا سواء في السباحة أو الجودو، وبعد أن فقد نصف قدمه خلال القصف غادر الشباب المتخصص في مجال الكهرباء بلاده إلى تركيا ووصل إلى اليونان قبل عامين. ويتابع إبراهيم الحسين حاليا تدريباته في كرة السلة والسباحة، ويشارك في مباريات كرة السلة على كرسي متحرك مع فريقه في مختلف أنحاء اليونان.

ويقطع الحسين سباق 50 مترا حرة في السباحة بزمن 28 ثانية حسب ما جاء على موقع المفوضية العليا للصليب الأحمر في شبكة الإنترنت. ويعتبر الحسين في هذه المقابلة أن حمل الشعلة الثلاثاء "شرف له وحلم قديم عمره أكثر من 20 عاما أصبح حقيقة".

ويضيف "ساحمل الشعلة لي أولا ثم للسوريين ولللاجئين في مختلف أنحاء العالم، لليونان وللرياضة، لفريقي السباحة وكرة السلة اللذين لعب معهما". وقال الحسين "هدفي هو عدم الاستسلام والانطلاق دائما إلى الأمام، وهذا ما يتيح لي الرياضة إمكانية تحقيقه".

وكان باخ أعلن أيضا خلال زيارته إلى المخيم أن فريقا من اللاجئين سيشارك في الألعاب الأولمبية الصيفية في ريو دي جانيرو، ولا يزال هذا الفريق قيد التشكيل.

نحن على المسار الصحيح

في 12 يوليو 2015 وضع اليد على 81 حالة مشبوهة لتبويض الأموال ذكرت في البنوك في التحقيق لمنح مونديالي 2018 و2022.

تعرض قطر لانتقادات شديدة خصوصا من منظمات حقوق الإنسان أخرجها منظمة العفو الدولية، التي أكدت أواخر مارس الماضي أن أكثر من 100 عامل أجنبي يساعدون في بناء ملعب خليفة الدولي عانوا من تجاوزات فاضحة ومنهجية.

وقالت المنظمة في بيان إن العمال في ملعب خليفة الدولي الذي ستقام عليه أيضا منافسات بطولة العالم لألعاب القوى عام 2019، كانوا ضحايا عمل قسري، وأن الشركات التي توظفهم كذبت بشأن أجورهم، ولم يدفع لهم بعضها أي أجر منذ أشهر ويتم إيواءهم في "خيميات بائسة".

وتابعت منظمة العفو الدولية في التقرير الذي يحمل عنوان "الوجه القبيح للعبة الجميلة" أن سبعة عمال منعوا من العودة إلى بلدانهم لمساعدة أسرهم بعد الزلزال المدمر الذي ضرب النيبال في أبريل 2015.

وأول الفيفا إلى غارسييا رئيس غرفة التحقيق في لجنة الأخلاق المستقلة في الفيفا سابقا في 26 أغسطس 2012 مهمة إجراء تحقيقات حول التصويت لحصول روسيا وقطر على مونديالي 2018 و2022، وقدم تقريرا مفصلا في هذا الشأن تردد أنه يصل إلى 400 صفحة.

وأعلن الألماني هانس-يواكيم إيكيرت رئيس غرفة الحكم في لجنة الأخلاق التابعة للفيفا في 13 نوفمبر أنه يرى في تقرير غارسييا "سلوكا مشبوها"، لكنه لا يصل إلى حد إعادة التصويت على منح الاستضافة.

وندد غارسييا بتقديم تقريره بطريقة "مضللة وغير كاملة" ثم استقال في اليوم التالي لرفض طلب استئنافه. ومع تفجر قضية الفساد في الفيفا أواخر مايو الماضي واعتقال العشرات من الأعضاء والمسؤولين فيه من قبل السلطات السويسرية بناء على طلب من القضاء الأمريكي، أعلن القضاء السويسري فتح تحقيق مستقل بشأن منح روسيا وقطر استضافة مونديالي 2018 و2022، ثم كشف

2022 "ومن المتوقع أن يتم حسمه مطلع 2017". ويزور رئيس الفيفا قطر بعد زيارة مماثلة إلى روسيا التي تستضيف نهائيات كأس العالم 2018. وهي أول زيارة يقوم بها إيفانتينو إلى روسيا وقطر منذ انتخابه في 26 فبراير الماضي رئيسا للفيفا خلفا لمواطنه جوزيف بلاتر الموقوف عن مزاوله أي نشاط رياضي لست سنوات.

وأشارت اللجنة في بيان لها إلى أن رئيس الفيفا زار ملعب خليفة الدولي، أحد الملاعب التي تستضيف مباريات كأس العالم 2022، والمدينة العمالية وسكن العمال.

أحدث حصول قطر على استضافة مونديال 2022 جدلا كبيرا خصوصا بعد تقارير تحدثت عن مزاعم فساد وشراء أصوات، وصولا إلى إجراء المدعي العام الأمريكي السابق مايكل غارسييا تحقيقات قدم على إثرها تقريرا إلى الفيفا لم يكشف عن كل ما جاء فيه. ونالت قطر حق استضافة كأس العالم في الثاني من ديسمبر 2010 بفوزها في الجولة الأخيرة من التصويت على الولايات المتحدة.

الاتحاد السعودي ومارفيك يؤكدان خيار الاستقرار

مارفيك حقق نتائج ملموسة مع السعودية، فقادها إلى الدور الثالث من تصفيات المونديال وإلى نهائيات كأس آسيا 2019

اللاعبين، على أن يتحدد ذلك في وقت لاحق". وقبول إعلان الاتحاد السعودي تجديد عقد المدرب الهولندي بارتياح شديد في الوسط الرياضي السعودي، وأبدت الجماهير مع التقاد الرياضيين هذه الخطوة، معتبرين استمرار فان مارك على رأس القيادة الفنية للأخضر "ضرورة ملحة للحفاظ على الاستقرار الفني قبل بدء التصفيات النهائية".

وكان الاتحاد السعودي أعلن في أغسطس 2015 تعيين فان مارك، الذي قاد منتخب هولندا للحصول على المركز الثاني في كأس العالم 2010، مدربا لـ"الأخضر" السعودي لمدة عام، وبدأ مهمته مباشرة في المباراة ضد تيمور الشرقية.



سنؤجل موعد الرحيل



«فكرت لبرهة في تغيير الأجوأ، ولكن في النهاية الأولوية دائما كانت لريال مدريد. كنت أشعر بالاحباط نوعا ما لوجود بعض المشكلات، فدأنا سأفكر في الاعتزال هنا»
سرجيو راموس
مدافع فريق ريال مدريد الإسباني

«رحلت عن يوفنتوس لأن الفريق يملك عقلية دفاعية إيطالية وهذا لا يناسب إمكانياتي، ولم أستطع أن أتطور هناك، فمتم بالخيار الصحيح حينما غادرت»
كينغسلي كومان
نجم فريق بايرن ميونخ الألماني



معركة البريمير ليغ على مشارف الحسم

● لعبة كراسي موسيقية بين ليستر وتوتنهام

يشتعل الصراع في المقدمة مع اقتراب لقب الدوري الإنكليزي الممتاز إلى نهايته. لذا ستكون الأجواء متوترة عندما يلعب ليستر ضد سوانزي سيتي الأحد وقبل 24 ساعة من مواجهة توتنهام ضد وست بروميتش البيون.

□ لندن - حذر هاري كاين، متصدر ترتيب الهدافين، ليستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي لكرة القدم من أن مطارده توتنهام سيكُون سعيًا للعب بعده بيوم مع اقتراب معركة البريمير ليغ من الحسم. وللأسبوع الثاني على التوالي، يلعب توتنهام، الذي يستقبل وست بروميتش البيون الإثنين في المرحلة الخامسة والثلاثين، بعد 24 ساعة من مواجهة ليستر الذي يستقبل سوانزي سيتي الأحد ويبتعد عن وصيفه بـ5 نقاط. لكن كاين يؤكد أن لا مشكلة باللعب بعد ليستر، لأن ذلك يدفع زملاءه لتقديم أفضل ما لديهم. هذا ما تبين الإثنين الماضي، عندما سحق لاعبو المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مضيفهم ستوك سيتي 4-0، ليقلصوا الفارق إلى 5 نقاط مع ليستر بعد سقوط الأخير في فخ التعادل، لأول مرة بعد انتصارات متتالية، أمام صيفه وست هام 2-2 في مباراة عاصفة.

وقال كاين صاحب الـ24 هدفا في الدوري أخرجها ثنائية في مباراة ستوك "مشاهدة كرة القدم نهاية الأسبوع والانتظار حتى مساء الإثنين كي تلعب يجعلنا جاهزين للعب بأسلوب ناري". وتابع "بداية مشابهة على غرار مباراة ستوك سنخضع عليهم حتى النهاية. لا يمكننا سوى تقديم الجهد للفوز في المباريات الأربع المتبقية".

وفي المقابل، تاملت كتيبة المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري، في تعويض غياب فاردي الموقوف، خصوصا في ظل برنامج ناري ينتظرها أمام مانشستر يونايتد وإيفرتون وتشيلسي. ويعيش الفريق فترة خيالية، فقبل 12 شهرا كان ليستر يكافح للهرب من الهبوط، ودخل الموسم خارج دائرة الترشيحات للمنافسة على اللقب، إذ أنه كان ينافس من أجل البقاء، لكنه قلب التوقعات بعروض قوية ولأعين أعطا أفضل ما عندهم وفي مقدمتهم المهاجمان المتالقان جيمي فاردي والجزائري رياض محرز، ومعهما الحارس

ويعد فقدانه الأمل بالمنافسة على اللقب وصراعه للاحتفاظ بمركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، يستعد مانشستر سيتي لمواجهة ريال مدريد الإسباني في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال الثلاثاء، عندما يستقبل ستوك سيتي التاسع الأحد. ويتقدم فريق المدرب التشيلي مانويل بيلغريني، الذي سيحقق منصة نهاية الموسم حتى لو أحرز بطولة أوروبا للأسباني جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ الحالي، بفارق نقطتين عن جاره مانشستر يونايتد ويتخلف بنقطتين أيضا عن أرسنال الثالث. وقال مهاجمه البلجيكي كيفن دي بروين "الآن عاد الجميع تقريبا (من الإصابة)، ما يعزز شعور



نزاع العمالة

نقاط عن مانشستر يونايتد الخامس وقد لعب مباراة أقل. وقال البرازيلي لوكاس لاعب وسط ليفربول الذي دمر جاره إيفرتون برعاية الأربعا "نحن سعداء ونأمل في متابعة هذا الإيقاع".

ويلعب السبت أيضا أستون فيلا الأخير والهابط مع صيفه ساوثهامبتون الثامن وبورنموث الثالث عشر مع تشيلسي حامل اللقب وعاشر الترتيب.

سندرلاند قادرا على الهروب من منطقة الهبوط مؤقتا في حال فوزه على المدفعية. أما ليفربول العائد إلى مناطق التأهل إلى أوروبا بعد تحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، فيستقبل نوكاسل التاسع عشر بقيادة مدربه السابق الأسباني رافائيل بينيتيز والذي حقق نتيجة طيبة بتعاقبه مع مانشستر سيتي 1-1 الثلاثاء. ويحتل فريق المدرب الألماني يورغن كلوب المركز السابع بفارق 5

المجموعة". وفي مواجهة مؤثرة على طرفي الترتيب، يحل أرسنال الثالث على سندرلاند الثامن عشر الأحد. وعاد أرسنال إلى المركز الثالث بعد فوزه الخميس على وست بروميتش بهدفي التشيلي أليكسيس سانتيس، لكنه قد يفقد أماله حسابيا في المنافسة على اللقب إذا بقي الفارق 10 نقاط مع ليستر المتصدر. وفي ظل تأجيل مباراة نورويتش السابع عشر، سيكون

باختصار

□ قال روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي، إنه من غير المرجح أن يوجه الدعوة لماركوس راشفورد، مهاجم مانشستر يونايتد الشاب، إلى قائمة الأسود الثلاثة التي ستشارك في كأس الأمم الأوروبية 2016.

□ أبدى أرسين فينغر، مدرب أرسنال، استغرابه إزاء خروج لاعبه مسعود أوزيل، من تشكيل أفضل 11 لاعبا بالبريميرليغ لهذا الموسم. وضمت التشكيلة كلا من نغولو كانتي وديلي الي وديميتري باييت ورياض محرز.

□ تطرق فيستن ديبل بوسكي للعديد من النقاط التي تخص المديرين الفنيين في أسبانيا بدءا من إمكانياتهم ومؤهلاتهم، إضافة إلى تحكمهم بالنجوم الذين تزايد عددهم في الليغا خلال السنوات الأخيرة مؤكدا أن مهمتهم صعبة جدا.

□ أوضح نيكولا غولياني وكيل الفيفا بان مدرب إنتر روبرتو مانشيني قد يعود للتدريب في الدوري الإنكليزي في الموسم القادم، وأن لاعب وسط روما نانبغولان قريب من اللحاق بالمدرب أنطونيو كونتي في تشيلسي.

□ اقترب أربين روبن، نجم فريق بايرن ميونخ الألماني من العودة بعد الإصابة التي ألمت به عقب مباراة يوفنتوس الإيطالي، بذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

□ أعلن نادي ساسولو الإيطالي، تمديد عقد مدربه أوزيبيو دي فرانشيبيكو، حتى موسم 2019، لينهي شائعات انتقاله لتدريب ميلان. ويحتل ساسولو المركز السابع في ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 49 نقطة.

لللمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

بايرن ميونخ يفاوض هوميلز

□ برلين - دخل نادي بايرن ميونخ الألماني في مفاوضات مع بوروسيا دورتموند من أجل الحصول على خدمات قائده ماتس هوميلز، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ويبدو أن بايرن على استعداد لدفع 30 مليون يورو من أجل الحصول على خدمات صاحب الـ27 عاما. وفي الوقت نفسه تشير وسائل إعلام إلى اهتمام برشلونة الإسباني بضم الدولي الألماني، إلا أن اللاعب يبدو أنه أغلق ملف الرحيل إلى كامب نو.

□ قال روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي، إنه من غير المرجح أن يوجه الدعوة لماركوس راشفورد، مهاجم مانشستر يونايتد الشاب، إلى قائمة الأسود الثلاثة التي ستشارك في كأس الأمم الأوروبية 2016.

فان غال يتوق إلى إنقاذ موسم يونايتد من بوابة الكأس



هذا طريقنا

الذي تعرض لإصابة في المحالب ضد ليفربول ولم يكمل المباراة. وفي المباراة الثانية، يلتقي كريستال بالاس وواتفود الأحد وكلاهما يحتل مركزا متاخرا نوعا ما في الدوري المحلي.

2012. وما يزيد من مهمة إيفرتون صعوبة في مواجهة مانشستر يونايتد أن الظهير الأيمن شيموس كولمان مصاب، ويحوم الشك حول مشاركة لاعب الوسط المخضرم غاريت باري

بلاثر يلتزم الصمت حيال مونديال 2006

□ زيوريخ - أكد السويسري جوزيف بلاثر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه اتفق مع أسطورة الكرة الألماني فرانز بيكنباور على عدم التواصل بشأن القضية الخاصة بمنح ألمانيا حق استضافة كأس العالم 2006. وقال بلاثر الذي يخضع حاليا للإيقاف ستة أعوام عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم، إنه اتفق مع بيكنباور "على عدم التواصل كي لا نمكنهم من وضعنا

بلاثر يلتزم الصمت حيال مونديال 2006

في مواجهة بعضنا البعض.. لقد التزمنا الصمت". وكرر بلاثر نفيه لإدعاء بيكنباور، الذي ترأس اللجنة المنظمة لمونديال 2006، أن الفيفا طلب الحصول على دعة مقدمة من المال مقابل تأمين منحة من الفيفا لكأس العالم. وكان بيكنباور قد قال إنه اتفق خلال اجتماع مع بلاثر على دفع مبلغ مالي للفيفا في 2002 مقابل الحصول على تمويل بعدها لكأس العالم 2006، لكن بلاثر قال "أنا بالتأكيد لا أتذكر هذا".

مورينيو أو الأرجنتيني ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام الحالي المهمة خلفا له في نهاية الموسم الحالي. نقطة واحدة صعبة للعب من الشبان لإبراز أنه منح الفرصة للعديد من الشبان لإبراز مواهبهم وقد ضرب المهاجم الشاب ماركوس راشفورد (18 عاما) بقوة بتسجيله 7 أهداف في 13 مباراة، كما لفت المدافع الهولندي غاني الأصل تيموثي فوسو ميسنا الأنظار ويتوقع له النقاد مستقبلا باهرا.

ولا يعيش مدرب إيفرتون روبرتو مارتينيز موسما أفضل من فان غال حيث يواجه الإقالة في حال عدم الفوز على مانشستر يونايتد. وترجع أداء إيفرتون بشكل كبير في الأونة الأخيرة وسط انتقادات وعدم رضا كامل من قبل أنصار الفريق الذي عاش فترته الذهبية في الثمانينات، عندما توج باللقب المحلي ويكأس الكؤوس الأوروبية بفضل نجوم كبار. وكان السقوط الأخير أمام الغريم اللدود في المدينة الواحدة ليفربول قاسيا وبنيتجة 4-0 ليفرق الفريق رصيده إلى 7 مباريات من دون تحقيق أي انتصار. وسبق لمارتينيز أن تذوق مجد إحراز الكأس عندما قاد ويغان المغفور إلى الفوز على مانشستر سيتي 1-0 في النهائي عام

□ لندن - يتوق مانشستر يونايتد ومدربه الهولندي لويس فان غال إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه في ما تبقى من الموسم الحالي، عندما يلتقي إيفرتون الجريح في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس إنكلترا المقررة السبت على ملعب ويمبلي.

وقال فان غال وجد نفسه عرضة لانتقادات شديدة بعد الخسارة الثقيلة أمام توتنهام 3-0 مطلع الشهر الحالي، لكن مرة أخرى في هذا الموسم نجح الفريق في تحقيق سلسلة من النتائج الإيجابية بعدها ومن بينها إلحاق الهزيمة بوست هام في عقر دار الأخير في المباراة المعادة من الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس التي أبقت على آمال الشياطين الحمر في إحراز أحد الألقاب هذا الموسم.

ولم يتوج مانشستر يونايتد بهذا اللقب منذ عام 2004 وللمفارقة، فإن لاعبين من أمثال قائد الفريق الحالي واين روني ومدافع الفريق السابق ريو فرديناند لم يتذوقا طعم الفوز بهذا اللقب.

كما أن مانشستر لا يزال ينافس على احتلال المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. بيد أن الشائعات حول مصير فان غال مازالت في أوجها في محيط ملعب أولدترافورد، وتتحدث معلومات صحافية عن إمكانية تولي البرتغالي جوزيه

يوغا نسائية بحماية أمنية على شواطئ طرابلس الليبية

تحمل مجموعة من النساء كل خميس الحصائر الملونة والمرتبعة بعناية وتتوجه نحو الشاطئ في شرق العاصمة الليبية لممارسة رياضة اليوغا في الهواء الطلق، بعيدا عن رقابة مجتمع محافظ وخيبات يومية متواصلة في البلاد منذ 6 سنوات.



□ طرابلس - محاطات بحماية سيارة شرطة، تسير نحو 25 امرأة بملاسهن الرياضية بين بيوت مجمع "الريغاتا" السياحي المهجور منذ ثورة 2011، ليفترشن ولمدة ساعة الشاطئ المقابل للمجمع، ويتابعن بحماسة تعليمات المدربة.

وتقول مودة إحدى المشاركات في التمارين "اليوغا تخرجني من الضغوط التي أعيش فيها. أستطيع هنا أن انفصل عن العالم الواقعي". وتضيف، وهي تهيم بالخروج من مبنى النادي باتجاه البحر، "علينا أن نجد مكانا لنا وحدنا، وهذا المكان يوفر لنا المدى الذي ننشده. نشعر بالحرية هنا".

ويعيش الليبيون عموما منذ ست سنوات على وقع أزمات متواصلة، لعل آخرها ما خلفه النزاع المسلح على الحكم الذي قسّم البلاد وأضعف مؤسسات الدولة ودمر الاقتصاد وسمح لتنظيمات متطرفة على غرار داعش بأن تتغلغل في بعض المدن وتعيث فيها فسادا.

ودفع هذا النزاع الآلاف من الليبيين إلى مغادرة بلادهم الغنية بالنفط والمعالم الأثرية والجبال والصحارى والشواطئ الممتدة على ساحل يبلغ طوله قرابة 1770 كلم، في حين أجبر من بقوا على أن يحدوا نمط حياتهم اليومية في مكانين لا ثالث لهما هما العمل والمنزل.

وفي مدينة غالبا ما شهدت مواجهات بين جماعاتها المسلحة وتفقد للنشاطات الترفيهية الرئيسية وبينها السينما والمسرح، تجتث نساء طرابلس عن أي متنفس في مجتمع محافظ يفرض بطريقة غير مباشرة قيودا على تنقلات المرأة مثل التواجد وحيدة في مقهى، وعلى ملابسها أيضا.

ولا يحول التقيد بارتداء ملابس معينة وتغطية الرؤوس في أغلب الأماكن بين نساء طرابلس وبين شغفهن بالوضعية الإيطالية والموسيقى الغربية وقيادة السيارات الحديثة والسفر كلما توفرت الفرصة والعمل والتعلم والحماسة لاختبار كل جديد.

صباح العرب



علي السوداني

طيارة فيروز لا تغني

□ الجو جميل وشاعري. نكتبها لليلة من دون تحريك وتشكيل كي نردّها إلى كاظم الساهر البديع.
في أوائل نيسان، يرش الجوري والياسمين والرازقي والقرنفل شهقاته الكريمة، ومن فرط عطرها تكاد تغني الأشياء كلها جميلة ومدهشة، والرؤية بانحة الوضوح، وشاشة الطائرة الكاسرة ليست على مقال غبش. يحوم الطيار الوسيم الذي رفع رأس أبيه حومة حاسمة. ثمة أطفال وأغانٍ وأمّهات وسرب فراشات بيض يلعبن لعبة مض الرقيق.

على مقربة من المنظر الصباحي الهادئ، تزرع ثلة من عشب أخضر ولوّن وسلة جائل. ينسج الطيار الوسيم بالضيق، مثل واحد يقف على عتبة مرحاض مقفل. لا بقرة حلوب ولا ثيران قوية تُجر محارث الرزق. ثمة أرنب يتقافز في المشهد كأنه ضربة فرشاة فائضة. يتبدل المنظر قليلا فيبزع في مؤخرته جندي تعيس، يشيل فوق ظهره المكسور، رشاشا منهكا من مخلفات العم كلاشنكوف. يدور الولد الوسيم الطائر في السماء مثل نسر جائع، دورة الغاية التي تنطفج وجه الوسيلة، ويرسم على حده غمازة رضا. طفلة بضعفيرة واحدة ترض صوب التلة العشياء، وتعلق جسدها الغض برقبة الجندي التعيس. بجيب الجندي قطعة حلوى، ويقم البنت السماوية بقبا لعاب. ينزل الأب المنهك كلاشنكوفه من على ظهره ويحتفي بطلقة واحدة تفرز عش طيور وسرب فراشات. تزرع البنت الحلوة راحتها على أذنها المقرطين.

المنظر يتكامل بقوة، والطيار الذي تحبه أمه، يلخ قفازة ويدوس على زر الحمولة الزائدة.

بعد قليل سيعود الطيار الكاسر إلى مدرجه، وسيلقي رفة أكف وهلهولة واضحة، عشيرة قاسية من كاميرات الخديعة تنزل على أخير المشهد، ثلة الفراشات لم تعد خضرًا. أجنحة غضة مطبوشة مثل قصيدة نثر خائنة. حذاء صغير مازال يقبض على بقايا قدم لينة. جندي تعيس سبابته لم تصل أبداً إلى زناد الأمان. الميكروفونات الضالجة تدعش الحكاية.

حدث هذا في بلاد عافت بلابلها تين الغناء، وصارت جوق غربان تبوق لحن الهزيمة.

حان وقت الهدوء

وتشير عبير إلى أن الجلسة الأولى "كانت ضعيفة. النساء جفن للمشاهدة والإطمئنان على مستوى الأمن هنا. وعندما أرين سيارة الشرطة ترافقهن خطوة خطوة حتى الشاطئ، ووجدن أن المكان فارغ، شعرن بالإطمئنان وارتفع عدد المشاركات".

ولا تتوقع عبير "أن تتقبل الفكرة كل شرائح المجتمع"، لكنها تطالب النساء "بأن يجربن ثم يبدن آراءهن".
ويتم الترويج للرياضة المستحدثة على صفحة النادي على فيسبوك، وفقا للعبارة التالية "مفاجأة شهر أبريل كل يوم خميس حصة يوغا على شط البحر". واستقطب الإعلان تعليقات عدة وأسئلة عن المكان والتعريف، إلى جانب الترحيب بالفكرة وطرحها على صديقات أخريات. وقد قابلها عدد قليل بالتشكيك، فكتبت إحداهن "حسستونا أن طرابلس أمن وأمان".

وعاشوا في مدينة طرابلس لسنوات إلى أن غادروها مع اندلاع الثورة التي أعقبها اقتحام المجمع من قبل مجموعات مسلحة للاستيلاء على منازل أفراد عائلة عمر القذافي فيه. وسرعان ما أصبح المجمع يكامل منازل مقر لهذه المجموعات حتى اندلاع معارك صيف العام 2014 وخروجها منه.
وربما يوغا ليست حديثة بالنسبة إلى الليبيات، لكن جديدها يكمن في الريغاتا، أي ممارستها على الشاطئ وفي الهواء الطلق، وهي فكرة شابها في بدايتها، بحسب عبير، الخوف من ردة فعل المجتمع.
وتقول عبير "كنت أخشى على سمعة النادي وأن يقال إننا منفتحات ومتحدرات أكثر مما يجب. خفت من ردة فعل الأزواج والآباء. لكن الناس محتاجون فعلا لجديد وإلى ترفيه، وإلى أن يعيشوا كما يعيش سكان أي دولة أخرى".

أدبل أكثر الموسيقيات ثراء في بريطانيا

□ الأخير بقيمة 35 مليون جنيه إسترليني لتبلغ 85 مليون جنيه إسترليني. وتتصدر أدبل المرتبة الأولى ضمن قائمة "الموسيقيين الشباب الأكثر ثراء" أيضا منذ 5 سنوات على التوالي في المملكة المتحدة.

ولا يزال السير جيمز بول مكارثي عضو فرقة البيتلز السابقة يتصدر قائمة أغنى الموسيقيين في المملكة بثروة بلغت 760 مليون جنيه إسترليني.

□ لندن - تربعت المغنية البريطانية أدبل على قائمة النساء الموسيقيات الأكثر ثراء في المملكة المتحدة، بثروة بلغت 85 مليون جنيه إسترليني.

وذكرت صحيفة صنداي تايمز في قائمتها السنوية لـ "الموسيقيات الأكثر ثراء" في بريطانيا، أن المغنية وكاتبة الأغاني أدبل (أدبل لوري بلو أدكنز)، التي تصدرت القائمة المذكورة، رفعت ثروتها الشخصية خلال العام

راهب آلي يرتل الترانيم البوذية في الصين

مجمع سريع التغيير في ظل سيطرة الهواتف الذكية. ودخلت الروبوتات عدة مجالات لتأخذ مكان البشر، لكن شركة مطاعم في الصين كشفت مؤخرا أن الاعتماد على الروبوتات الآلية في خدمة الزبائن في المطاعم يعد أمرا غير مجد وهي في الواقع تحقق خدمة سيئة جدا، حيث قامت سلسلة "هيفايلاي" برصد مبلغ كبير من المال لتجهيز المطاعم بطاقم من الروبوتات للخدمة فيها، ولكن هذه الروبوتات فشلت في الخدمة وتم إغلاق 2 من المطاعم، بينما يقوم مطعم ثالث بتبديل الروبوتات والعودة إلى النادلين البشر.

ويمكن لشيانينر الدخول في مناقشة من خلال الإجابة على نحو 20 سؤالاً بسيطاً عن البوذية والحياة اليومية وأسئلة لدرجة على شاشته إلى جانب أداء سبعة أنواع من الحركات على عجالاته.
وقال ماستر شيانغان مبتكر شيانينر، إن الراهب الروبوتي هو الأداة المثلى لنشر الحكمة والبوذية في الصين من خلال الدمج بين العلم والبوذية.
وأضاف شيانغان "العلم والبوذية ليسا متضادين أو متناقضين ويمكن دمجهما والتوفيق بين كليهما".
وتابع أن "البوذية ملأت فجوة للناس في

□ بكين - قرر معبد بوذي يقع على مشارف العاصمة الصينية بكين، التخلص من الطرق التقليدية واستخدام التكنولوجيا لجذب المزيد من الأتباع.
ويقول معبد لونجكوان، إنه ابتكر راهبا روبوتيا يمكنه أداء ترانيم بوذية والتحرك من خلال تلقي أوامر صوتية والدخول في مناقشات بسيطة.
والروبوت الذي أطلق عليه اسم شيانينر ويبلغ طوله 60 سنتيمترا يشبه راهبا مبتدئا كالذي يظهر في أفلام الكارتون، حيث يرتدي ثوبا أصفر اللون وله رأس حلقي ويمسك بشاشة تعمل باللمس يضعها على صدره.

وفاة «فتى مينيابوليس» متعدد المواهب

□ نيويورك - توفي مغني البوب الأمريكي الشهير برينس، الخميس، عن 57 عاما بعدما طبع أجيالا من المعجبين.
واكتفت أوساطه بإعلان وفاته فيما تحقق الشرطة التي عثرت عليه غائبا عن الوعي في مصعد بعد تلقيها بلاغا، في ملابس الوفاة.
وكان برينس أحد أهم موسيقي الثمانينات والتسعينات عبر أغان مثل "بوربل راين" و"كريم" و"غيرلز أند بويز" و"كيس" التي رقص على أنغامها الملايين في العالم مع مزجها بين وصلات الغيتار الكهربائي وإفاعات الفانك.

وأصدر الفنان حوالي ثلاثين ألبوما في غضون 40 عاما وباع 70 مليون أسطوانة تقريبا.
وعبرت الكثير من الشخصيات عن الحزن لفقدان هذا الفنان متعدد المواهب، من الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى

ولعل مواجهته الأقسى كانت مع شركة "وارنر ميوزيك"، والتي خسر فيها تجاريا وجعلته يتخلى عن اسمه الفني ليطلق على نفسه اسم "الفنان الذي كان يعرف سابقا باسم برينس"، وطبع كلمة "عبد" على وجنته احتجاجا على شروط الشركة.

واستخدم برينس، الذي نجح في المزج بين ألوان عدة من الموسيقى مثل الجاز والديسكو والريذم أند بلو والفانك والروك، الإنترنت لإيصال أغانيه مباشرة إلى الجمهور، لكن ذلك الانفتاح لم يدم طويلا، فقد جهد في السنوات القليلة الماضية ليسحب مقاطع له على يوتيوب، ولجيمي حقوقه، كما أنه وجه سهام الهجوم لخدمات البث التدفقي منتقدا النسب الضئيلة التي تعطيتها خدمات مثل "اي تيونز" و"سبوتيفاي" للفنانين.

وكان برينس أحد أهم موسيقي الثمانينات والتسعينات عبر أغان مثل "بوربل راين" و"كريم" و"غيرلز أند بويز" و"كيس" التي رقص على أنغامها الملايين في العالم مع مزجها بين وصلات الغيتار الكهربائي وإفاعات الفانك.
وأصدر الفنان حوالي ثلاثين ألبوما في غضون 40 عاما وباع 70 مليون أسطوانة تقريبا.
وعبرت الكثير من الشخصيات عن الحزن لفقدان هذا الفنان متعدد المواهب، من الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى

